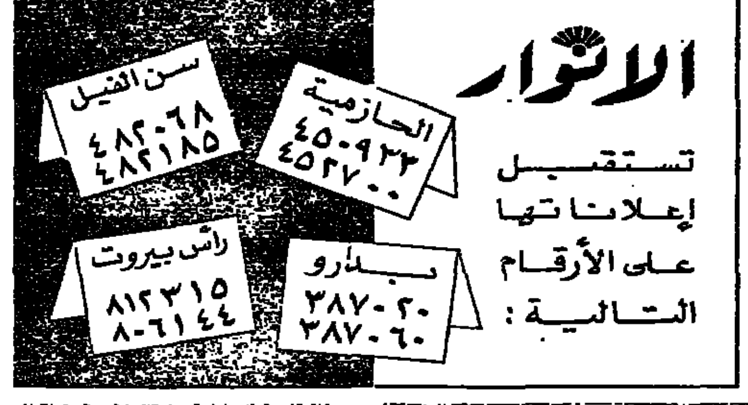


١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن
دار الصياد



بيروت - الاثنين ١٣ اب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٧٠
AL-ANWAR — Beyrouth 13 Août 1984 25e Année No. 8470

مجلس الوزراء يحسم غداً الجدل حول الملف الأمني

سفر شمعون يؤجل فتح الملف السياسي والجنوب ينتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية



■ كرامي يصافح مستقبليه امام مكتبه في طرابلس امس ■

كان من المتوقع ان يفتح مجلس الوزراء جلسته الاستثنائية غدا الثلاثاء الملف السياسي والاصلاحي في موازاة استكمال الابحاث في الملف الامني. الا ان سفر الرئيس كميل شمعون الى الخارج في هذا الظرف قد يؤخر البحث في شؤون الاصلاح السياسي. وفق اعتقاد المصادر المطلعة، بحيث يخصص القسم الاوفر من الجلسة للشؤون الامنية انطلاقا من مسألة سد الثغرات في بيروت الكبرى وصولا الى مناقشة تقرير مفصل عن الانتشار في الجبل على مراحل وخاصة بالنسبة للجدل القائم حول الخط الساحلي من المدفون حتى الاولي. وسيستمع مجلس الوزراء الى الملاحظات التي ابداها الوزير وليد جنبلاط في هذا الصدد، والانعكاسات التي تركتها تصريحاته الاخيرة حول رفضه دخول الجيش الى الشوف.

وكان الرئيس رشيد كرامي اثار خلال وجوده في طرابلس مسألة التصريحات من هنا وهناك واعتبرها دليل عافية ديمقراطية، كما اثار مسألة الامن في طرابلس وقال.

الخطة الامنية هي ارادة المواطنين، وهي في مصلحتهم جميعا. فاذا نفذت الخطة برضى الجميع كانت خيرا على الجميع. واذا بقينا مختلفين، فلا احد يستطيع الادعاء انه قادر على تامين مصلحة الشعب. «ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم». فالخطة الامنية ستاتي الى هذه المدينة. ما دامت رغبة هذه المدينة هي الامن والاستقرار. واذا لم يكن هنالك امن. فلن اي شيء لن يكون له قيمة. واذا كانت ثمة فئة تريد فرض نفسها على الناس، فلا اعتقد ان هذا الامر يكون في مصلحة المجموعة والمجتمع. فعلينا اذن ان نقنع بعضنا البعض وان نحب بعضنا البعض، لكي يرضى الله علينا ويخلصنا من محنتنا. واضاف: اذا كان خلافنا على امر اساسي، فنحن مستعدون لتغيير مسارنا، حتى يقتنع الجميع بان مصلحة البلد هي في تضامن ابنائها. فاي فشل ننتظر اكثر مما نحن فيه. فعدونا يحتل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وكيف نستطيع اخراجه ان لم نكن متحدين. فطريق الجنوب هي طريق طرابلس وطريق البقاع، حتى تتحرر طريق صيدا وصور وتساءل كيف نحرر الجنوب اذا

(البقية على الصفحة ٨)

اشتباك مسلح في قضاء طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

وقع في بلدة بحنين في قضاء طرابلس اشتباك مسلح بين اشخاص من عائلتي الخير وشاكر. واسفر عن مقتل محمد احمد شاكر وولده احمد واصابة الاخوين كاظم واحمد الخير. وذلك اثر خلافات فورية.

وفي بلدة - سفيري - طرابلس حصل تبادل اطلاق نار بين اشخاص من عائلة حسون، اصيب فيه طه احمد حسون (٢٢ عاما) برصاصة في راسه ونقل الى احد المستشفيات. لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وفي مرفا طرابلس عثر على رزق الله عطا الله مغمى عليه، فيما بدت عليه اثار الاختناق، فنقل الى المستشفى. لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وفي منطقة العيرونية الواقعة شمالي قضاء زغرتا عثر على جثة رجل تبين بانه مضى على مصرعه اكثر من شهر.

(اعطني مخلا وسندا، فارفع لك العالم - القائد السبارطي ليساندروس)

المطلوب «خريستو نفاع» دولي

بقلم الياس ربابي

قال : اذا جاز لي ان افهم، كان علي ان افهم ان اميركا وروسيا (كي لا اذكر سواهما) لا تفكران فينا، ولا تهتمان بنا، الا عرضا وجانبيا وهامشيا... اي عندما يكون لموقعنا الجغرافي، او ازمتنا صلة بقضية من القضايا التي تعنيهما، وتشغلهما، بشكل او آخر.

قلت : وهل كان يخامرك ادنى شك في ذلك ؟ هذه من حقائق «لاباليس»، رحمات الله عليه.

قال : مبعوثون روس. موفدون اميركيون. اساطيل في البحر. طائرات في الجو. التليفون الاحمر بين ريغان وتشيرنينكو، او بريجينيف واندروبوف سابقا. «غرف العمليات» المستنفرة من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي. فضلا عما لا يرى، ولا يعرف من الاتصالات السرية الجارية هنا وهناك وهنالك... كل هذا يرد في باب تنازع النفوذ، ومن اجل النزاع العربي - الاسرائيلي بوجه عام، والمواجهة السورية - الاسرائيلية بوجه خاص ؟

قلت : «بسلامة فهمك»... هل تجهل ان اسرائيل، هنا، تعني اميركا، وان سوريا تعني الاتحاد السوفياتي؟

هوذا بيت القصيد، بل القصيد كله من الالف الى الياء وفيما بينهما.

* * *

قال : وازمتنا، نحن، بحروبها المكررة والمتجددة ما بين نيسان ١٩٧٥ وتموز ١٩٨٤، بكوارثها ومآسيها التي لم يذكر التاريخ نظائر لها. بقهرها شعبا كاملا قهر السحق والمحق. بتعريضها لبنان : ارضا وبشرا، لاهوال التقاطع، والتمزق، والضياع...

ازمتنا هذه، اليس لها، في اهتمام الدولتين العظميين، فسحة مجال ضيقة، تسمح لنا بالاطلال على انفراج وفرج ؟

قلت : أسف لان يكون الجواب عن سؤالك سلبيا. هذا، اذا لم نشر الى ما للدولتين العظميين انفسهما من «مساهمات» كبيرة في خلق الازمة ورعايتها.

اضف الى ذلك ان لبنان هو يتيم حربه : لقد نشبت على ساحته وما من معين خارجي فعّال ينتصر له. عدا ان وزنه وشأنه في الترابط الدولي الاعلى هما دون الوزن والشأن اللذين لسوريا واسرائيل من هذا القبيل.

* * *

قال : يخيل الي، والحالة هذه، ان لبنان في حاجة ماسة الى «خريستو نفاع» دولي، يكون شبيها بخريستو نفاع البلدي، في ما عمله، ذات يوم.

قلت : هل لك ان توضح؟

قال : في مطلع الاستقلال، كان خريستو نفاع مفوضا في الشرطة متصفا بالخلق الطيب والجدارة المشكورة. وكان رئيس مخفر ساحة الشهداء.

ذات مساء سيق الى المخفر ثلاثة من المشاغبين اثنان منهم محسوبان على بعض «الزعماء»، بتهمة الاخلال بالامن في احد المقاهي.

وما مضت دقائق على دخولهم المخفر حتى رن جرس التليفون في مكتب المفوض خريستو. واذا صوت في الطرف الآخر يقول : هنا وزير الداخلية... الامل اخلاء سبيل «فلان» الموقوف عندكم لانه «يخصني».

وكان هذا النوع من المداخلات على «رواج وازدهار» منقطعي النظير في هاتيك الايام.

(البقية على الصفحة ٨)

عبوتان في صيدا وصور أصابتا دوريتين اسرائيليتين وهجوم على جيش لبنان الجنوبي

صيدا - «الانوار» :

اصيبت سيارة عسكرية اسرائيلية باضرار، واصيب من فيها في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق القنايا - حارة صيدا، عند تقاطع سكة الحديد.

وقد وقع الانفجار حوالى الثامنة من مساء امس. وقام على الاثر الاسرائيليون وقوات من جيش لبنان الجنوبي بتطويق المنطقة واوقفوا عددا من الاشخاص للتحقيق.

واعلن في تل ابيب ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح حينما انفجرت قنبلة على جانب الطريق في الوقت الذي كانت فيه دوريتهما في شرق صور وذلك تبعا لما ذكره متحدث باسم الجيش امس.

وكان مسلحون يستقلون سيارة مدنية هاجموا موقعا في ضاحية عبرا شرقي صيدا بالاسلحة الرشاشة تابع لجيش لبنان الجنوبي.

وذكر سكان محليون ان عشرات العيارات النارية اطلقت من داخل السيارة فور اقترابها من موقع «جيش لبنان الجنوبي». وقد رد عناصر الموقع على النار بالمثل الا ان السيارة تمكنت من الفرار.

وقالوا انه لم يعرف ان كان قد اصيب احد في الحادث لان عناصر الموقع قاموا فورا بقطع الطريق وبداوا حملة تفتيش في المنطقة.

وفي حادث اخر جنوبي صيدا في وقت سابق امس ذكر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٠ عمال زراعيين في محلة سينيق واقتادتهم الى احد مراكزها للتحقيق معهم. وقالت مصادر الاسرائيليين ان هؤلاء اعتقلوا في حملة تفتيش بعد ان تعرض موقع اسرائيلي في المحلة الى هجوم بقذيفتي ار. بي. جي. صاروخيتين دون وقوع اي اصابات.

باولو معلوف يفوز بترشيح الديمقراطيين للرئاسة في البرازيل

فاز السيد باولو سليم معلوف وهو نجل مهاجر لبناني بالترشيح لمنصب الرئيس عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في البرازيل.

وقد فاز السيد معلوف وهو حاكم سابق لولاية سان باولو يناهز من العمر ٥٢ عاما، على السيد ماريو اندريازا وزير الداخلية في مؤتمر الحزب حيث حصل على ٤٩٣ صوتا مقابل ٣٥٠ صوتا.

وسوف يخوض السيد معلوف الانتخابات الان ضد المرشح المحتمل للمعارضة وهو السيد ميلس جريس حاكم ولاية تانكريدو نيفيس في انتخابات المجمع الانتخابي في كانون الثاني يناير.

وسوف يخلف الفائز في تلك الانتخابات الرئيس جواو فيجيريدو خامس رئيس عسكري منذ انقلاب ١٩٦٤ يوم ١٥ اذار مارس من العام القادم.

وينظر الى مؤتمر الحزب باعتباره خطوة مهمة في سبيل العودة الى ديمقراطية كاملة بعد عقدين من

(البقية على الصفحة ٨)

«البعث»: سوريا مع الإسراع بإغلاق الملف الأمني نهائياً

قالت صحيفة البعث امس ان ما تم تنفيذه من الخطة الامنية في بيروت الكبرى، والتي لم يمض عليه كثير من الوقت قد اسقط كل مراهنات اعداء لبنان، واعطى اطراف المسألة اللبنانية دفعا باتجاه الاسراع في تنفيذ الخطوات الامنية الاخرى في شتى المناطق.

واضافت الصحيفة : ان الاجراءات التي نفذت في بيروت اكدت ان حل المسألة اللبنانية هو بيد اللبنانيين انفسهم، وان باستطاعة الاطراف اللبنانية مجتمعة ليس فرض سلطة الدولة على مجمل الاراضي اللبنانية وحسب بل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الجنوب.

واوضحت البعث ان سبب نجاح حكومة السيد رشيد كرامي في مهمتها الوطنية الكبرى يعود بشكل اساسي الى تفهم اطرافها لخطورة استمرار النزف على مستقبل الوطن والمواطنين جميعا، اذ تاكد للجميع ان المؤامرة الكبرى التي حيكت ليكون لبنان ساحتها الاولى

(البقية على الصفحة ٨)

وفد عسكري سوفياتي يصل إلى الكويت اليوم

ذكرت مصادر دبلوماسية ان من المتوقع وصول وفد عسكري سوفياتي الى الكويت اليوم لتوقيع اتفاقية مهمة للاسلحة لدعم وسائل الدفاع الجوي الكويتي.

وقال دبلوماسيون عرب في موسكو الشهر الماضي ان قيمة الصفقة قد تزيد على ٣٠٠ مليون دولار ولكن ذلك لم يتاكد رسميا سواء من الاتحاد السوفياتي او من الكويت.

وتاتي زيارة الوفد السوفياتي بعد زيارة الى موسكو قام بها الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي في تموز - يوليو - الماضي توصل خلالها الى اتفاق من حيث المبدأ على مشتريات الاسلحة الجديدة ومنها صواريخ مضادة للطائرات واسلحة اخرى حديثة.

وكان الشيخ سالم الصباح قد توصل خلال زيارة للولايات المتحدة قبل ذلك بثلاثة اشهر الى صفقة اسلحة قيمتها ٨٢ مليون دولار لدعم وسائل الدفاع الجوي للكويت وسط تهديدات من جانب ايران، بانها ستعاقب الدول الخليجية التي تساند العراق في حربه مع ايران التي بدات منذ ٤٧ شهرا.

ولكن الولايات المتحدة رفضت طلبا كويتيا للحصول على صواريخ ستينجر المضادة للطائرات ولمحت الكويت الى انها تعتزم البحث عن اسلحة متطورة مماثلة في اماكن اخرى.

وقد وصفت زيارة الشيخ سالم لموسكو التي كانت مقررة قبل زيارته للولايات المتحدة رسميا بانها محاولة لاقامة علاقات متوازنة بين الدولتين العظميين.

ولكن الولايات المتحدة في رد اولي على اتفاق الكويت مع موسكو قالت انها ستشعر بالقلق اذا كانت الصفقة كبيرة بدرجة كافية لانها تخل بما اسمته بالتوازن القائم الذي تحافظ عليه الكويت عادة بين موردي السلاح اليها.

وقد تسلمت الكويت مجموعة من الزوارق الحربية من المانيا الغربية بهدف تشديد الامن البحري في المياه الاقليمية الكويتية.

ورفض المسؤولون التعليق على انباء صحفية محلية بان الزوارق الثمانية والتي يتراوح طولها بين ٤٥ و ٦٠ مترا ومزودة بصواريخ بالاضافة الى مدافع مقدمة ومؤخرة تقليدية، تمثل الدفعة الاولى من عدد من السفن الحربية طلبت الكويت شراءها.

الكويت - ر

جدل في إسرائيل حول خطة عسكرية للانسحاب من الجنوب خلال ٦ أسابيع

العمل والليكود يحاولان حصر خلافاتهما

ادت اقتراحات الجيش الاسرائيلي بانسحاب وشيك من لبنان الى تجدد الجدل في الوقت الذي يسعى فيه الحزبان الرئيسيان في اسرائيل الى انهاء الازمة السياسية المستمرة منذ ثلاثة اسابيع.

وقال راديو اسرائيل ان حكومة ليكود اليمينية الانتقالية قد تلقت خطة من الجيش بسحب الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان على مدى ستة اسابيع من الممكن ان يبدا تنفيذها اعتبارا من الشهر المقبل.

وذكر تقرير اخر في صحيفة ها ارتس ان موشي ارينز وزير الدفاع رفض اربعة اقتراحات لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان خلال الشهور التسعة الماضية.

ونفى ارينز ان خطط الانسحاب يجري النظر فيها.

واشارت الانباء التي ترتكز على ما يبدو على انباء تسربت من العسكريين الى الاحباط المتزايد من المحادثات البطيئة للغاية بشان تشكيل حكومة جديدة لتصل الى حل لاحتلال اسرائيل للبنان منذ ٢٦ شهرا والقضايا الاقتصادية الملحة.

وصرحت مصادر عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان لرويتر بان الخطط التي وضعها ضباط يؤدون الخدمة في الجنوب تضع تصورا لانسحاب الجيش الاسرائيلي على اربع مراحل.

وذكرت المصادر ان اسرائيل سوف تحتفظ بعشرة مواقع استراتيجية تشرف على الطريق الساحلي بحيث تتمكن القوات من تقديم العون لجيش لبنان الجنوبي الذي تسانده اسرائيل اذا اقتضى الامر.

وقد طالب نائبان من ليكود في البرلمان باتخاذ اجراءات قانونية ضد ضباط الجيش الذين افشوا الاقتراحات.

وذكر ليكود ان الامر يتطلب المزيد من الوقت لضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقال اسحق رابين رئيس الوزراء السابق والمتحدث باسم حزب العمل لشؤون الدفاع والرئيس السابق للاركان في مقابلة تلفزيونية ان حكومة الوحدة الوطنية ينبغي تشكيلها لمدة عامين لاتمام الانسحاب وانعاش الاقتصاد.

واضاف قوله، ان المشاركة بين حزب العمل وليكود لا ينبغي ان تحاول تسوية قضايا يوجد بينهما خلاف حاد بشانها، مثل مسالة المستوطنات اليهودية في الارض العربية المحتلة ومساعي السلام في الشرق الاوسط.

وذكر مسؤولون ان زعماء الليكود والعمل اتفقوا امس على محاولة اجتياز المازق السياسي الذي تمر به البلاد منذ ثلاثة اسابيع باجراء محادثات بشان القضايا التي حالت دون تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واتفق زعماء الحزبين الذين اجتمعوا امس للمرة الخامسة منذ الانتخابات العامة غير الحاسمة التي جرت الشهر الماضي على تشكيل لجنتين فرعيتين صغيرتين في محاولة لايجاد

(البقية على الصفحة ٨)

■ تحاشت بعض السفن مغامرة الابحار في البحر الاحمر وقناة السويس بعد ظهور الالغام فيهما ... وفي الصورة تبدو سفينة شحن راسية - بانتظار الفرج - في ميناء العقبة الاردني ... فيما يراقبها من الجهة المقابلة احد الزوارق الحربية الاسرائيلية ■ (اب - راديو)

ليبيا تنفي تورطها

مصر تطلب من إيطاليا المشاركة في كسح الألغام

نفت الجماهيرية الليبية امس اي تورط لها في بث الغام في البحر الاحمر بينما طلبت مصر من ايطاليا الانضمام الى العملية الدولية لتطهير الممر المائي من الالغام بعد سلسلة من الانفجارات الغامضة.

ووصف بيان صدر عن المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي، وزارة الخارجية، اذاعه راديو ليبيا عملية زرع الالغام بانها مؤامرة اميركية - اسرائيلية وقال ان ليبيا لم تتورط في هذه العملية باية طريقة.

ونفت طهران تورطها في الانفجارات التي اصابت اكثر من ١٢ سفينة بالعطب في البحر الاحمر وخليج السويس منذ التاسع من تموز يوليو.

وقد طلبت مصر من ايطاليا المعاونة في عملية تطهير القناة في الوقت الذي تتوجه فيه كاسحات الالغام الاميركية والفرنسية الى الممر المائي كما ينتظر ان تبحر بعثة بريطانية من قبرص اليوم متوجهة الى القناة للمشاركة في عمليات التطهير.

والتقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بالقائم بالاعمال الايطالي في القاهرة وطلب من ايطاليا رسميا الانضمام الى عمليات كسح الالغام.

وقالت صحيفة يونانية امس ان اثينا قد وافقت من حيث المبدا على ارسال كاسحة الغام الى البحر الاحمر بناء على طلب القاهرة بيد ان هذا التقرير لم يؤكد رسميا.

وارسلت الولايات المتحدة اربع طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام من اسبانيا على ظهر سفينة امداد قالت مصادر في السفارة الاميركية في القاهرة انها من المتوقع أن تصل الى خليج السويس يوم الاربعاء او الخميس.

وارسلت فرنسا كاسحتي الغام وسفينة امداد من ميناء طولون على البحر المتوسط يوم الخميس بينما من المنتظر ان تبحر بعثة خبراء الغام بريطانية من قبرص اليوم.

وتقوم ثلاث كاسحات الغام ايطالية

(البقية على الصفحة ٨)

خلال زيارة للقاهرة

عزيز: ايران وليبيا تشجعان الإرهاب في المنطقة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد طارق عزيزنائب رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية قال امس ان الدول التي تساند الارهاب مثل ايران وليبيا وراء موجة انفجارات الالغام في البحر الاحمر.

وقالت الوكالة ان السيد عزيز الذي وصل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام صرح للصحفيين في المطار بقوله «لا ادعي لنفسي تحديد المسؤولية عن الانفجارات ولكن الدول التي شجعت على الارهاب وعدم الاستقرار في منطقتنا هي ايران وليبيا».

وقد نفت ايران وليبيا اي تورط لهما في الانفجارات التي اصابت ١٢ سفينة على الاقل تقدير في البحر الاحمر وخليج السويس منذ التاسع من تموز يوليو.

ونسب الى السيد عزيز دعوته الى عمل جاد على الصعيد العربي والدولي من اجل وضع حد لهذا التصرف غير المسؤول.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان المحادثات خلال زيارة السيد عزيز وهي الزيارة الاولى في العام الحالي سوف تتركز على الحرب الايرانية - العراقية.

وقد طرحت مصر في نيسان ابريل مبادرة لانهاء الحرب واقترحت وقفا فوريا للقتال ومرابطة قوات دولية على الحدود العراقية - الايرانية واجراء مفاوضات لانهاء النزاع ورفضت ايران المبادرة.

ومن المنتظر ان يجتمع السيد عزيز خلال زيارته مع الرئيس المصري حسني مبارك والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية.

وقد اشاد السيد عزيز في تصريح لدى وصوله بالعلاقات النامية بين مصر والعراق. ونسبت الوكالة اليه قوله : نحن متفقون على تبادل الزيارات لمتابعة العلاقات النامية بيننا في كافة المجالات.

القاهرة - ر

قمة مصغرة لدول المغرب

علم من مصدر موثوق به في الرباط ان قمة عربية مصغرة تضم الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي رئيس ليبيا من المنتظر ان تعقد يوم الاثنين وذلك رغم ان السلطات المغربية تلتزم الصمت التام بهذا الصدد.

واضاف المصدر نفسه ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية قد ينضم ايضا الى هذه القمة المرتقب عقدها في وجدة شمال شرقي المغرب وستكرس اساسا لبحث الخلافات بين المغرب والجزائر بشان الصحراء الغربية.

عرفات وصل إلى الجزائر مستبقاً الاجتماع الفلسطيني

وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى الجزائر حيث من المقرر ان يعقد الاجتماع الثاني للفصائل الفلسطينية في ١٧ من اغسطس - أب الجاري والذي سيكلف بالاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد احيط برنامج زيارة عرفات باكبر قدر من السرية والذي يتصادف وجوده في الجزائر مع زيارة عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية. وتجدر الاشارة الى ان الجزائر واليمن الجنوبية تقومان بدور نشط من اجل ازالة الخلافات بين مختلف الفصائل الفلسطينية والتغلب على الازمة بين سوريا وحركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات.

ومن المؤكد ان يجتمع ياسر عرفات مع الرئيس الشاذلي بن جديد الذي استقبل يوم الاربعاء الماضي جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولن يوقع على هذا الاتفاق الذي ارسى قواعد تقارب بين الحركات الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل ١٥ سبتمبر (ايلول) القادم (التحالف الوطني) الذي يضم الاجنحة الفلسطينية الموالية لسوريا.

وقد اسفر الاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني عن عقد اجتماع اول بين مسؤولي فتح والتحالف الديمقراطي الذي يضم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي

(البقية على الصفحة ٨)

تبريد عسكري وحرارة سياسية

القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بالغاء خطوط التماس في منطقة الجبل، جاء بناء لاقتراح قائد الجيش الذي يسعى الى استلام الارض تدريجيا عن طريق تبريد الجبهات، واقلمة «العسكر» مع هذا التبريد، بعدما تحولت هذه الخطوط الى مناطق تعايش معها المسلحون، واصبحوا متمسكين بها، وكأنها قطعة من ذاتهم.

وسياسة تبريد خطوط التماس التي بدأت في بيروت وبازالة الوجود المادي للمتاريس المحصنة على هذه الخطوط، وفي المواقع التي تعتبر عسكريا استراتيجية استمرت في خطها من الناحية العسكرية على الرغم من ان حرارة الوضع السياسي كانت ترتفع بين الحين والاخر وتصل الى حد التهديد بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء، او باتخاذ مواقف اشد تصلبا. وذلك للتأكيد ان الخطة الامنية بما نفذ منها وما سينفذ ستستمر بالتراضي وليس بالقوة، بهدف الوصول الى «عودة سلطة المخفر والمحكمة لينصرف الجيش الى مهام كبرى تنتظره في المناطق الخارجة عن السيادة.

ويستفيد الجيش من سياسة التبريد هذه على الرغم من بعض الاحداث التي تطرأ من الخلاف السياسي القائم داخل حكومة الوحدة الوطنية، هذا الخلاف الذي يتخذ في بعض وجوهه المنحى التكتيكي وفي وجوهه الاخرى المنحى الاستراتيجي، خاصة لدى طرح فتح الطرقات الرئيسية كطريق بيروت دمشق والطريق الساحلي الممتد جنوبا حتى الاولي، ومن ثم شمالا حتى المدفون ومن ثم طرابلس.

وفي نفس الوقت هناك سعي حثيث لاعادة اللحمة الى الجيش، انطلاقا من الافراد وصولا الى الضباط وانتهاء باعضاء المجلس العسكري، خصوصا وان اعضاء المجلس لم يستردوا بعد القرار الذاتي المستقل الذي ينطلق من مصلحة اعادة السيادة العسكرية على جميع القوى، بل ما زالت مواقفهم مرتبطة الى حد كبير بالموقف السياسي للمناطق او الطوائف التي ينتمون لها، وهم في وضع لا يسمح لهم على الاطلاق الانفصال كليا عن مواقفهم والالتزام فقط بالموقف الشرعي قبل تحقيق ما سمي بالوفاق السياسي او بالاصلاح.

وليس في نية الجيش ان ينتقل الى مرحلة التدخل المباشر في اي شأن من الشؤون. الا من ضمن التوافق السياسي الذي يتم التوصل اليه، مع استعداده الكامل على تنفيذ كل ما يطلب اليه من ضمن التوجه الشامل لسياسة الحكم بالاضافة الى امتلاكه كل الخطط البديلة ليس فقط لتبريد حرارة الوضع العسكري، بل للمساهمة في ازالة العقبات الرئيسية التي تواجه القيادات السياسية وايجاد المخارج اللازمة في الوقت المناسب.

ويتوقف على القيادات السياسية في هذه المرحلة مسؤولية اتخاذ القرار السياسي لوقف تصاعد الحرارة بسبب المواقف المعلنة، وهذا يقتضي امران اساسيان هما:

الاول: اعتبار كل مبادرة خارجية هي عامل مساعد لايجاد الحلول، والتعاطي معها من زاوية الايجابيات التي توفرها هذه المبادرة دون الارتهان كليا لها، لأن التسابق في هذا الارتهان اعتقادا ان كل فريق او فئة سيبقى اما على تحالفه مع هذه القوة او تلك واما على تحقيق مكاسب محددة، سيجعل لبنان بجميع فئاته مديونا الى هذه القوة بفواتير كبيرة لن يتمكن من دفعها، وانه لدى الدفع لن يكون من حساب شخصي بل من حساب وطني يطال الارض والمؤسسات والسيادة الكاملة.

الثاني: التركيز على التوافق في الداخل من خلال الحوار الوطني وتوفير كل هذه الفواتير لمصلحة لبنان، لأن القول ان هذا الفريق سيدفع او ذاك هو اعتقاد خطأ. فالدفع سيكون من حساب الجميع، والتجربة اثبتت ان لعبة التوازنات التي تحكمت بلبنان منذ العصور الماضية، ما زالت هي اللعبة السائدة. والتوازن في لبنان هو شرط اساسي للاستقرار في الداخل والخارج في آن معا.

واذا كانت بعض القوى الخارجية قد قدمت تسهيلات في قضايا منها اساسية ومنها ثانوية، فان ذلك لا يعني اطلاقا ان هذه القوى ستستمر بهذه السياسة، فبالمقابل هناك ثمن سيدفع وفي قضايا اساسية وحساسة ستعيد الاشكالات الى ما كانت عليه في السابق، وهذا لا يوفر الارتياح اللازم للمستقبل الامر الذي يدعو الى المزيد من الحذر والاخلاص والنية الصادقة في التعامل بين القوى الداخلية وعلى مختلف المستويات.

فوزي مبارك

إدّه: لا أستغرب دفاع كرامي عن اتفاق القاهرة

انتقد العميد ريمون اده، موقف رئيس الحكومة، حيال موضوع الغاء اتفاق القاهرة، الا انه رأى ان من حق الرئيس كرامي الدفاع عن هذا الاتفاق لانه اسهم في «تمريره» في عام ١٩٦٩.

في الوقت نفسه دعا العميد اده، الرئيس كامل الاسعد، الى العمل على فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي للبحث في وضع الاراضي اللبنانية المحتلة والغاء اتفاق القاهرة.

فقد سألت «وكالة الانباء الصحفية» العميد ريمون اده عن رأيه في اقدام بعض النواب على تجميد مطالبتهم بالغاء اتفاق القاهرة نزولا عند طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فقال:

«انا لم استغرب ان يقدم «الافندي» على مثل هذه الخطوة، كما لا استغرب ان يدافع عن اتفاق القاهرة لانه، في الاساس، هو المسؤول الاول عن هذا الاتفاق الذي وافق عليه مجلس النواب عام ١٩٦٩ دون ان يطلع على نصه. ولكنني ارى ان يدرك الرئيس كرامي ان مصلحة لبنان اليوم تقضي بالغاء هذا الاتفاق بصرف النظر عن كل وجهات النظر الاخرى».

وقال العميد: بالمناسبة اتمنى على دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد، الذي يهمه الجنوب بقدر ما يهمني انا، ان يتدخل ويطلب فتح دورة استثنائية للمجلس يصار خلالها الى بحث وضع الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل والغاء اتفاق القاهرة.

وختم العميد اده قائلا: آمل ان يدرك المسؤولون المصلحة اللبنانية وما تقتضيه في هذه الظروف قبل فوات الاوان.

المرّ أولَمَ لبارثولوميو بحضور نوّاب وشخصيّات

اشاد السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو بقدرة اللبنانيين على النهوض سريعا مهما بلغت المحن، والابداع في خلق المشاريع الحيوية والانجازات الضخمة.

جاء ذلك بعد زيارته مشروع «حالات سورمير» السياحي حيث كان في استقباله الوزير السابق المهندس ميشال المر الذي استضافه في جولة بحرية على متن يخته الخاص المعروف بـ «تليفون»، شملت مرفأ جونية والكسليك امتدادا حتى مشروع حالات.

وقد رافق السفير الاميركي في هذه الجولة نجله دامين كما رافق المهندس المر نجله المحامي الياس المر.

وبعد تفقد المشروع ابدى السفير الاميركي اعجابه بالانجاز الضخم، وتمنى ان يعم السلام في لبنان ليشهد مزيدا من الانجازات الضخمة التي بالنتيجة تكون فخرا واعتزازا للبنانيين. كما نوه بجهود الوزير المر في خدمة لبنان وازدهاره.

بعد ذلك، انتقل الجميع الى جناح المهندس المر حيث اقيمت على شرف السفير الاميركي مادبة غداء حضرها النواب السادة: رفيق شاهين، مخايل الضاهر، عثمان الدنا، الاب سمعان الدويهي، ادمون رزق، الياس الهراوي، جورج سعادة، رينيه معوض، والوزير

(البقية على الصفحة ٨)

الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء غداً
فتح الملفّ السياسي بموازاة الملفّ الامني واستئناف اجتماعات اللجنة الثلاثية

توقعت مصادر سياسية مطلعة ان تكتسب جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية، غدا الثلاثاء، طابعا مهما من دون ان يكون حاسما ولا سيما ان الجلسة لن تنصرف الى معالجة قضية الجنوب اللبناني، كما رشح، وانما ستتحول الى ساحة مفتوحة لكل الابحاث والملفات السياسية والامنية والاصلاحية.

وفي اعتقاد المصادر المطلعة ان القسم الاوفر من الجلسة سيخصص للبحث في الازمة الراهنة بين الوزراء الذين يتجاذبون شد حبل الاولوية بين الملف الامني والملف السياسي او الموازنة في ما بينهما، وضرورة العودة الى البيان الوزاري الذي يشكل في اي حال الاطار التنفيذي الوحيد لعمل حكومة «الوحدة الوطنية»، والذي بدوره وازى بين الملفين على اهميتهما، مع الاشارة الى ان اي بت في اي امر سياسي او اصلاحي لا يكون ناجعا وذا جدوى ما لم يترافق ومناخات امنية هادئة ومستقرة.

عجلة الحكم

ولفتت المصادر نفسها الى استغراب اوساط الحكم لانتقاده والتحامل على موقفه من اولوية الملف الامني على الملف السياسي، فاشارت الى «استعجاله» في بت كل المشاكل العالقة ولا سيما السياسية والاصلاحية فضلا عن ان الحكم، دون سواه ممن اعد دراسات ومشاريع جاهزة ونهائية «لتفصيل» الاصلاحات السياسية المرتقبة للنظام اللبناني، فيما الاخرون ما يزالون مستنكفين عن هكذا خطوات. فليس من تحفظ محدد للحكم على البحث في الشؤون السياسية، والمساعي التي يبذلها لجهة اعلان الهيئة التأسيسية التي سيناط بها اعداد دستور جديد للبنان تعكس هذه العجلة والديناميكية في دفع لبنان الى السلام الاخير.

ونقلت المصادر المطلعة عن اوساط الحكم اقصى المرونة في معالجة القضايا السياسية والاصلاحية انطلاقا من موقف الرئيس امين الجميل، والذي عبر عنه غير مرة، بضرورة مشاركة كل الافرقاء في مسيرة الانقاذ والعمل على اعادة بناء لبنان الامني والسياسي والاداري وفقا لتطلعات ابنائه. من هنا، اضافت المصادر نفسها، لم يخف رئيس الجمهورية رغبته في مشاركة اوسع قطاع ممكن من الافرقاء في عمل الهيئة التأسيسية التي ستعد للبنان الجديد، وهو لا يتمسك بسقف معين من الممثلين للاحزاب والطوائف والفاعليات.

احياء اللجنة الثلاثية

واشارت المصادر الى مساع جارية في الوقت الحاضر لاعادة احياء فريق العمل الثلاثي الذي يضم الرئيس الدكتور سليم الحص والسيدين جوزف ابو خليل ومارون حلو، واستئناف اجتماعاته الآيلة الى التوصل لاعداد ورقة عمل موحدة تشكل جدول اعمال الهيئة التأسيسية بعد اشتماله على الادنى والاقصى من مطالب الافرقاء اللبنانيين المختلفين.

وكانت اللجنة الثلاثية عقدت ستة اجتماعات لها في القصر الجمهوري، وسرعان ما انقطعت عنها قبل اسبوعين بعدما اعتكف الرئيس الحص عن حضورها في ضوء البيان الذي اصدرته الجبهة اللبنانية وحددت فيه موقفها من قضية المعلمين المتعاقدين التي يرفع لواءها وزير التربية الوطنية.

الجنوب المؤخر

وردت المصادر السياسية المطلعة تأخير اي معالجة لقضية الجنوب الى كون الحكم حسم الاجتهاد في هذا الموضوع في خيار «الترتيبات الامنية» غير المباشرة بين لبنان واسرائيل وضمن نطاق لا يتجاوز البحث الامني في تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وردت المصادر نفسها ان الحكم ينتظر تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، واعلان توجهاتها السياسية والامنية مع جيرانها ولا سيما بالنسبة الى موقفها من انسحاب جيشها من لبنان حتى يكثف المساعي الآيلة الى تحريك «الترتيبات الامنية»، التي بدورها لا تبدو يسيرة في ضوء مؤشرين اثنين: اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة دون سواها اولا، وعدم الاستعداد الجدي لاي من الدول التي اتصل بها لبنان للوقوف على رأيها من المشاركة في هذه المفاوضات او المبادرة الى السعي اليها ثانيا.

وخلصت الى القول، الى ذلك، ان اللجنة العسكرية المكلفة وضع تصور محدد للموقف اللبناني من الترتيبات الامنية لم تتوصل حتى الآن الى انجازه ومن ثم رفعه الى رئيسي الجمهورية والحكومة. مما يستبعد في الوقت الراهن اي بت فوري وتنفيذي لقضية الجنوب على مستوى المعالجة. فيما الدولة اللبنانية تواصل اتصالاتها الديبلوماسية لتحريك القضية ووضع حد للممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

سلام في المختارة: الأهم إزالة خطوط التماس في مجلس الوزراء

لبى الرئيس صائب سلام دعوة الوزير وليد جنبلاط لزيارة المختارة امس الاحد وتناول طعام الغداء الى مائدته.

وقد رافق الرئيس سلام، النائب الدكتور جميل كبي والمهندس عاصم سلام.

ووصل سلام مع مرافقيه الى المختارة حوالي الحادية عشرة قبل الظهر حيث كان في استقبالهم السيد جنبلاط وبعض مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي قصر المختارة دارت احاديث تناولت مختلف القضايا الداخلية الراهنة والاوضاع في مختلف المناطق لا سيما في بيروت الغربية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية. كما تناولت تفاصيل الخطة الامنية في الجبل والخطوات التي اتخذت حتى الآن، لوضعها موضع التنفيذ.

وعند الواحدة والنصف تناول الجميع الغداء الى مائدة السيد جنبلاط. وعقب انتهاء الاجتماع قال الرئيس سلام: ان الاهم هو الغاء خطوط التماس في مجلس الوزراء والمؤسسة العسكرية، كما اكد على وحدة الموقف وقال نحن متفقون مع الاستاذ وليد جنبلاط بشكل كامل.

من جهته قال الوزير جنبلاط: ان الجهات الرسمية، او الجهات الاجنبية او المخابرات ستسعى الى تفجيرات امنية مذهبية في بيروت الغربية. واكد ان اللقاءات الوطنية الشاملة هي الرادع الحقيقي لمنع ذلك.

ورفض جنبلاط المتاجرة في موضوع مهجري الجبل وقال: لا فرق بين قضية مهجري الجبل ومهجري المناطق اللبنانية الاخرى.

■ الرئيس سلام والوزير جنبلاط والنائب كبي ■

مزبودي يحذّر المسؤولين من الممارسات في الغربيّة

قال النائب الدكتور زكي مزبودي ان اللبنانيين في القسم الغربي من بيروت يصابون بالذهول ازاء ما يشاهدونه من ممارسات.

وقال: ان الاهمال قد يعيد الفوضى والاضطراب الى العاصمة مع احتمال امتدادهما الى سائر المناطق وتفشيل كل ما تبذله الدولة لبسط سلطان الامن والقانون.

استهل تصريحه بقوله:

ولست بحاجة الى التذكير بأن بيروت العاصمة وخاصة في القسم الغربي منها انطلقت من هذه المنطقة التي كانت تقطنها العائلات البيروتية الاصيلة ومنها امتدت الى سائر المناطق والاحياء، وهي بحكم موقعها تشكل واجهة حضارية يتفاعل فيها الانسان اللبناني ويتعايش كأفضل ما يكون التعايش، بحيث غدت المكان الطبيعي للانصهار الوطني مثلها مثل الاسواق التجارية التي كان كلاهما محط التآمر وهدف المتآمرين للقضاء على الصيغة اللبنانية الفريدة.

وباعتقادنا ان ثمة خطأ مميتا وقع فيه اللبنانيون عندما حولوا منطقة رأس النبع بكاملها الى منطقة تماس مستهدفة لاعمال تدمير العمران وتهجير السكان وتشويه الحضارة وذلك مجانا وخدمة لمآرب العدو المتربص بنا شرا.

هذا وبعد ان نجحت الخطة في بيروت وضواحيها مع تحفظنا وحذرنا من احتمالات المستقبل، والى ان يتم تحويل سلاح المتقاتلين الى جيش الدولة، وتسريح المقاتلين وتحويلهم للعمل في ورشة البناء والتعمير، فاننا نرى ان تترافق الخطة الامنية مع خطة اعمارية واسعة بجميع المناطق المنكوبة في بيروت وبصورة خاصة منطقة رأس النبع التي اصابها اكبر قدر من الدمار والخراب تتولاها الدولة بنفسها فيما عنى البنيات الاساسية من طرق ومجاري وشبكات مياه وكهرباء وغيرها مخصصة الاعتمادات اللازمة بسخاء حتى نعيد الى بيروت ورأس النبع بصورة خاصة وجهها الحضاري والعمراني. وان تخصص المبالغ الضخمة على غرار ما خصص لانماء الضاحية من اجل تسليف المتضررين والمنكوبين. وما اكثرهم. ليعيدوا بناء ما خرب ودمر في ورشة اعمار شاملة وعارمة.

واضاف: لا ندري ما هي اسباب التلكؤ الذي لمسناه ولمسه كل لبناني في الاهتمام بشؤون العاصمة بيروت والقسم الغربي منها بصورة خاصة. ان لجهة تعبيد وترقيع الطرقات او لجهة صيانة الصحة العامة وتأمين النظافة الكاملة بمحو آثار النفايات التي كاد البيروتيون يألفون معها ومع مناظرها البشعة، بعد ان انتشرت بشكل رهيب وشوهت الوجه الحضاري لعاصمة الحضارة في هذه البقعة من العالم وان لجهة الارصفة والمجاري المخربة وشبكات المياه والكهرباء المعطلة والتي ادت الى حرمان اللبناني من نعمة المياه وبلده يسبح فوق بحر من المياه ومن النور وهو الذي يفاخر العالم بأنه بلد النور والهاتف الساكت حينا والمفتقر الى الحرارة حينا آخر والمتشابك والمضروب بالرصاص احيانا كثيرة فضلا عن الاعطال التي تصيب الشبكات والكابلات من حين الى آخر.

ونحن نرفض ان تعود العاصمة بيروت القهقرى الى الوراء بعد ان كانت مضرب المثل لسائر ارجاء المنطقة في سرعة تلبية الخدمات على الصعيدين العام والخاص ونرفض ان تبقى دوائر الدولة معطلة، وان لا تأخذ الحكومة نجاح المسيرة الامنية على محمل الجد وتعيد تشغيل اداراتها في ظل حماية كافية لموظفيها وخاصة في مجالات تقديم الخدمات واستيفاء الضرائب واعادة دورة الحياة الى سابق عهدها في النشاط والازدهار.

وعلى ذلك فاننا نحذر المسؤولين وخاصة غير السياسيين الذين يتولون شؤون الخدمات البلدية وغير البلدية من التمادي في الاهمال والتلكؤ معتبرين ان مثل هذه التمادي لم يعد جائزا. الا اذا كان ثمة نيات مبيتة لتحويل العاصمة خاصة في القسم الغربي منها الى قرية مهجورة متخلفة وكأنها تعيش في ظلمات القرون الوسطى.

فرنجية استقبل الخليل وشرف الدين

اهدن – «الانوار»:

عرض الرئيس سليمان فرنجية امس في قصره الصيفي في اهدن مع الوزير السابق النائب كاظم الخليل والوزير السابق جعفر شرف الدين الاوضاع السياسية والامنية الراهنة في البلاد والمستجدات على الصعيد الحكومي والخطة الامنية في بيروت والجبل والدور البطولي للمقاومة الوطنية في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي.

وكان النائب الخليل وشرف الدين وصلا اهدن مساء امس الاول حيث عقدا اجتماعا مع الرئيس فرنجية تناولا بعده طعام العشاء الى مائدة الرئيس فرنجية ثم امضيا ليلتهما بضيافته.

وقبل ظهر امس عقد الرئيس فرنجية وضيفيه جولة ثانية من المباحثات حول الشؤون العامة في البلاد وكافة اوضاع الجنوب والاحتلال الاسرائيلي فيه.

اجتماع «الجبهة اللبنانية» ارجىء لموعد لاحق

رأى رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ان «سنوات الحرب العشر علمتنا ان ليس بالقوة وحدها يصنع الامن وانما بالاتصالات والحوار ايضا»، معتبرا ان «للحوار حدودا مع الفئات الضئيلة المكلفة بالتخريب والعرقلة والتي يجب معاملتها بالقوة لوضع حد لغيها واستهتارها بأمن الوطن والمواطن».

واوضح ان «الحوار يكون مع الصادقين» معتبرا ان الجلسة العادية للجبهة اللبنانية الثلاثاء المقبل ارجئت الى وقت لاحق بالنظر الى مصادفتها وموعد جلسة مجلس الوزراء وغياب الرئيس كميل شمعون عن البلاد.

حمادي الصيد وصل الى بيروت

وصل ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد الى بيروت قبل ظهر امس لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لزيارة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

شمس الدين استقبل الزين

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الاوضاع في لبنان عامة، وفي الجنوب خاصة، وتداول مع بعض السادة العلماء في شؤون الجنوب، واولى التقارير الواردة اليه حول سرقة اسرائيل للمياه اهتمامه البالغ.

واستقبل الشيخ شمس الدين النائب عبد اللطيف الزين، وعرض معه الاوضاع بصورة عامة، والممارسات الاسرائيلية.

ويتوقع ان يلتقي الشيخ شمس الدين صباح اليوم وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص.

في حديث أمام الزوار والفعاليات
كرامي: كيف يمكننا أن نحرر الجنوب اذا كانت طرابلس في قتال مستمر

■ كرامي يستقبل الوفود في مكتبه ■

■ ويستمع الى شكوى اهالي المخطوفين ■

طرابلس – من كمال حيدر:

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بان الخطة الامنية هي ارادة المواطنين ومصلحتهم جميعا وقال: اذا نفذت الخطة برضى الجميع كانت خيرا وبركة، واذا بقينا مختلفين فلا احد منا يستطيع ان يدعي بانه قادر على ان يؤمن مصلحة هذا الشعب.

وكان الرئيس رشيد كرامي يتحدث امس بطرابلس خلال لقائه حشدا من زواره وممثلي الفعاليات والهيئات الحزبية والسياسية والدينية المحلية في الشمال، واستهل حديثه الذي كان يقاطع بالهتافات والتصفيق: هذه الصراعات الجانبية القائمة بين البعض والبعض الآخر هي التي تتسبب لانفسنا بهذا البلاء وبهذا الشقاء، فلذلك اذا لم نتعاون مع بعضنا البعض على الخير، فليس لنا خلاص من هذه المحنة.

واضاف: لقد امرنا الله سبحانه وتعالى بالتعاون «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». لذلك علينا ان نمضي كما امرنا الله وحتى نسعد في الدنيا والآخرة، ولذلك اعود واكرر الخلاص بيدنا، بقدر ما نتعاون على الخير بقدر ما نجني السعادة والراحة والطمأنينة.

وتساءل: على ماذا نختلف بخيل الله؟ اذا كنا مختلفين على طريق الآخرة كل واحد منا يعرف ما هي واجباته ومسؤولياته حتى يكون عنصرا مواطنا انسانا صالحا في هذا المجتمع، ومن هنا كل توجيهاتي اليكم ان تحبوا بعضكم، لان الحديث الشريف يقول «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه». واذا كنا حقا صادقين في دعوتنا وفي توجيهاتنا يجب ان نكون عناصر خير وسعادة في هذا المجتمع.

وتابع الرئيس كرامي: لذلك كل واحد منا هو اليوم مسؤول عن نفسه بالدرجة الاولى ومسؤول عن غيره في الدرجة الثانية، فاذا كان كل واحد قد اصبح عنصرا صالحا في هذا المجتمع، المجتمع كله يصلح، واذا كل واحد منا يريد ان يتصرف على هواه وحسب مشتهاه فلا احد منا يستطيع انتظار لا الاستقرار ولا الامان ولا السلامة. ولذلك نصيحتي اليكم ان تحبوا بعضكم البعض وتخلصوا لشعبكم ولامتكم حتى الله يرضى علينا ويوفقنا لما نحن ونرضى، فربنا خلق هذه الدنيا وخلق نواميسها واهدافها ومبادئها، ولا اعتقد بان احدا منا يستطيع ان يغير بنواميس ربنا. اذا احسنا لانفسنا فزنا ولم نعمل بما امرنا به الله سبحانه وتعالى. فكلنا خاسر.

الخطة الامنية

واضاف: لذلك فالخطة الامنية هي ارادة المواطنين ومصلحتهم جميعا، الخطة اذا نفذت برضى الجميع كانت خيرا وبركة على الجميع واذا بقينا مختلفين فلا احد منا يستطيع ان يدعي بانه قادر على ان يؤمن ما فيه مصلحة هذا الشعب «ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»، اذا دعوتنا الى الخير، الى التعاون والتضامن والى عمل ما فيه السعادة للجميع، والخطة الامنية ستأتي باذن الله الى هذه المدينة (طرابلس)، ما دام رغبة المدينة بالامن والاستقرار، واذا لم يكن هناك امن فلا شيء له قيمة، وعلينا ان نقنع بعضنا البعض وان نحب بعضنا البعض حتى الله يرضى علينا ويخلصنا من محنتنا.

ومضى يتساءل: على ماذا نختلف؟ اذا كنا مختلفين على امر اساسي؟ والله مستعدون كلنا ان نصلح مسارنا حتى الكل يقتنع بان مصلحة هذا البلد بتضامن ابنائه. فماذا تريدون فشلا اكثر مما نحن عليه؟ وعدونا يحتل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا؟ كيف يجب ان نخرجه اذا كنا نحن غير متفقين مع بعضنا البعض وغير متحدين ومتعاونين على ما فيه خيرنا وعزتنا وسيادتنا؟

طريق الجنوب

واكد: طريق الجنوب هي طريق طرابلس، طريق بيروت، طريق البقاع، طريق الاولي، طريق صيدا وصور حتى تتحرر كلها من رجس العدو الذي يحتل ارضنا ويمارس الممارسات الشاذة على قومنا وابناء بلدنا، وكلكم يسمع ما هو حاصل في الجنوب وماذا يحصل في البقاع الغربي وراشيا، انهم يقطعون الطرقات ويحاولون ان يسوموا المواطن اشد انواع العذاب. فهل هذا ليس بكاف حتى نتعظ ونعمل على تحرير الجنوب؟ كيف يمكننا ان نحرر الجنوب اذا كانت طرابلس في قتال مستمر؟ لذلك يا اخوان لنخاف ربنا ونحترم ارادة شعبنا ونسعى بتعاوننا لتحرير بلادنا، وهذا ما سيبيض وجهنا امام التاريخ، والا اذا بقينا على ما نحن عليه لن نلوم الا انفسنا.

وختم: الله يهدينا ويوفقنا لما فيه الخير ولما فيه عزتنا ووحدتنا وسيادتنا وعروبتنا واستقلالنا وان الله على كل شيء قدير.

هذا وكان الرئيس كرامي، واثناء وجوده في طرابلس امس، قد تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ابراهيم قليلات الموجود حاليا في العاصمة الفرنسية. وقد جرى الحوار الهاتفي التالي:

□ كرامي: الله معك.. صباح الخير.. كيف الصحة؟
– قليلات: ...
□ كرامي: الله يبارك فيك..
– قليلات: ...
□ كرامي: نعم.. نعم..
– قليلات: ...
□ كرامي: تسلم الله يبارك فيك.
– قليلات: ...
□ كرامي: ان شاء الله نكون دائما على خط واحد.

(البقية على الصفحة ٨)

شمعون غادر الى بريطانيا:
الهدنة يمكن أن تدوم ولبنان وسوريا على تفاهم

غادر بيروت الثامنة والنصف من صباح امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى بريطانيا واسكوتلندا في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا للاستجمام وممارسة هواية الصيد.

رافق الرئيس شمعون في طائرة خاصة وضعها رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس في تصرفه الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسيد جوزف عبود ونجله جورج.

وفي حديث لمجلة «مونداي مورنينغ» قال الرئيس شمعون ان الهدنة القائمة حاليا يمكن ان تدوم لتصبح سلما نهائيا وان اللجنة المسيحية – الدرزية جاهزة للعمل فور المباشرة بتنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

جاء ذلك عبر الحوار الآتي

● عجز الخزينة بالمليارات، كيف السبيل الى التغلب على ذلك؟

□ تتألف ميزانية الدولة من عنصرين: عنصر الانفاق وعنصر المداخيل، وكان في الماضي اهتمام المسؤولين موجها نحو خلق توازن بين هذين العنصرين، وغالبا ما كانت المداخيل تتغلب على الانفاق فيصبح لدى الخزينة ما يسمى بمال الاحتياط وقد بلغ مئات الملايين في نهاية عام ١٩٥٨. غير ان هذه الحالة تغيرت منذ بداية الحرب الطويلة التي خاضها اللبنانيون، وقد تضاءلت المداخيل من جهة وكثر الانفاق من جهة ثانية والعجز الحاصل والذي بلغ العشرين مليار ونيف لا يمكن معالجته الا بالطرق الكلاسيكية، اي بالحد من الانفاق وزيادة المداخيل.

الليرة قوية

● كيف ترى، فخامتك، وضع الليرة اللبنانية، وكيف يمكن الحفاظ على مناعتها في ظل توقف القطاعات الصناعية والتجارية وحتى الزراعية عن العمل وفي ظل كساد الانتاج اللبناني؟

□ بالرغم من العجز الذي تكلمت عنه، وضع الليرة لا يزال قويا خصوصا اذا قسناه بباقي العملات الاجنبية غير الدولار الاميركي، غير ان قوة النقد اللبناني لا يجب ان تؤدي بنا الى الغرور والاستهتار. حقا انه قوي لكنه على شفير الهاوية ومن واجبنا ان نحافظ عليه وان نستعيد نشاطنا في سائر الحقول الاقتصادية من تجارية ومصرفية وصناعية وزراعية، واستعادة هذه النشاطات لا تتم الا بجو ملائم من الامن والطمأنينة.

● والمصارف، هل هناك خوف على اوضاعها مستقبلا؟

□ لا خوف على المصارف الا اذا جازفت بما لديها من اموال مؤتمنة عليها واذا اهمل البنك المركزي واجبه بالمراقبة الدقيقة المفروضة عليه كما حصل في حادثة اصبحت ولسوء الحظ ذات شهرة تعيسة.

● ازمة السكن تزداد حدة لدرجة انها باتت تهدد تكوين العائلات لعزوف الشبان عن الزواج، فكيف الحل؟

□ انكم على حق في طرحكم هذا السؤال لان ازمة السكن قد بلغت مرحلة خطيرة من نوعها قد تنقلب الى ازمة اجتماعية. صحيح ان هناك وزارة اسكان ومؤسسات من واجبها ان تعمل لاجل حل الازمة السكنية التي يتخبط بها فريق عزيز من الشعب اللبناني، ولكنه يوجد من ناحية ثانية مؤسسات وكأنها وجدت لاجل عرقلة الامور وعلى كل حال لعدم تسهيل السبل للوصول الى الغاية المنشودة، واذا سألتني عن اسم احدى هذه المؤسسات ذكرت لك حالا مجلس الاعمار الذي يستعجل الامور من دون حاجة ويعرقل امورا اخرى من دون سبب.

● اين اصبحت اللجنة المسيحية – الدرزية التي اعلنتم عن تشكيلها؟

□ قد تصبح جاهزة للعمل فور المباشرة بالخطة الامنية للجبل.

● الناس تتحدث عن هدنة بالايام والاسابيع وبأشهر محدودة، فما قولك؟

□ يتحدث الناس عن الهدنة على اساس انها ستدوم اياما واسابيع واشهرا هذا معناه انه يمكن لهذه الهدنة ان تدوم حتى تصبح سلما نهائيا وهذا ما يتمناه كل عاقل.

● الانتخابات الاسرائيلية انتهت. فهل ترى تغييرا في التعاطي مع امور المنطقة في حال غيرت هذه الانتخابات الطاقم الحاكم في اسرائيل، وماذا سيكون مردود ذلك على لبنان؟

□ قبل اجراء الانتخابات في اسرائيل كان من المعتقد ان حزب العمل هو اقل تطرفا من حزب الليكود وان استلامه للحكم سيبشر بعهد سلام مع الفلسطينيين والدول العربية ولبنان، غير ان نتيجة الانتخابات خيبت الامل، اذ لم ينتصر اي من الحزبين على الآخر انتصارا يؤمن له تسلم الحكم، فقد

(البقية على الصفحة ٨)

مسؤولون ونوّاب التقوا بمأدبة فرح تكريماً لعصام فارس

التقى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مساء السبت رؤساء الفعاليات الاقتصادية وعددا من النواب والمسؤولين الحزبيين، خلال مأدبة عشاء اقامها السيد الياس فرح في منزله في برمانا تكريما لرجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس.

حضر المأدبة وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات العامة في الجيش العقيد سيمون قسيس والنواب السادة: سليمان العلي، ورفيق شاهين وجورج سعاده ومخايل الضاهر والياس الهراوي والياس الخازن ولويس ابو شرف وعثمان الدنا وميشال ساسين ومتروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران جبل لبنان جورج خضر والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون وامين الداخلية في الحزب السيد مارون حلو ورئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر ورئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة الشيخ فؤاد الخازن ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، وامين سر جمعية المصارف الدكتور جورج عشي والرئيس السابق للجمعية اسعد صوايا.

كذلك حضر المأدبة مستشار رئيس الجمهورية السيد ميشال سماحة وعدد من المسؤولين الحزبيين وممثلي القطاعات السياسية والاقتصادية والانمائية.

وكانت المأدبة مناسبة للتداول في الوضع الاقتصادي العام في البلاد ولا سيما مسألة تحريك عجلة القطاعات المالية والصناعية والانمائية، فاكد الرئيس شمعون انه مصمم مع الحكم على ضرورة ملء المراكز الشاغرة التي من شأنها ان تحرك الوضع الاقتصادي، وانه يؤيد ضرورة تعيين حاكم جديد للمصرف المركزي.

ودعا الرئيس شمعون الى التفاف الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية حول جهود الحكم ومؤازرته لبسط الشرعية والاستقرار والنهوض بالبلاد بعد المحن الاليمة التي فرزت ادفح الخسائر والاضرار.

وقد تناولت الاحاديث بين الحاضرين حاجة المناطق اللبنانية الى المشاريع الاعمارية والانمائية والاجتماعية.



... السياسي ... لبنان

كان الحوار الساخن ، بين اعضاء الحكومة خلال جلستين متعاقبتين حول الخطة الامنية للجبل ، مناسبة لاظهار « الوفاق الهش » الذي يقوم عليه هيكل حكومة الوحدة الوطنية . فالحكومة متحدة في الامور التي لا يختلف عليها اللبنانيون ، وفي مقدمتها استبعاد « الفراغ الدستوري » في حال تفككها وسقوطها في مهب العواصف السياسية التي هبت اخيرا داخلها ، ومختلفة حول تقاسم البلاد مناطق واسلابا ومغانم . ويقول وزير بعيد عن اجواء الصراع السياسي ، انه يشعر انه يغرد دائما خارج سربه . رغب في الحكم كوسيلة للمساهمة في تجميع البلاد ، واعادتها الى الحياة الطبيعية ، ويرى غيره في سباق محموم للفوز بحصة اكبر ، في كل تسوية تطرح امنية كانت ام سياسية .

ويمضي الوزير نفسه في روايته ، فيقول ان لكل جلسة نجما ، ولكل قضية رائدا في طرحها والدفاع عنها ، لكن الجلسة الاخيرة كان لها نجوم ثلاثة : الرئيس الدكتور سليم الحص من خلال قضية المعلمين المتعاقدين ، والوزير وليد جنبلاط لانه « كمن » للخطة الامنية على طريق الجبل ، واصابها اصابة موجعة . ونجح - كما يقول وزير الداخلية السيد جوزيف سكاف في « تجويفها » . والوزير نبيه بري الذي شد في مسيرة الخطة الامنية نحو الجنوب ، ولو اظهره ذلك في موقع مختلف في الراي والرؤية مع حليفه وزير الاشغال والسياحة .

كانت قيادة الجيش قد اعدت خطة امنية للجبل ، في الحدود المتاحة للتحرك الامني اقليميا ودوليا . وعلى اساس التوافق الذي اظهره الوزراء على ضرورة تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ، كخطوة لا بد منها لاكمال الخطة الامنية في بيروت الكبرى ، اذا كان الحكم يريد تحصين خطة بيروت وحمايتها من السقوط .

وفجاة تحول النقاش داخل جلسة مجلس الوزراء الى جدال عنيف . والنقاش والجدال صارا فيما بعد عاصفة سياسية . الوزير جنبلاط يريد ان تكون الخطة هامشية ، بمعنى ان ينتشر الجيش على طول الطريق الممتدة من الكحالة حتى صوفر ، لفتح طريق الشام ، وعلى ان يتولى لواء حمانا وحده مسؤولية الامن على هذه الطريق .

تكلم جنبلاط باسهاب شارحا موقفه . فهو معارض دخول الجيش الى عمق الشوف وعاليه ، والخطة الامنية تلحظ هذا الامر بوضوح . والتفت وزير الاشغال والسياحة الى الرئيس الجميل قائلا : كيف تريدني ان اسلمكم كل اوراقي دفعة واحدة ، وماذا يبقى في ايدينا اذا اعطيناكم كل شيء ، والفريق الآخر لم يعط بعد اي شيء .

وسال جنبلاط : كيف تطلبون مني ان اوافق على انتشار الجيش في كل قضاءي الشوف وعاليه ، ولم تلحظ في الخطة الامنية اي انتشار في اقضية الجبل الاخرى ، ولا سيما في المتن الشمالي وكسروان ، اما ان نسلم جميعا اوراقنا دفعة واحدة الى الشرعية الواحدة او لا اسلم شيئا . تطلبون منا كل شيء دفعة واحدة ، ولم نتفق بعد على شيء ، لا على شكل لبنان ولا على المؤسسة العسكرية ، ولا على الاصلاحات . وسال جنبلاط بلهجة لا تخلو من الحدة : هل تستدرجوننا لتلقي سلاحنا ، فيما السلاح باق في ايدي الفريق الآخر ؟

واخذ الوزير نبيه بري الكلام داعيا الى خطة امنية متكاملة ، تتضمن انتشار الجيش حتى نهر الاولي في الجنوب . ولاول مرة يظهر التباين في وجهات النظر بين وزير الجنوب وحليفه وزير الاشغال . كان اتفاق الرجلين الاول في حرب الضاحية والثاني في حرب الجبل على القتال ضد الحكم ، ولاسقاط اتفاق ١٧ ايار ، سببا اساسيا في سقوط بيروت الكبرى مرة ثانية ، وسقوط مرحلة اتفاق ١٧ ايار ، وتحقيق « الانقلاب الابيض » الذي حمل المتقاتلين الى مقاعد السلطة ، لكن الرجلين اليوم ، اختلفا في الراي ، وان لم يختلفا سياسيا او يفترقا ويمضي كل منهما في طريق .

الوزير بري يهمه الجنوب اولا . معركته السياسية هناك ، ومتاعبه السياسية هناك ايضا . اما الوزير جنبلاط فالجبل هو عرينه ، والمقصود بالجبل قضاءا الشوف وعاليه والمتن الاعلى . هذه المناطق آلت اليه زعامتها خلال حرب الجبل ، واكتملت دائرة هذه الزعامة ، عندما خاض معركة الشحار الغربي ، ووصل في سلطته على المنطقة الى الساحل . وفي لغة التقاسم والتقسيم الرائجة ، اصبح جنبلاط ملكا غير متوج على منطقة متكاملة جغرافيا وسياسيا . ورئيس الحزب الاشتراكي يقول انه ضد « الكانتونات » بقوة ، ومحارب عنيف للتقسيم ، لكنه يحتفظ بمنطقة كاملة الحدود والاوصاف « الكانتونية » ليوظفها في معركة توحيد لبنان .

والوزير بري متفهم للابعاد السياسية التي تتحكم بموقف حليفه ، لكنه قال للوزراء خلال الجلسة انه يريد الجيش على طول الطريق الساحلي من الدامور - الحدود الفاصلة بين محافظة جبل لبنان ومحافظة الشمال حتى جسر نهر الاولي .

هذا الطرح يعني ازالة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي على ساحل الشوف ، وازالة « حاجز البربارة » للقوات اللبنانية على الطريق المؤدي الى الشمال ، واحتواء « الحوض الخامس » ومرفا ضبية .

شرح الوزير بري وجهة نظره ، ذاكرا ان وصول الجيش الى الاولي ، يعني للراي العام الدولي امرا بالغ الاهمية ، فيصبح لبنان الدولة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وبذلك تسقط ذريعة اسرائيل امام العالم ، بان هناك ميليشيات محلية ترابط على طرقات الجنوب ، وان وجودها هناك يمنع الاحتكاك





■ كرامي وقائد منطقة بيروت : الرهان على الخطة الامنية

فيما بينها ، ومنع نشوب حرب اهلية .

وحث بري على نشر الجيش في عمق كسروان والمتن الشمالي في موازاة انتشاره في عمق الشوف وعاليه ، فينتقل لبنان من مرحلة تقاسم المناطق ، الى مرحلة التنازل بالمناطق والكانتونات للدولة الواحدة والشرعية الواحدة .

وعندما اثار الرئيس الدكتور سليم الحص موضوع المرافىء غير الشرعية دخل الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل الذي حضر الجلسة لاول مرة بعد الوعكة الصحية التي المت به ، ومرحلة النقاهة التي امضاها في منزله في بكفيا ، دخلا على خط الحوار ، مؤكدين ان المرافىء في مناطق الجبهة اللبنانية ليست عقبة ، ودعوا الى نظرة متوازنة للامور . وقالا ان هذه المرافىء يمكن ان تعاد الى الدولة بسرعة ، عندما لا تبقى مرافىء خارجة على سلطة الدولة ، على طول الشاطىء اللبناني ، وتساءلا كيف يمكن ان يطلب منهما ذلك ، ومرافىء طرابلس والشمال وصيدا وصور والجنوب خارجة على سلطة الشرعية اللبنانية .

وبلغ الجدال مرحلة من الحدة عندما اشار الرئيس الحص بالتحديد الى مرفا ضبية . فرد الرئيس شمعون بكلام مشوب بالنرفزة ، وقال انه سيرسل قريبا الى مرفا ضبية عناصر من الضابطة الجمركية لاضفاء الشرعية على البضاعة التي تفرغ فيه ، وتحويل مواردها الى الخزينة اللبنانية .

ولما عاد الوزير جنبلاط الى الحديث عن خطة الجبل والتشكيك بصيغة الجيش القائمة ، وقال ان الميليشيات التابعة للقوات اللبنانية تمر بحرية على حواجز الجيش في المنطقة الشرقية ، تبدلت وتيرة الحوار ، واستيقظ التوافق السياسي بين الوزراء الحص وبري وجنبلاط ، وكانهم تلقفوا قضية خطيرة ، وانضم اليهم الرئيس كرامي متسائلا عن حقيقة هذه الواقعة ، فرد قائد الجيش مفندا هذه الاقوال ، ومؤكدا ان الجيش لا يسمح بثغرات حيث يكون موجودا ، وانه وحده المسؤول عن الامن في اية منطقة تسند اليه مسؤولية الامن فيها .

وعندما سئل قائد الجيش عن الاسباب التي تجعل الجيش يحجم عن ضرب الميليشيات ، رد العماد عون قائلا : نحن جيش يصنع السلام ، ولا يفتح باب الحروب . الجيش لن يقاتل احدا ، لا القوات اللبنانية لا « امل » والاشتراكيين . الجيش يرد فقط على من يطلق النار عليه ايا كان ومن دون اية تفرقة بين هذا الفريق او ذاك ، والجيش - تابع العماد عون - يقود الان مسيرة سلام وانقاذ ، وينفذ القرارات السياسية ، وليس جيش اقتتال داخلي ، ولن يتورط في الصراعات السياسية والمحلية ، وهو يعيش حال تاهب لنشر الامن ووقف الاقتتال بين اللبنانيين .

اعطوني البديل

وفي اثناء طرح موضوع الخطة الامنية اصر الوزير جنبلاط على ان يتولى « لواء حمانا » مسؤولية الامن في الشوف ، مادام اللواء السادس هو الذي يتولى امن بيروت الغربية ، واللواء السابع امن بيروت الشرقية وتساءل : لماذا تطلبون مني ما لا تطلبونه من سواي .

وهكذا واجهت الخطة الامنية للجبل مخاضا عسيرا . وكان كل ما استطاع الوصول اليه الاتفاق على خطة مرحلية لتبريد خطوط التماس تمهيدا لالغائها ، وترك لقيادة الجيش ان تعد بخلال عشرة ايام تصورا لفتح الطريق الدولية بين بيروت ودمشق .

وكانت القضية الاخرى الاكثر خطورة على وحدة الهيكل الحكومي قضية المعلمين المتعاقدين ، والتي بسببها الغيت جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ، وكادت ان تطيح بالحكومة من الداخل . والتضامن الذي بدا مزعزعا بعض الشيء في موضوع الخطة الامنية للجبل ، بين الوزيرين بري وجنبلاط ، ظهر على اشده في قضية المعلمين التي يقترح وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص تثبيتهم مدعوما من وزيري العدل والموارد والجنوب والاشغال والسياحة .

وجد الحكم في تثبيت خمسة الاف معلم متعاقد معظمهم من لون طائفي معين ، اخلالا في التوازن الطائفي ، وارهاقا للخزينة التي تواجه عجزا يتزايد يوما بعد آخر ، وخروجا على الاصول والقواعد المتبعة في التوظيف ، وبداية غير مباشرة لالغاء الطائفية السياسية التي ناضل الحكم وفئات كبيرة في مؤتمر لوزان وبعده ، لحمل الوزير بري على طي صفحتها ، والاقلاع عن المطالبة باعتمادها ، تفاديا لتغيير في طبيعة البلاد الديمغرافية لا يتحمله لبنان في مرحلة البحث عن وسائل ترسي الطموحات الى



■ الجبهة اللبنانية في بكفيا : بيان التصدي لقضية المتعاقدين

ووظائفيا وسياسيا .

موقف الجبهة اللبنانية اعطى توازنا بين المطالبة بتثبيت المعلمين المتعاقدين ، والتحذير من هذه الخطوة واثرها على التوازن الداخلي .

كان الحكم قبل صدور بيان الجبهة اللبنانية ، بحاجة الى موقف من داخل الحكومة يؤيد التصريحات التي صدرت عن الرئيس كميل شمعون في معارضتها فلم يجد احدا . الشيخ بيار الجميل كان لا يزال يمضي فترة النقاهة في منزله ، ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزيف سكاف كان يمضي عطلة نهاية الاسبوع في زحلة . ووزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ابتعد عن الخوض في مثل هذا الموضوع ، من خلال التصريحات .

حوالى منتصف ليل الاحد - الاثنين الماضي ، اعد تصريح للرد على تصريح للوزير الرئيس سليم

العماد عون للوزراء : الجيش لن يضرب الميليشيات إلا إذا اعتدت عليه

تطويره على توازن سياسي داخلي قوي وثابت .

وفي خضم هذا الخلاف الحكومي ، تحولت قضية المعلمين المتعاقدين الى قضية سياسية داخلية ، واخذت البيانات والتصريحات من الهيئات الاسلامية والوطنية تصدر تباعا مؤيدة موقف الرئيس الحص ، وتحذر من المضي في التسويف والمماطلة في حل هذه القضية .

كان الوزير نبيه بري يقول في مجالسه الخاصة ، في معرض تعقيبه على تسريب محاضر جلستي مجلس الوزراء الاخيرة ، وفيها وقائع تتحدث عن خلافات عميقة بينه وبين الوزير جنبلاط ، ان الحكم بدا معركته لاسقاط معادلة التوازن الداخلي من خلال الحكومة . ويضيف : الاجهزة التابعة للحكم اخذت « تسرب » محاضر مزورة عن جلسات مجلس الوزراء . جنبلاط وانا ندرك ذلك . اننا نصعد معا في سيارة واحدة الى مجلس الوزراء ونعود معا في سيارة واحدة ، حتى نبدد الشائعات التي تطلق عن

الحص ، ليدلي به الوزير سكاف ، وعندما تامن الاتصال به في زحلة ، وقرىء عليه التصريح قبل ان يوزع باسمه ، ذهل الوزير من الخطوة ، واعتبرها تمس به ، وقال ان له رايا هو الذي يبديه ، وليس من الذي يسمح لاحد بان يتولى التصريح نيابة عنه ، واملى على احد المسؤولين الاعلاميين تصريحا الفريق يحدد رايه من الموضوع .

وهكذا ، « القضية اذا لم تكبر فانها لا تصغر » كما يقول المثل العامي . كبرت قضية المعلمين المتعاقدين وتشعبت ، وتلقفتها اكثر من جهة سياسية ، وصار تطويقها وتبريدها يتقدم على طرحها في اجواء مشحونة ومتشنجة . عولجت القضية في اجتماعات ثنائية بين الرئيس الجميل والوزير جنبلاط ، وقام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بجهود على هذا الصعيد مع الرئيس الحص ، ونجحت الاتصالات في زيارة قام بها الوزير برّي الى قصر بعبدا ، قبل ٢٤ ساعة من جلسة مجلس الوزراء العادية ، والاتفاق

قصة الخلاف على خطة الجبل والتباين بين بري وجنبلاط

خلافاتنا المزعومة ، فهل المطلوب ان نعقد خناصرنا ، وندور حول بيروت وفي داخل شوارعها ، مشيا على الاقدام ، لنؤكد تضامننا وتحالفنا .

نجح الحكم بعض الشيء في « تكبير » التباين بين موقف الوزيرين في موضوع خطة الجبل ، لكنه اخفق في ضرب تضامنهما حول قضية المتعاقدين . وفجاة وجد الرئيس الحص نفسه وسط حملة سياسية تستهدفه من اوساط محسوبة على الحكم ، فاصدر بيانا يعلن فيه انه حدد اسسا لتثبيت المتعاقدين تبدا باخضاعهم لدورة تدريبية ، وتنتهي بامتحان يكون التثبيت بعده لمن يفوز فيه .. القضية اصبحت تكبر يوما بعد يوم والوزيران الحص وبري اشترطا ادراجها على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء لحضورها ، فطارت الجلسة وبقيت القضية تتفاعل سياسيا وشعبيا . وازاء هذه الحملة رمى الحكم بوزنه في المواجهة ، ودفع بدراسة دقيقة الى اوساطه ، وصدر بيان عن الجبهة اللبنانية ، ينطوي على الدراسة ، التي تفند القضية تاريخيا

مع الرئيس الجميل على اسلوب حل القضية ، بما يحفظ الوحدة الداخلية ، والتوازن الوطني .

وعندما انعقدت جلسة مجلس الوزراء ، تولى الرئيس الجميل طرح القضية بهدوء ، واقترح تاليف لجنة على مستوى عال لدراستها ... وهكذا كان ...

الوفاق الهش

كشفت هذه الوقائع هشاشة التضامن الحكومي ، فقرر مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية غدا الثلاثاء ، لفتح الملف السياسي ، في محاولة جديدة لمقايضة الاصلاحات السياسية بالخطط الامنية . وكان الرئيس كرامي واضحا في القول ان هناك شكوكا تساور الوزراء ، في رغبة الحكم ونياته بالسير في عملية اصلاح النظام السياسي ، بعد تنفيذ الخطط الامنية المعدة لكل لبنان ، وما دام الحكم صادقا في نياته ، وما دامت الحكومة التزمت في بيانها الوزاري ، القيام بخطوات عملية لاصلاح النظام ، فان مناقشة هذه الامور في جلسة مجلس الوزراء ، وعلى خطوط متوازية للخطة الامنية ، يعزز مسيرة الانقاذ ، لا بل انه يطلقها بشكل اكثر فعالية وقوة . فاذا اطمان الجميع الى سلامة التوجه السياسي والاصلاحي للحكومة ، فان التوافق على كل الامور يصبح قريب المنال ، وسهل التحقيق .

وفتح الملف السياسي غدا ، يعني تاليف الهيئة التاسيسية التي ستتولى اعداد مشاريع تعديل الدستور ، وزيادة عدد النواب ، والغاء او اعادة النظر في المراسيم الاشتراعية الصادرة على عهد حكومة الرئيس شفيق الوزان ، وفي مقدمتها المراسيم المتعلقة بقانون الدفاع وتنظيم المديريتين العامتين للامن الداخلي والامن العام ، وانشاء بعض المؤسسات ، والغاء قانون الصحافة .

ويقول الوزير جنبلاط ان اسقاط هذه المراسيم لا مفر منه ، لتكون الحكومة الحاضرة قد حققت الاهداف التي تشكلت على اساسها .

ويرى الوزير نبيه برّي ان المراسيم الاشتراعية رسمت صورة حكم ديكتاتوري في البلاد ، وان حرب الضاحية وحرب الجبل لم تكونا لاسقاط اتفاق ١٧ ايار ، وانما لاسقاط القوانين التي دفعت بالبلاد بعيدا عن النظام الديمقراطي ، وفرضت عليه نسقا من الهيمنة السياسية التي تحررنا منها سياسيا ، ويجب ان نتحرر منها دستوريا .

يخاف المراقبون من ان يقود فتح الملف السياسي قبل نضوج الظروف المؤاتية له ، الى مواجهة سياسية جديدة بين الحكم والمعارضة المتربعة على مقاعد الحكم .

فالرئيس الجميل لا يجاري بعض الوزراء في نظرتهم الى المراسيم الاشتراعية ، وهو يرى فيها اسسا لا بد منها لقيام دولة قوية ومتطورة ، لكنه لا يقفل باب المناقشة حولها ، فالمناقشة تؤدي الى شرحها وتبيان محاسنها وابعادها السياسية والتنظيمية ، وربما اعاد بعض المعارضين النظر في معارضتهم لهذه المراسيم ، عندما يكتشفون انها على غير الصورة التي اخذت عنها في اذهانهم .

ويعتقد الرئيس الجميل ان الحوار وحده يقود الى الحقيقة والى التفهم والتفاهم على كل الامور العالقة ، وان الخلاف على بعض الامور ، هو من مظاهر الحكم الديمقراطي المؤتمن عليه دستوريا ووطنيا .

وفي بعض اوساط الحكم ، تخوف وقلق من فتح الملف السياسي قبل اقفال « الملف الامني » ، ويقولون ان استعجال فتح موضوع الاصلاحات السياسية ، هدفه حصول « وزراء المعارضة » على تنازلات سياسية من الحكم ، بالضغوط الامنية ، وان هذا الامر قد يجر تباعا الى تنازلات مرحلية ، وصولا الى مرحلة يكون من الصعب فيها الامساك عن اعطاء التنازلات من جانب واحد ، وعلى حساب فريق واحد .

وفي اوساط الحكم ايضا خوف من صراع قوى ودستوري بين السلطة الاجرائية والسلطة الاشتراعية ، حول انشاء الهيئة التاسيسية ودورها . فالذين دعوا الى تاليفها في مؤتمر لوزان ، ارادوها ان تكون بديلا من المجلس النيابي في وضع مشاريع القوانين الآيلة الى تحديث النظام اللبناني ، والذين قبلوا بها في لوزان ، وجدوا لدى عودتهم الى بيروت ، انهم لا يستطيعون تاليف الهيئة لاكثر من مهمة استشارية .

وهذا - في نظر اوساط الحكم - وحده السبيل الى التفاهم مع المجلس النيابي الذي يجد اكثر نوابه في تعديل الدستور وتعيين نواب جدد فيه هرطقة سياسية ودستورية ، يجب الا تمر .

ويقول عدد من النواب ان البلاد مقبلة على صراع حاد بين السلطتين الاجرائية والاشتراعية ، لانه لا يجوز زيادة عدد النواب بالتعيين . صحيح ان المجلس النيابي - يتابع هؤلاء النواب - لم يعد يمثل الاجيال الطالعة ، لكنه اتى باستفتاء شعبي ، والذين سيجري تعيينهم سيصلون الى المجلس النيابي ، باعقاب بنادقهم . لانه اذا ما رفع السلاح من الايدي ، وعادت الامور الى طبيعتها ، تغيرت كل المعادلات ، وانقلبت كل المقاييس المعمول بها الآن .

الصامت لا يبقى صامتا

والرئيس كامل الاسعد ، المعني بهذه القضية اكثر من سواه يلوذ بالصمت المطبق منذ مدة طويلة ، تعبيرا عن رفضه للتسوية التي تمت على حساب الوطن في جنيف ولوزان . وهو لذلك يقاطع القصر الجمهوري منذ ستة اشهر ، ولا يصعد الى بعبدا للاجتماع بالرئيس الجميل في الزيارات التقليدية التي تعارف رئيس مجلس النواب منذ تاسيس النظام اللبناني على القيام بها لرئيس الجمهورية .

والرئيس الاسعد ، الذي انتقد الغاء اتفاق ١٧ ايار ، من دون وضع خطة مسبقة لتحرير الجنوب ، فتح النار على حكومة الوحدة الوطنية لاول مرة ، في تصريح عابر ادلى به ، وهو يغادر قصر منصور ، وقال انها نجحت بالفعل في فصل الجنوب عن لبنان ، وان اهتمامها بالجنوب كمثل اهتمامها بالصين .

وفي لقاء خاص مع الرئيس الاسعد ، قال رئيس المجلس ان مؤامرة التقاسم والتقسيم مستمرة ، وان ما يجري الان على الساحة اللبنانية ملهاة ، وهو جزء من المؤامرة على لبنان ، والتي تنفذ ويا للاسف بايد لبنانية .

ويقول الرئيس الاسعد ان اسرائيل ماضية في مخططها الهادف الى تقسيم لبنان او تفتيته ، لتصل الى هدفها البعيد في تقسيم البلاد العربية وتجزئتها الى كيانات طائفية .

وعندما تسال رئيس المجلس النيابي عن موقفه مما يجري يقول بنبرة لا تخلو من الالم : انا الآن بعيد عن « كرنفال » المؤامرة ، ان ما يهمني في الدرجة الاولى قناعاتي ، وكرامة الوطن وبقاء الجنوب . وما يهم غيرنا هو غير ذلك ، هو استمرار هذا « الكرنفال » السياسي الذي يهدد الوطن بالزوال ، بعد ان قدم الجنوب لقمة سائغة الى اسرائيل على طبق من فضة .

وساعة تدخل في الحديث عن النظام وتطويره ، يفتر ثغر الرئيس الاسعد عن شبه ابتسامة ويقول ليتركوا لنا هذا الامر . كنا اول من دعونا الى تطوير هذا النظام ، وحذرنا من مغبة الاستسلام لجموده ، ونحن دعاة اصلاح ولسنا رواد هدم ونقل تجارب الآخرين الى بلادنا . نحن وقفنا بالتجربة والممارسة على ثغرات في هذا النظام ، وعندما حاولنا ان نملأ هذه الثغرات من خلال الاصول الدستورية ، كان يؤخذ علينا اننا تقليديون وجامدون . ويستدرك الرئيس الاسعد : نحن فعلا جامدون في مواقفنا ، وثابتون بقناعاتنا ، وتقليديون بمعنى الحفاظ على الاصول الدستورية في الوصول الى الاصلاح . والذين حاولوا الاصلاح من خارج النظام ، هدموا النظام وخسروا الاصلاح ، اما نحن فنسعى ان نحفظ هذا النظام ونحافظ عليه من خلال اصلاحه ، لنربح في آن : بقاء النظام وكسب الاصلاح .

وعندما تسال الرئيس الاسعد عن علاقته بالحكم ، يقول وكانه يخفي في صدره غصة : نحن يهمنا بقاء لبنان ، وتحرير الجنوب ، والحفاظ على النظام الديمقراطي ، ونحن لا نطلب من الحكم اكثر من ضمان هذه الاسس ، ضمانا لبقاء لبنان . نحن كسلطة اشتراعية ، لا نربط عملنا بالحكم ، انما نربط عملنا في خدمة البلاد . واكبر خدمة نسديها للبلاد ان نحافظ عليها ، ونسترد امنها وسلامها ، ونحرر جنوبها من الاحتلال الاسرائيلي . هذه امور بديهية نطلبها من الحكم الذي اضاع فرص انقاذ لبنان وتحريره ، من دون ان يكلف نفسه عناء ايجاد البديل من الخيار الذي سار عليه وآمن به ، لتحرير البلاد ، ثم عاد عنه من دون ان يؤمن حلا بديلا . تلك هي ماساتنا اليوم ، ماساة لبنان ، وماساة شعب لبنان ، والكارثة التي حلت بجنوب لبنان وشعب الجنوب .



■ ماذا يقول بري لسكاف في قاعة مجلس الوزراء ■

■ جنبلاط في المختارة : الاعتصام غير المعلن ■

واعداً باجراءات قريبة في دير القمر

داني شمعون: حواري مع جنبلاط تحالف وطني بعيد عن العمل السياسي

اكد الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان «مسيرة الحل في لبنان قد بدات» مشيدا «بالمبادرة السورية التي اثمرت للمرة الاولى».

واعرب عن اعتقاده بان المحادثات التي اجراها مع الوزير وليد جنبلاط تاتي في سياق «تحالف وطني لبنان بعيد عن العمل السياسي والانتخابي» مشيرا الى «صعوبات تعترض جنبلاط غير ان اعادة اهالي الجبل الى قراهم تتطلب عملا متانيا».

وابدى المهندس شمعون معارضته لتوسيع الحكومة حاليا ولتعيين النواب. لافتا الى اجراءات جديدة في دير القمر ستتخذ الاسبوع المقبل.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته معه «المركزية» وقد استهله المهندس شمعون بالقول:

ان النية الحسنة تشكل المدخل الاساسي للاتفاق على بناء الجيش وفرض الامن. وفي المقابل انعدام التفاهم السياسي على ان الحرب انتهت وعدم اظهار النية الحسنة والجدية والمتابعة في التنفيذ للحل فلا مجال لقيام جيش او بسط الامن.

● هل التفاهم ممكن ام ما يزال بعيدا؟

□ اعتقد اننا سائرون في الطريق، ولا يخلو الامر من مطبات وعقبات ومصاعب. غير ان المهم هو متابعة السير طالما ان الطريق متوفرة.

● في خلال محادثاتك مع الوزير وليد جنبلاط هل لمست منه شعورا بان الحرب قد انتهت؟

□ لمست من وليد جنبلاط نية صافية وجدية في السعي لاعادة جميع ابناء الشوف وعاليه الى قراهم في الجبل. كما لمست عنده صعوبات هائلة مثله مثل الفئات الاخرى. ولا بد من القفز عن هذه الصعوبات التي نشكو نحن بدورنا منها. على كل حال اعادة ابناء الجبل تتطلب عملا متانيا وبعيدا عن الضجيج الاعلامي الذي يسيء اليه. حتى الان خطونا بضعة خطوات بمناى عن الاعلام. ولا بد ان تكمل ذلك على ضوء هذه الحال.

● هل تعتقد ان العوامل الخارجية تمكننا من اتخاذ القرار بالتوجه نحو السلام؟

□ اذا قررت من نفسك ان هذه بلدك فاما ان تبني بلدك بنفسك او ان احدا لا يساعدك.

● ومع هذا نرى ان خط الشام مفتوح وان الوزراء والقيادات هم في طريقهم اليها باستمرار؟

□ لا تلم الشام. وفي اي حال هناك مسيرة رسمت وعلينا متابعتها.

● هل انت مقتنع بالمسيرة؟

□ انا مقتنع بها، ولكن الطريق صعب وشاق.

تحالف وطني

هل يمكن النظر الى محادثاتك مع وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي على انها بداية اتفاق وتحالف؟

□ هذه ليست بداية. انها انجاز لبداية قد تمت منذ زمن. وفي رايي ان هذه المحادثات تشكل نوعا من التحالف الوطني والعمل الوطني البعيد عن العمل السياسي والانتخابي سواء اكان «مختترة» او «نيابة». اذا لم نتوصل الى تحالف لبناني حول القضايا اللبنانية مهما كانت الخلافات فان البلد لن يقوم على الاطلاق. صحيح انني لست بالضرورة مع وليد جنبلاط في كل مواقفه وافكاره وتحركاته. غير انني اؤيده عندما يقول بان الحرب انتهت وطويت صفحتها ولا بد من العيش المشترك في ما بيننا واعادة بناء لبنان. هل هناك قاسم مشترك مع جميع الاطراف يسمى لبنان ام ان لا وجود لهذا القاسم المشترك؟ في اعتقادي ان القاسم المشترك هو الهوية اللبنانية والشخصية اللبنانية التي يتمسك بها الاطراف اللبنانيون جميعهم. لبنان لكل اللبنانيين. وفي حال وجود خلافات فلماذا لا تبحث بيتها.

● هل ترى ان الحوار في لوزان قد اثمر؟

□ في النهاية اثمر مثلما المبادرة السورية لاول مرة قد اثمرت بعد تثبيت وقف اطلاق النار ومساعدة الحكم

اللبناني في المجيء بوزارة استطاعت انجاز بعض الامور كترسيخ الامن وفتح المعابر بين المناطق. وهي تعاني من صعوبات. وبالنتيجة هناك قدرة على تخطي الصعوبات.

● هل تؤيد توسيع حكومة الوحدة الوطنية؟

□ لا بد من توسيعها بالنظر الى وجود عوامل عدة تفترض ذلك. لكن ازاء الصعوبات الراهنة فان التوسيع سيزيد بدوره من الصعوبات والخلافات القائمة داخلها. لا ارى اي مجال للخلل الامني اذا ما ضبط الشغب. لبنان الجديد الذي نريده لا يبنى باربع وعشرين ساعة. وعلينا ان نعمل بكل جدية للوصول الى الهدف.

معارضة تعيين النواب

● في مؤتمر لوزان توصل المتحاورون الى قرار بتعيين عدد من النواب فهل توافق على ذلك؟

□ انا ضد تعيين النواب لاكثر من اعتبار. اوله ان قرار لوزان غير دستوري. انه مجرد قرار تبنى الى ذلك تعيين لجنة دستورية تاسيسية مؤلفة من ٣٢ عضوا لم تر النور حتى الان.

وفي حال توصل هذه اللجنة الى وضع دستور جديد للبنان الغد لا بد من احالته الى المجلس النيابي الحالي لاقراره ثم الدعوة الى انتخابات نيابية جديدة اذا سمحت الظروف بذلك. اما بالنسبة الى تعيين النواب فمن الذي سيعين ومن لا؟ وباي كيل سيتم التعيين: كيل الكتائب ام كيل الاشتراكيين ام كيل الاحرار. واذا صح ان وليد جنبلاط يشغل مكان والده في الشوف، فان سمير عون لا بد من ان يشغل منصب والده المتوفي عزيز عون. هذا اذا لجانا الى التقليد. لكن هل التقليد هذا يعبر عن الاختيار الشعبي؟ التعيين شواذ لانه يختار اناسا دون اخرين. ولا بد من استقرار سياسي وامني تتبعه انتخابات نيابية هادئة في اجواء من الديموقراطية الحقة.

دير القمر

● ماذا عن الوضع في دير القمر هل سيسهل؟

□ تدريجا سيتحسن الوضع في دير القمر من خلال اجراءات جديدة سوف تبدا الاسبوع المقبل. نحن مرتاحون كليا للوضع في دير القمر وثمة تفاهم كلي في المنطقة مع الحزب التقدمي الاشتراكي والطائفة الدرزية.

● كيف تنظر الى امكان استعادة الجنوب؟

□ بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل يمكن التوصل الى اتفاق امني في هذا الخصوص.

● لكن رئيس الحكومة وبعض الوزراء يعارضون اي اتصال مباشر مع اسرائيل؟

□ فلتكن المقاومة الوطنية وليكن الحوار المباشر مع اسرائيل. وكانت هذه حال فيتنام مع اميركا والجزائر مع فرنسا ومصر مع اسرائيل. المهم ان لا تحرير للجنوب بدون المفاوضات المباشرة الا اذا استطعنا اجتياح الجيش الاسرائيلي.

● وبالنسبة الى الوضع في البقاع والشمال؟

□ لينسحب الاسرائيليون من الجنوب فينسحب السوريون من البقاع والشمال. لست مقتنعا من جدوى وجود الجيش السوري في لبنان. على سوريا ان تسعى كونها شقيقة للبنان لتسليم السلطات اللبنانية مناطقها في اسرع وقت ممكن. وفي حال وجود تهديد اسرائيل للسوريين فان الدفاع يكون مجال بحث بين لبنان وسوريا ازاء ذلك ويكون للجيش اللبناني دور في هذا الدفاع.

● لكن سوريا تعارض قيام اي محادثات مباشرة بين لبنان واسرائيل لتامين انسحاب جيشها من لبنان ولاجل ذلك عارضت اتفاق ١٧ ايار؟

□ هذا خطا من سوريا. على كل المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لم تكن السبب المباشر لمعارضة اتفاق ١٧ ايار. لنكن صريحين ثمة اسباب اخرى. ونحن في حزب الوطنيين الاحرار تحفظنا على بعض بنود الاتفاق المذكور وكان موقفنا ان يكون اطارا امنيا للانسحاب الاسرائيلي بعيدا عن التطبيع بالنظر الى علاقات لبنان والتزاماته العربية، والعلاقات الخاصة التي تربطه بسوريا.

● كيف ترى الخطة الامنية في بيروت الكبرى؟

● الخطة الامنية في بيروت الكبرى يجب ان تشمل كل بيروت الكبرى وتفرض الامن والقانون من خلال سلطة واحدة هي السلطة الشرعية.

ترخيص المرافىء

● وبالنسبة الى المرافىء المنتشرة على كل الشاطىء اللبناني؟

□ موقف حزب الاحرار من قضية المرافىء يلخص في الاتي: الحرب افرزت المرافىء اللاشرعية التي تعتاش منها عائلات كثيرة. كما ساهمت بدورها في عملية الاتصال اللبناني بالخارج وتحريك دورة الحياة اليومية والحياتية للمواطن. فبالاضافة الى كون المرافىء الشرعية في بيروت وطرابلس وصيدا وصور لا تفي بالحاجة في تلبية دخول البواخر الى الاحواض اللبنانية هذا عدا ايام الانتظار الطويلة. جاءت هذه المرافىء لسد حركة الملاحة البحرية والترانزيت. من هنا نطالب بمنح هذه المرافىء رخصا للعمل تسمح باستمراريتها مما يتيح زيادة العائدات الى خزينة الدولة اللبنانية. نحن مع استحداث مرافىء في ساحل الشوف والضبية وجونيه وسلعاتا وعكار.

اقفال مكتب الضبيه

● هل ادى اقفال مكتب الضبية الى انعكاسات سلبية على الجنوبيين؟

□ يكفي ان نتطلع الى الطريق التي تربطنا بالجنوب والى بوابة باتر لنعرف الجواب. اصبحت الطريق الى الجنوب محصورة ببوابة باتر والحوض الخامس ومرفأ جونيه. علما ان خمسين في المئة من اللبنانيين لا يمرون عبر الحوض الخامس او مرفأ جونيه.

● ما هي حقيقة جر اسرائيل لمياه الليطاني والوزاني والحاصباني وحديث ريمون اده عن هذا الموضوع؟

□ مياه الوزاني والحاصباني في الاساس تصب في اسرائيل. وعلى لبنان استثمار هذه المياه التي تنبع من اراضيه طالما هي داخل حدوده. ومتى تخطتها فقد سلطته عليها. وهو ما تنص عليه القوانين الدولية في هذا الاطار. ريمون اده قاعد في باريس ما يعرف وين، وعم يعمل خرافات. ووالده له تاريخ حافل من التمنيات للدولة الاسرائيلية.

(وابرز وثيقة تتعلق بمواقف والده بهذا المجال ثم طواها وقال: «في وقت لنشرها». وهي عن تمنياته لانشاء الدولة الاسرائيلية قبل ان تنشا).

على كل حال حزب الاحرار اثار هذا الموضوع وصرح الرئيس شمعون بذلك. كما طلب من الوزير بري بصفته وزير الجنوب التحرك.

● كيف حلت قضية مياه الوزاني والحاصباني؟

□ لقد تحرك اللواء انطوان لحد من خلال وطنيته المعروفة والمشهور بها، وتدخل لدى الاسرائيليين الذي توقفوا عن العمل. وهذا بالطبع يشكر لانطوان لحد.

● كيف تصف علاقاتك بالرئيس امين الجميل؟

□ ممتازة على الرغم من ان السنتين الاوليين من العهد حصلت فيها اخطاء وحاليا الوضع ايجابي ولازم تكفي المسيرة.

● ما هو موقفك من قضية المعلمين المتعاقدين التي اثارها الوزير الحص؟

□ من حفر حفرة لاخيه وقع فيها. كنت امل ان لا تاخذ هذه القضية الطابع الذي اتخذته. اذ سقط سليم الحص في الحفرة التي اعدها لزملائه في الحكومة، ولا بد الان من طي هذه القضية.

● تحدث الرئيس شمعون عن المبادرة الاميركية وامكان الاستفادة منها؟

□ دائما كل مبادرة يمكن الاستفادة منها، ولكن المنطقة ما زالت تعيش في السلبيات وليس في الايجابيات.

عن القضايا الاجتماعية المطروحة ومشكلة جباية الضرائب والرسوم ووضع البلديات والمجالس البلدية قال السيد داني شمعون: في الوقت الذي شحت فيه مداخيل الدولة بسبب الاحداث وعدم جباية الرسوم ما زالت الدولة تدفع كل ما يترتب عليها من رواتب موظفين ومشاريع. وكان على البلديات ان تتولى هذه المهمة. فهناك بلديات تقوم بهذا الدور وهي تستحق الشكر على قيامها بعملها، وهناك بلديات تطالب الدولة باستمرار تامين المساعدة ولا تقوم بدور الجباية، وبرايي ان لا تدفع لها الدولة.

● ماذا على البلديات ان تفعل؟

□ مفروض على كل بلدية ان تجبي الضرائب بشكل صحيح من اجل تامين الاصلاحات الموجودة داخل كل بلدة وليس على الدولة المركزية ان تدفع مساعدات. فلدى الدولة مشاريع اهم بكثير يمكن ان توفر هذه الاموال لها. لان هذه المشاريع تفيد كل المواطنين، سواء اسكانية او انمائية او اعمارية او غيرها. على البلديات ان تجبي وعلى المواطن دفع الضرائب.

● هناك بلديات اصبحت عبئا على الدولة والمواطن فهي من جهة تغطي المخالفات وتقبض؟

□ على الدولة حل هذه البلديات ويتم تعيين اناس على مستوى المسؤولية والحفاظ على المجالس البلدية الجيدة ودعمها. فلا يجوز ان يبقى «الحرامي والمجرم معززا والادمي فقيرا.

قليلات: بيروت الغربية والضاحية ليستا حقل تجارب

اكد رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» السيد ابراهيم قليلات، ان بيروت الغربية والضاحية ليستا حقل تجارب مشاعا لمشاريع ومخططات المنطقة، ولا حقلا للوجه الاخر من الخطة الامنية. وقال: ان مسلسل التفجيرات الامنية في بيروت والضاحية يشير بوضوح الى ما يخطط لهما.

وقال: ان تجاوز دور بيروت واهلها يشكل استحالة موضوعية وطبيعية وتاريخية في اية عملية لبناء مستقبل الوطن ووحدته واقامة دولته على اسس العدل والمشاركة الوطنية.

فقد اجرى السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» اتصالا هاتفيا مع كل من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الحكومة رشيد كرامي. تناول البحث، خلال الاتصالات، الاوضاع السياسية والامنية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية.

تصريح قليلات

وادلى قليلات، بعد هذه الاتصالات، بتصريح قال فيه:

لقد اذهلت بيروت الغربية واهلها، المراقبين، على قدرتها في استيعاب معطيات المرحلة ومقومات امنها وكرامتها، وهذا بمفهومنا يعكس استحالة اية مشاريع امنية او غيرها دون استيعاب دور وموقع بيروت الغربية والضاحية واهلها للمرحلة وملابساتها على كل الصعد، مما يحتم على كل القوى المعنية المحلية والاقليمية والدولية فهم ذلك جيدا. لان تجاوز دور بيروت واهلها يشكل استحالة موضوعية وطبيعية وتاريخية في اية عملية لبناء مستقبل الوطن ووحدته واقامة دولته على اسس العدل والمشاركة الوطنية.

واضاف قليلات: وقد اكدت لاصحاب السماحة وللرئيس كرامي موقف حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» السياسي والامني والتزامها به تحت كل ظروف هذه المرحلة.

وقال: مع التحفظ المستمر من حركة المرابطون على مرحلة ما بعد حرب العدو الصهيوني في حزيران ١٩٨٢ واحتلاله اجزاء من لبنان، نرى انه يتحتم على كل القوى الفاعلة، صاحبة المصلحة الوطنية والقومية والاسلامية، ان تعمل على تحقيق امن واستقرار المواطن ولكن بشكل غير مشوه وغير مرتبط بمشاريع حلول المنطقة، وهذا لا يتعارض امنيا مع استمرار النضال والكفاح ضد العدو الصهيوني والقوى المعادية الداخلية بشتى اشكالها وصيغها وان اهلنا في بيروت الغربية والضاحية تحديدا ولبنان عامة لا زالوا يدفعون ضريبة التزامهم الوطني والعربي والاسلامي بمواجهة مشاريع التقسيم الطائفية والعنصرية، ومن اجل ذلك كان قرار سيدة العواصم العربية بيروت بقتال العدو الصهيوني طيلة ما يقارب الثلاثة اشهر في حزيران ١٩٨٢.

الامن للمواطن

وقال قليلات: وبالمناسبة، نقلت للرئيس كرامي واصحاب السماحة ان موقف الحركة وقوات «المرابطون» السياسي والعسكري والامني يجب ان يعلمه ويفهمه جميع المعنيين بوضوح بالنسبة لتوفير الامن والاستقرار الاجتماعي والسياسي للمواطن.

وختم قائلا: ان بيروت الغربية والضاحية ليستا حقل تجارب مشاعا لمشاريع ومخططات المنطقة وانهما لن تسمحا بان تكونا مشاعا لمسائلهما وقضاياهما المصيرية ولا حقلا للوجه الاخر للخطة الامنية، وهذا ما بدا يشير اليه هذا الوجه الاخر من مسلسل ما يجري من تفجيرات امنية في بيروت والضاحية دون سواهما من ارض الوطن.

قبلان يدعو المتعاملين مع إسرائيل إلى التوبة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المتعاملين مع اسرائيل الى التوبة عن جرائمهم قبل فوات الاوان. واكد ان ابن الجنوب يشعر بقيمة الوطن، لذلك بقي صامدا في وقت هربت المنظمات الفلسطينية والدول العربية.

جاء ذلك في كلمة القاها المفتي قبلان ظهر امس في حسينية برج البراجنة لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد حمزة سلامة من قرية برعشيت.

وقال المفتي قبلان في كلمته: «ان ابن الجنوب يشعر بقيمة الوطن ولذته اكثر من ابن المدينة. لان ابن المدينة يعيش في الوطن حياة التجار فقط. بينما الجنوبي يشعر بطعم ومعنى الارض. ولذلك عندما نتكلم عن الارض نتكلم عن الوطن. لان الوطن الذي يمثل الاستقرار والهدوء والراحة والرزق والعيش الكريم هو الوطن الذي يحترم ويحافظ عليه ويدافع عنه. والجنوب هكذا. لذا نشعر نحن بالالتحام مع الارض. ونشعر ان لحمنا من تلك الطينة. واذا كان هذا اللحم وهذا الجسم من طينة الجنوب، فانه يكون مشدودا الى الارض، ولصيقا بها، وبالنتيجة يضحي في سبيلها.

واضاف: نقول للمتعاملين مع اسرائيل، والى كل الذين باعوا انفسهم للشيطان ان باب التوبة مفتوح، والطريق امامكم لا توجد فيه عقبات وعراقيل مهما بلغ اجرامكم وكرهكم وتحديكم وتسلطكم. نقول لكم عودوا قبل فوات الاوان. عودوا قبل ان لا تقبل التوبة. وان كان الجرم قتل الانفس البريئة فلن تقبل التوبة بتاتا. ولكن كلما خفت الجريمة، كلما كان العقاب اقل. واذا تعاظمت وكبرت فلينتظر المجرم العقاب.

نقول لكل الاهل في الجنوب، مسلمين ومسيحيين، بان التعامل مع اسرائيل نفسه قصير ولا ينفع انسان التعامل مع هذه الغدة السرطانية بقطع النظر عن كونه حراما، او صاحبه يدخل النار. وبغض النظر عن كل هذه الامور. فلا بد وان تنسحب اسرائيل عاجلا ام اجلا، وساعتئذ ما هو مصيرك ايها المتعامل مع اسرائيل؟ والى من تفر؟ والى من تلتجيء؟ لماذا تقطع شعرة معاوية مع اهلك وابناء وطنك وجيرانك؟ اخذتك العزة بالاثم. واعتمدت على مكائد وحبائل الشيطان. اعلم انه حتى الشيطان ستاتي ساعة عليه يتبرا فيها من كل انصاره واعوانه. ويطلب الرحمة من ربه.

فاسرائيل اذا لم تكن الشيطان الاكبر، فهي الشيطان الكبير. ولا اظن ان هناك شيطانا اكبر من اسرائيل. لان الجريمة والخبث والمكر والدسيسة الموجودة في الشيطان موجودة في اسرائيل.

واضاف المفتي قبلان. «اسرائيل انهزمت في الجنوب. وفي الجنوب فقط. وامام كل ما قيل من دول عربية. وزراء الدفاع العربي المشترك. جبهة التصدي والصمود. المقاومة الفلسطينية. المنظمات العربية والدولية. كلهم انهزموا وهربوا. وبقي ابن الارض الذي يلتحف السماء ويفترش الغبراء. بقي الانسان المؤمن الذي لا يراهن ولا يداهن ولا يواري. بقي الانسان الذي خير نفسه بين الجنة اذا مات شهيدا. وبين الحياة اذا عاش عزيزا. خير نفسه بين احدى الحسنتين. اما النصر واما الشهادة.

وختم سماحته بالقول: «نحن في التاريخ نسمى «رافضة». لاننا رفضنا الظلم والجور والباطل وكل ما هو شر. اذا. ايها الجنوبي ابق في ارضك. وابق على رفضك الاحتلال الغاشم. وحاربه بالطريقة التي تراها تتناسب مع بيتك ووطنك وكرامتك. عليك ان ترفض الذين احتلوا ارضك وباعوك لليهود. واعلم بان اسرائيل ستنهزم. لانك مشيت على درب النضال. وفتحت مدرسة الحسن من جديد. انت ايها الجنوبي فتحت مدرسة الجهاد في الجنوب كما فتحها الامام الخميني في ايران. فهناك فتحت ضد الطغاة والمستكبرين. وهنا فتحت بقيادة الامام الصدر ضد المنحرفين والمتعاملين والمحتلين واصحاب النوايا السيئة.

رئيس التجمع الوطني يطالب بدور أوسع للطوارىء في الجنوب

طالب رئيس التجمع الوطني المحامي نور الدين نور الدين الحكومة اللبنانية باتخاذ سلسلة خطوات في مواجهة التدابير التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة.

واكد نور الدين ان اي تدابير او ترتيبات امنية في الجنوب يجب ان تستند الى اتفاقية الهدنة وقرارات الامم المتحدة وحدها، مع تحديد مهلة معينة للتحرك السياسي تلجا بعدها الحكومة اللبنانية الى اية وسيلة اخرى لانقاذ ارضها ومواطنيها.

قال نور الدين في تصريحه: البحث الذي سيوليه مجلس الوزراء في جلسته الثلاثاء (غدا) للترتيبات الامنية في الجنوب ياتي في الوقت الذي تشدد اسرائيل قبضتها على الاراضي اللبنانية التي تحتلها بالاضافة الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وسلسلة الاجراءات التي لم يسبق لدولة محتلة ان مارستها على الشعوب التي تحتلها. ويترافق ذلك مع ما تعلنه اسرائيل لتبرير بقائها في تلك المناطق حول ضمانات امنية تتناول شمالي فلسطين كان اخرها التصريح الذي ادلى به وزير دفاع العدو مؤخرا.

ولقد وظفت الدولة العبرية عدم توصل لبنان حتى الان الى خطة لازالة الاحتلال فاطلقت يد قواتها التي ضاعفت من المراكز والانشاءات العسكرية في اكثر من مكان. واخذت تزيد من عمليات الاعتقال والتهجير في محاولة لتفريغ الارض من القوى الفاعلة فيها. كما تعرقل اعمال الادارات

(البقية على الصفحة ٨)

الوضع الأمني في طرابلس بين كرامي وفاعليات الشمال

الاتجاه لتشكيل مجلس إسلامي

طرابلس – «الانوار»:

عكف الرئيس رشيد كرامي اثناء وجوده في طرابلس امس، على معالجة الاوضاع الامنية والاجتماعية والسياسية في عاصمة الشمال في ضوء التطورات والمستجدات الاخيرة، فالتقى عند الثامنة من مساء امس الاحد وفدا من الهيئات الاسلامية في المدينة كان قد كلف من قبل اجتماع الهيئات الاسلامية بمقابلته. ونقل الوفد الى الرئيس كرامي تصورات الهيئات الاسلامية وتداول معه الاوضاع الراهنة في المدينة.

وكان الاجتماع الاسلامي قد ضم ممثلين عن حركة التوحيد الاسلامي والجماعة الاسلامية واللجان الاسلامية ولجان المساجد في التبانة. وعلم ان اجتماعا اخر سيعقد في غضون مطلع الاسبوع الحالي، وسينضم اليه ممثلون عن هيئات وتنظيمات اخرى لتنظيم العمل الاسلامي في طرابلس في المرحلة الراهنة.

وكشفت المصادر ان البحث يتجه لتشكيل مجلس استشاري اسلامي يضم الهيئات الاسلامية الاساسية في المدينة، ويناط بالمجلس اتخاذ القرارات والمواقف العائدة الى تنظيم شؤون واوضاع المسلمين في المدينة على مختلف الصعد بما فيها القضايا الامنية والسياسية والاجتماعية.

وسبق ان طرح المشروع لتشكيل المجلس الاستشاري الاسلامي منذ حوالى خمسة اشهر وجمد البحث فيه بسبب بعض التناقضات التي تم تذليلها اخيرا، على ان تنصب الجهود حاليا على وضع صيغة عمل في مجال الاوضاع السياسية والاتفاق على نقاط محددة في هذا الاطار بما فيها توحيد الموقف الاسلامي من القضايا الامنية والسياسية المطروحة انطلاقا من وجوب الحفاظ على وحدة الصف الاسلامي والحيلولة دون اي تشرذم او تفتيت في المواقف من القضايا المطروحة. وكذلك الحيلولة دون تفرد طرف او جهة في اتخاذ المواقف من القضايا المصيرية.

توحيد المؤسسات

واكدت المصادر ان المرحلة الثانية ستتضمن توحيد المؤسسات والهيئات الاجتماعية التابعة للهيئات الاسلامية في اطار دعمها ماديا ومعنويا. بما في ذلك توحيد الطاقات المالية للتنظيمات الاسلامية. على ان تظل هذه التنظيمات تتمتع باستقلالية ذاتية في اطار العمل الاسلامي العام في المدينة.

واشارت المصادر امس الى ان الاجتماع المسائي بين الرئيس كرامي وبين وفد الهيئات الاسلامية في طرابلس ساده جو من المكاشفة والمصارحة الواسعة حيال القضايا المطروحة والاوضاع الامنية والسياسية الراهنة في طرابلس.

واوضح الرئيس كرامي للوفد ابعاد تطبيق الخطة الامنية في طرابلس والشمال، مؤكدا على اهمية تجاوب القوى المحلية مع بنود الخطة واهدافها في اطار هيئةالتنسيق التي تضم ممثلين عن سائر القوى والتنظيمات المحلية والفاعليات في طرابلس.

كما تطرق المجتمعون الى الوضع الراهن في مناطق التوتر في طرابلس في ضوء ما اتخذ من قرارات ومواقف خلال الاسبوع المنصرم. والتي ساعدت في استقرار الوضع الامني في هذه المناطق بصورة نسبية وانعدام الاشتباكات الواسعة التي كانت المدينة مسرحا لها اواخر الشهر الماضي.

وكان الرئيس كرامي قد اجتمع امس على التوالي بمحافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر. وبرئيس بلدية طرابلس عشير الداية. وبرئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. وبرئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين. وبنقيب المحامين سعد الله شعبان. وباحمد الخطيب. وممثلين عن الاحزاب والتنظيمات السياسية والحزبية وبقاضي الشرع الشيخ مفيد شلق. وبالشيخ عبد اللطيف حداد. وبمحمد احمد عمار مع وفد من الضنية. وبنافذ الزعبي مع وفد من تجمع العائلات الطرابلسية. وبرئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة في الشمال محمد احسان شطح. وبرئيس مفرزة الاستقصاء النقيب سمير صبح. وبمدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري.

واستمع الرئيس كرامي من الفعاليات والوفود الشمالية الى بعض القضايا الامنية واستمرار اجواء الحذر. والترقب في طرابلس. والامال التي يعقدها المواطنون على سير الخطة الامنية في مختلف المناطق من اجل تثبيت الامن والاستقرار. وكذلك اوضاع المرافق الرئيسية في المدينة والاجراءات المطلوبة لتحسين سير العمل في هذه المرافق.

التوازن

واكد الرئيس كرامي امام الوفود والفاعليات على ان الخلاص هو للشرعية العادلة وقال: ان التوازن هو عندما تكون السلطة مطلوبة من جميع فئات الشعب. وهذا ما نسعى اليه ونعمل على تحقيقه.

واضاف: ان ثقة المواطن بالحكم هي المنطلق لنجاح اي عمل تقوم به. وهذا ما جئنا من اجله. ولو سرنا جميعا على الطريق الصحيح الذي امرنا به الله لما وقعنا في شر اعمالنا. ونامل ان نصل في وقت قريب الى تحقيق كل امال هذا الشعب الذي ضحى الكثير ودفع غاليا خلال السنوات العشر الماضية.

والتقى الرئيس كرامي وفودا من اهالي وذوي المفقودين والمخطوفين في طرابلس والشمال اتوا ليراجعوا في مصير الاتصالات الجارية للافراج عن ابنائهم واطلاق سراحهم.

قربان

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس كرامي بالمتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس الذي ادلى بتصريح حول الزيارة قال فيه: اعطانا الرئيس كرامي تطمينات عامة. وان شاء الله ان الخطة الامنية تنجح في سائر المناطق اللبنانية. بعد ان نجحت بدرجة كبيرة في بيروت. وقريبا ان شاء الله في الجبل. ونريدها في الشمال. وفي طرابلس. وبحثنا مع الرئيس كرامي بعض القضايا المحلية. لا سيما ان هناك تجاوزات جديدة وهناك مخطوفين كثرا هنا وفي خارج المدينة. وان شاء الله نتوصل الى حل لهذه القضية بصورة نهائية.

واضاف: كلنا نعيش في وطن واحد. هو وطن المحبة والاخاء. وهذه التجاوزات هي للتفرقة والتهديم والتخريب والتقسيم والتجزئة. ونامل ان نعود جميعا الى اصالتنا وان يصبح عندنا دولة وامن ومرجع. وذلك بتعاوننا جميعا وبمساهمتنا في تمكين الدولة من بسط سلطتها. والا فالخراب سيصيبنا جميعا.

تفجير عبوة على طريق صور وإصابة ٣ جنود إسرائيليين

اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح احدهم خطرة واعطبت سيارة عسكرية في انفجار عبوة ناسفة على طريق عام صور العباسية.

وقع الحادث حوالى الساعة السابعة والنصف من صباح امس حين فجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة الى جانب الطريق الرئيسية. وقبل ذلك بحوالى الساعة هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ موقعا اسرائيليا بالقرب من جسر سينيق جنوبي صيدا.

واعقب ذلك تمشيط بالاسلحة الرشاشة للمنطقة واعتقال اكثر من ١٠ مواطنين كانوا يعملون في البساتين المجاورة حيث شوهدوا وهم ينقلون بواسطة سيارة عسكرية الى مقر القيادة الاقليمي الاسرائيلي في الزهراني.

وبعد ظهر امس اطلق مسلحون نيران الاسلحة الرشاشة باتجاه موقع لجيش لبنان الجنوبي الى الشرق من مدينة صيدا، وكانوا يستقلون سيارة مدنية ولم يبلغ عن وقوع اصابات الا ان رجال الموقع ردوا على النار بالمثل وقطعوا الطريق لمدة نصف ساعة.

وكانت قد وجدت ثلاث جثث الاولى لفلسطيني يدعى جمال موسى في مخيم عين الحلوة قرب صيدا. والثانية للفلسطيني صالح ابو عياش قرب مخيم البص في صور. ووجدت على الجثتين اثار طلقات نارية. اما الجثة الثالثة فقد وجدت في مقبرة صور لرجل في العقد الثالث من عمره ولم تعرف هويته. وتبين من الكشف الطبي انه قضى مختنقا.

سعد: الجنوب بدأ يتحول إلى ساحة لنمو مجتمع المقاومة

دعا امين عام التنظيم الشعبي الناصري، المهندس مصطفى معروف سعد، الحكومة الكرامية لتكون حكومة انقاذ وطني فعلا عبر تثبيت الامن وخاصة في العاصمة بيروت والتوجه بالتالي نحو الجنوب من اجل تحريره.

وقال سعد: ان الشرعية التي نريدها هي الشرعية المعبرة عن امال وتطلعات الناس بعيدا عن الهيمنة والتسلط والطائفية.

وحذر سعد من فقدان الالتفاف او الاحتضان العربي للمقاومة في الجنوب لانه يعزز حالة الاستفراد الاسرائيلية ويمكنها من اضعاف عناصر الصمود.

وحول ضربات المقاومة الوطنية للالة الاسرائيلية قال سعد: ان حجم هذه الضربات تنسجم تماما مع حجم الرفض والمواجهة رغم انها تتحقق ضمن ظروف صعبة للغاية «وبدون هذه الضربات قد لا تشعر اسرائيل بخطورة اجراءاتها».

واضاف: ان التعاطي مع بطولات المقاومة بالاغراق العاطفي مضر جدا ولا يخدمها على الاطلاق لان حجم هذه المقاومة هو بالنظر اليها كنهج لا كاسلوب ولا كمنجزات.

وقال: لا تحملوا المقاومة ما لا طاقة لها به ولا تلقوا عليها المسؤولية الكبرى المنوطة اساسا بكل المجتمع العربي والتقدمي.

وقال: استطيع ان اطلق على الوضع القائم في الجنوب الان، وضع مجتمع المقاومة، نظرا للاعتبارات والحقائق التالية:

اولا: ان الاحتلال الاسرائيلي واجهزته فشل في اخضاع الجنوب لمنطق الاحتلال، فشل في تحقيق هدف التطبيع فشلا ذريعا، وعلى جميع الصعد الانسانية والثقافية والاقتصادية وغيرها.

ثانيا: ان هذا الفشل ما زال مستمرا رغم تصاعد الاجراءات القمعية والتعسفية والتاديبية لسكان الجنوب.

ثالثا: هناك تصاعد مضطرد لاشكال المقاومة الاجتماعية والثقافية والعسكرية. وهناك، وهذا مهم جدا، اشكال جديدة للتاقلم مع متطلبات الصمود والمقاومة تؤكد اصالة المقاومة بوصفها خيارا نهائيا لا رجوع عنه لدى سكان الاراضي المحتلة.

من هذه الاعتبارات تتجلى حقيقة ان الجنوب بدا يتحول الى ساحة لنمو مجتمع المقاومة وهذه ليست بالظاهرة العادية. انها الظاهرة التاريخية التي يجب ان تشكل البداية نحو ارساء مجتمع عربي تقدمي له صفة المجتمع المقاوم. الامر الذي في حال تحقيقه فان مشاكل المجتمع العربي، سواء تجاه تحديات الداخل او تحديات الخارج، تكون قد وضعت في اطارها السليم.

من هذا المنطلق فان تنمية حالة المواجهة في الجنوب ودعمها ومنعها من السقوط يتحول الى واجب قومي وتقدمي. ومما يواجهنا الان على صعيد التحديات هو فقدان هذا الالتفاف او الاحتضان العربي، الامر الذي يعزز حالة الاستفراد الاسرائيلية للجنوب. ويمكنها من اضعاف عناصر الصمود الموضوعية على الاقل. ويعزز منطق الفردية والاقليمية ومنطق «كل يقلع شوكه بيديه». وهذا المنطق في نظري هو اخطر الامراض التي تتعرض لها حركة النهوض العربي. وكل حركات النهوض في العالم.

لذلك، فانني اشدد من خلال هذا المنبر الاعلامي ومن موقع المعاناة على ارض الجنوب، على ضرورة تحقيق الاحتضان الكامل لحركة المقاومة في الجنوب. املا ان يجد هذا النداء صداه وفي الوقت المناسب حتى لا يتحول الجنوب الى موضوع منحة جديدة وفرصة ضائعة.

نجاح المقاومة

وعن مدى نجاح المقاومة الوطنية في ضرب الالة العسكرية الاسرائيلية في ظل هجماتها المتصاعدة قال سعد: ارجو ان نحد من العواطف التي تحاول ان تنسج هالة اسطورية حول الضربات التي يوجهها الجنوبيون لجيش الاحتلال. لان الاساءة في هذه الحالة لا تقل عن الاساءة الناشئة عن التعتيم على المنجزات الحقيقية لاعمال المقاومة.

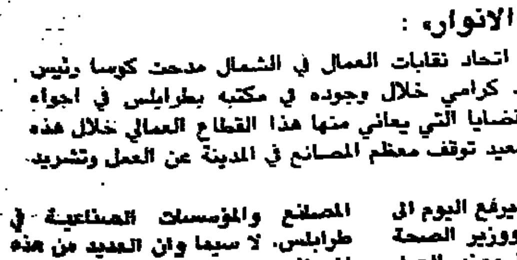
ان الواقعية هي الاتجاه المفيد لتقييم انجازات المقاومة. وانطلاقا من هذه الواقعية التي ارجو اعتمادها تجاه هذه الظاهرة. فانني اؤكد ان حجم الضربات التي تتلقاها الة الاحتلال منسجم تماما مع حجم الرفض والمواجهة على الصعيد

(البقية على الصفحة ٨)

مصانع طرابلس تطالب بالخطة الأمنية لاستئناف العمل

طرابلس – «الانوار»:

وضع امس رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال مدحت كوسا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في مكتبه بطرابلس في اجواء الاوضاع العمالية والقضايا التي يعاني منها هذا القطاع العمالي خلال هذه الفترة لا سيما على صعيد توقف معظم المصانع في المدينة عن العمل وتشريد الاف العمال.



واشار كوسا الى انه سيرفع اليوم الى كل من رئيس الحكومة ووزير الصحة العامة الشيخ بيار الجميل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الرئيس الدكتور سليم الحص مذكرة تتضمن القضايا العمالية واوضاع المصانع والمستشفى الحكومي في القبة.

وقال كوسا بعد لقائه بالرئيس كرامي: ان ما تعاني منه مدينة طرابلس على مختلف الصعد الاقتصادية والعمالية دفعتنا الى مقابلة رئيس الحكومة لوضعه في هذه الصورة لاتخاذ التدابير السريعة لعودة دولاب العمل الى مختلف المرافق الحيوية في طرابلس.

واضاف: ان اتحاد نقابات عمال الشمال سينقل غدا (اليوم) الى رئيس الحكومة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية هذه القضايا من اجل الاسراع في تامين عودة دولاب العمل الى المصانع والمؤسسات الصناعية في طرابلس. لا سيما وان العديد من هذه المصانع بات اليوم مهيا للعمل والانتاج لكن اصحابها يشترطون قبل ذلك عودة الامن وتنفيذ الخطة الامنية الموعودة للشمال. وطالما لا يوجد الامن في هذه المدينة فان العمل سيظل متوقفا والعمال سيستمرون مشردين.

وتابع كوسا: لذلك اننا كاتحاد نقابات للعمال نصر على الخطة الامنية في الشمال لانقاذ هذا البلد من التدهور الاجتماعي والصحي والثقافي. وسنرفع الى المسؤولين مذكرة بهذه القضايا، وخاصة قضية المستشفى الحكومي التي سنعرضها على وزير الصحة الشيخ بيار الجميل نظرا لاهمية تحريك العمل في هذا المستشفى وتعيين مجلس ادارة جديد لهذا المستشفى كي يؤدي دوره الصحي بشكل مطلوب.

السردوك يتحدث عن خلافه مع النمار:
المحافظ لا يأبه لقرارات تقويم الاعوجاج والشكاوى تؤكد أنه ارتكب مخالفات

قال رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان بلدية بيروت «الممتازة» كان يجب ان تسمى بلدية بيروت «المنتهكة».

وأكد ان المحافظ لا يابه للقرارات تقويم الاعوجاج، وسبق له ان تجاوز وخالف الكثير من القرارات.

وكشف ان المحافظ طلب منه ان يدعوه لحضور الاجتماعات بعبارات: «اذا شئت واذا تكرمت». وانه استجاب لذلك الا ان المحافظ ظل يتغيب.

وقال ان قرار اعفاء الفنادق فقط من الرسوم البلدية اتخذه المجلس البلدي ووزير الداخلية ووزارة العدل ومدير عام الداخلية والوزير سكاف. ومع ذلك رفضه المحافظ وطلب احالته الى مجلس الوزراء.

واعلن ان شكاوى وصلت الى رئيس الوزراء والتفتيش المركزي واليه، تفيد ان المحافظ طلب ٤٠٠ الف ليرة لبيع قطعة ارض من الفضلات.

جاء ذلك في حوار مع رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك على النحو الاتي:

● هناك لغط عن خلافات مستحكمة بينكم وبين محافظ مدينة بيروت مترى النمار، فهل لنا ان نعرف اسباب هذا الخلاف؟

□ ان بلدية بيروت شاذة بتشكيلها عن اي بلدية في لبنان او في العالم ولذلك سميت قديما «الممتازة» وكانوا يعنون بذلك انها مختلفة عن غيرها اي مميزة، فكانت كلمة «ممتازة» لا تنطبق عليها ابدا، وكان عليهم، او بالاحرى بهم وبكل اسف، ان يسموها «المنتهكة» لانهم اخذوا منها صلاحياتها التنفيذية ولم يبق لديها سوى الصلاحيات التقريرية.

اذا، لبلدية بيروت راسان، الراس الاول وهو الجسم التقريري الذي يدعى المجلس البلدي، والثاني هو موظف كبير يؤتى به من خارج البلدية يكلف بتنفيذ قرارات المجلس البلدي بالاضافة الى مهام اخرى تتعلق بالسلطة المركزية.

ان الذي يحصل هو ان السلطة التقريرية التي ارأس، تدرس موضوعا من المواضيع وتشبعه درسا حتى يكون صالحا للتنفيذ في المكان الذي حدد، فيقره المجلس ويحيله الى وزير الداخلية للتصديق عليه، وبعد تصديقه يعطى السير القانوني الى ديوان المحاسبة والمراقب المالي وبعد انجازه لهذه الدورة، يصبح وكانه قرار محكمة مبرم لا يمكن لاية سلطة ان تغير من بنوده او توقفه مهما كانت الاسباب.

ومنذ تسلمي رئاسة المجلس البلدي وجدت ان من مهمتي ان الاحق تنفيذ القرارات المجلسية وفقا لمضمونها، وعندما ارى ان هناك مخالفة او تجاوزا من قبل حضرة المحافظ الفت نظر المجلس، كما الفت نظر المحافظ، وغالبا ما كان المجلس يتخذ قرارات لتقويم الاعوجاج الحاصل لتنفيذ القرار البلدي، والمشكل هنا ان المحافظ لا يابه بهذا التقويم كما انه سبق وتجاوز وخالف القرار بذلك.

والامثلة على ذلك كثيرة لا حد لها، وعلى سبيل المثال:

يوجد قرار ممهور من رئيس البلدية رقم ٦٢ تاريخ ٨٣/٣/٢٢ يقضي باستعمال ١٥٠ الف متر مربع من الزفت القش في شوارع بيروت (كل بيروت) وتنص المادة الثالثة منه على ما حرفيته: يجري تنفيذ هذه الصفقة وفق برنامج يضعه محافظ مدينة بيروت بالاتفاق مع رئيس المجلس البلدي. وكانت النتيجة ان المحافظ خالف هذا القرار ولم يطلع المجلس على المنطقة التي تم تزفيتها ولا يعرف المجلس هل استعملت كل الكمية، ولم تعرف نتيجة العمل.

وهناك مثل اخر: كان هناك التزامان: الالتزام الاول يتضمن استعمال ٢٠٠ الف متر مربع من الزفت القش والتزام اخر يتضمن استعمال ١٥٠ الف متر مربع، على ان تستعمل الكميتان في تزفيت شوارع بيروت الغربية المتضررة من الاجتياح الاسرائيلي.

واقترح المحافظ ان تكون الكمية ٤٠٠ الف متر مربع بالتزام واحد وهذا ما يؤكده محضر الجلسة.

وتم وضع الالتزام ورقمه ١٧٠ تاريخ ٨٢/١٠/٢١ ونص في المادة الثالثة منه على ما حرفيته: الموافقة على دفتر الشروط الخاص المرفق بالملف والعائد لتلزيم اعمال تزفيت ٤٠٠ الف متر مربع في مختلف شوارع المدينة بطريقة المناقصة العمومية على ان تعطى الاولوية للشوارع المتضررة من الاحداث الاخيرة (الاجتياح) والترخيص للمحافظ باجراء هذه الصفقة.

ونصت المادة الرابعة منه على ما حرفيته: يجري تنفيذ هذه الصفقة وفقا لبرنامج يضعه المحافظ بالاتفاق مع رئيس المجلس البلدي.

ولكن الالتزام لم يتم ولم تزفت الطرق حتى الان.

وبما ان المرجع بيننا هو وزير الداخلية، طرحت الموضوع عليه وكان لذلك الرئيس الوزان الذي اصدر قرارا موجودا في ملف الالتزام وتاريخه ٨٣/٨/٥ ينص على ما حرفيته: يقتضي توزيع الاعمال على كل الشوارع وفق ما هو في قرار المجلس البلدي واطلب ايداعي الكشف الذي توافق عليه المحافظ مع رئيس لجنة بلدية بيروت وفقا لما هو وارد في القرار المذكور.

وقد اجاب المحافظ ما حرفيته لجانب وزارة الداخلية: مع وضع الاشغال في المنطقة والتي تبين منها ان الاشغال في المنطقة قد نفذت كلها بكاملها، اي ان المحافظ لم يطلع الوزير ولا رئيس لجنة بلدية بيروت على الكشف الذي تم الاتفاق عليه ولا نسبة الاشغال المنفذة.

«اذا تكرمت»

● الا يحضر المحافظ جلسات المجلس البلدي رغم ان هناك نصا يلزمه بالحضور اذا طلب منه المجلس ذلك؟

□ لقد تغيب المحافظ عن الجلسات الخاصة بالمجلس البلدي لاكثر من سنة، وقال انه يريد ان نقول له في الدعوة «اذا شئت الحضور» او «اذا تكرمت بالحضور»، وارسلت له الدعوة كما طلب، ولكنه لم يحضر.

ثم طلب منه وزير الداخلية الاستاذ جوزف سكاف الحضور، فحضر منذ اسبوعين ولكنه تغيب عن الاجتماع الاخير ولا ادري ما هو السبب.

تشبث بالاعفاءات

● هل صحيح ان المجلس البلدي اتخذ قرارا يقضي بتحصيل الرسم البلدي من المؤسسات الفندقية باستثناء الفنادق كما هو وارد في النص القانوني والذي ايدته وزارة الداخلية ووزارة العدل، وان محافظ مدينة بيروت لا زال مصرا على اعفاء جميع المؤسسات من هذا الرسم وانه بنتيجة ذلك ستتحمل البلدية مبالغ طائلة؟

□ ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٨٦ نص على اعفاءات من الرسوم البلدية وخص بالاعفاء الفنادق فقط، فاصدر محافظ مدينة بيروت، ولاسباب اجهلها، وبالتفاهم مع وزير السياحة السابق ابراهيم حلاوي، قرارا باعفاء كل المؤسسات ومنها: النزل والشاليهات والغرف المفروشة من الرسوم البلدية.

وطرحنا الموضوع على المجلس البلدي فثبت ان قرار المحافظ مخالف للقانون. واتخذ المجلس قرارا بتصحيح الامر وضرورة حصر الاعفاء بالفنادق ووجهه الى وزير الداخلية الذي صدقه، واحلناه الى المحافظ للعمل بموجبه.

وليس لدى المحافظ سلطة لمناقشة قرارات المجلس البلدي او قرار وزير الداخلية، ولكنه اعترض على القرار ولم ينفذه وتشبث بالاعفاءات التي بلغت ١٥٠ مليون ليرة.

طرحنا الموضوع مجددا على المجلس البلدي واتخذ قرارا باستشارة وزارة العدل بالامر. وكانت الاستشارة متوافقة مع القرار الذي اتخذه المجلس البلدي وورد فيها بالنص الحرفي: فالتفسير للنص يوجب اعتبار الاعفاء مقتصرا على الفنادق دون سواها من المؤسسات الفندقية وان الامر لو كان خلاف ذلك لكان المشترع خصص المؤسسات الفندقية لا الفنادق فقط. وتاريخ هذه الاستشارة ٨٤/٥/٩ ورقمها ٢٤ - ر - ٨٤.

ثم دار الملف دورته واطلع عليه مدير عام الداخلية وكانت له مطالعة قانونية ايدت قرار المجلس البلدي، ثم ابدى المستشار القانوني لوزارة الداخلية مطالعته التي توافق قرار المجلس البلدي، كما ابدى المستشاران في وزارة الداخلية فؤاد صوايا ومنصور ابو صادر في مطالعتهما موافقة قرار المجلس البلدي، وكذلك الوزير جوزف سكاف الذي اصدر قرارا رقمه ١٥٣٤ تاريخ ٨٤/٦/١٦ ويحصر فيه الاعفاءات بالفنادق فقط وهو موجه الى المحافظ ونص على ما حرفيته: نرغب اليكم عملا بالفكرة الموضوعة من قبل المستشارين الاستاذين صوايا وابو صادر التقيد بالتفسير الحصري، اي حصر الاعفاء بالفنادق فقط واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

وحتى الان لم ينفذ المحافظ هذا القرار وطلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء.

٤٠٠ الف ليرة

● ما هو موضوع فضلات الاراضي التي يتقدم المالك المجاور بطلب شرائها، ولكن البت بها يتاخر عدة سنوات، مما دعا التفتيش للقيام باجراء التحقيقات؟

□ هناك مشاكل عديدة لا حد لها بقضية الفضلات، وكلما سمعت بقضية لا ارتاح لها احيلها للتفتيش لاجراء اللازم.

وهناك شكوى قدمت لي، تعرض ان المحافظ طلب ٤٠٠ الف ليرة لاجراء بيع قطعة ارض من الفضلات، كما تم رفع نفس الشكوى الى رئيس الوزراء والى التفتيش المركزي.

علي الخليل: الخطة الأمنية ترجمة للوفاق... والخلاص

شدد النائب علي الخليل على ضرورة انجاح الخطة الامنية وتحريك عجلة الاقتصاد وتصريف المنتجات الجنوبية واتاحة الفرصة امام الجيش اللبناني للتحرك وملء اي فراغ امني تتركه الانسحابات الاسرائيلية، معتبرا ذلك هو الترجمة العملية لمباشرة تحقيق الوفاق ونقطة البداية لخلاص البلاد.

وقد ادلى النائب الخليل امس بالتصريح الاتي:

«ان الفترة التي يجتازها لبنان اليوم يجب ان تكون منطلقا لحل الازمة اللبنانية وليس هدنة مؤقتة وعابرة. اذ اننا قطعنا شوطا مهما الى الامام وحققنا بعض الانجازات التي تمت في هذه المرحلة والتي لا يجوز العودة بعدها الى المراوحة او التقهقر او اضاعة بعض المكتسبات. بل المطلوب السير قدما مع طريق انقاذ الوطن خصوصا وان الظروف مهياة لدعم الارادة الوطنية الجامعية من اجل انهاء المحنة.

انطلاقا من الرغبة الشعبية العارمة والتعاون والتنسيق اللبناني - السوري والخيار العربي وملاءمة الوضع الدولي مع التوجه لفصل حل القضية اللبنانية عن حل قضية المنطقة وذلك خدمة لمصلحة لبنان والمصلحة العربية لذلك يجب ان نغتنم هذه الفرصة لمتابعة المسيرة والعمل على انجاح الخطة الامنية في بيروت الكبرى والجبل وبقية المناطق ابتداء من معالجة الثغرات ووضع حد للبلبلة والخروقات وصولا الى توطيد الامن والاستقرار وفتح الطرق الدولية بين بيروت ودمشق وبين الاولي وطرابلس، الامر الذي يؤدي للحيلولة دون عزل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا عن بقية المناطق والى تحريك عجلة الاقتصاد وعملية نقل المنتجات الزراعية والمواد الاستهلاكية والحاجيات على انواعها من تلك المناطق واليها، وللاتاحة الى الجيش اللبناني التحرك لملء اي فراغ ينجم من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ان الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية هو «الترجمة العملية لمباشرة تحقيق الوفاق الوطني وهو نقطة البداية لخلاص البلاد لانه يمكننا من مواجهة الاستحقاقات المقبلة وهي ضخمة وكثيرة، ويجهزنا بسلاح فعال لخوض معركة التحرير على الصعد الشعبية والسياسية والدبلوماسية وهي هدفنا الرئيسي وغايتنا المتوخاة».

الاجتماع الاسبوعي للمجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيين

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما المشترك اليوم الاثنين في رئاسة الشيخ بيار الجميل لبحث التطورات السياسية والامنية الراهنة في البلاد.

وذكرت اوساط كتائبية ان على جدول اعمال الاجتماع بحث الاتصالات الجارية لاعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل وما تم التوصل اليه على صعيد تنفيذ الخطة الامنية لقضاءي الشوف وعاليه في ضوء المساعي الجارية لتخفيف وطأة العرقلة من قبل بعض المعنيين في القضية لا سيما وان قيادة الجيش قد اتمت انجاز الخطة الامنية للجبل وهي تنتظر القرار السياسي الذي يؤقت التنفيذ.

والى الكلمة التوجيهية الحزبية والسياسية التي سيعرض لها رئيس الكتائب والبحث في شؤون حزبية ادارية داخلية سيتطرق الاجتماع الى الوضعين الامنيين في الشمال وبيروت الغربية في ضوء موجة التفجيرات المتكررة التي اجتاحتها الاسبوع المنصرم.

رئيس الجمهورية رعى مهرجان حبوب الزجلي

رعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ممثلا بقائمقام جبيل السيد باسيد منعم مهرجان نادي حبوب التاسع امس الذي تضمن المباراة الزجلية بين جوقتي زغلول الدامور وموسى زغيب.

حضر الاحتفال نحو ٨ الاف مشاهد منهم رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ومدير اذاعة «صوت لبنان» السيد جوزف الهاشم ووالد ووالدة اللبنانية الاولى جوزف ومارغو تيان وامر فصيلة جبيل النقيب رفيق مارون.

تمثلت جوقة زغلول الدامور بجورج الهاشم، زين شعيب، الياس خليل وجوقة زغيب بموسى زغيب، اسعد سعيد، ادوار حرب.

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء القى رئيس نادي حبوب السيد سمعان سمعان كلمة شكر فيها لرئيس الجمهورية رعايته المهرجان وقال: لا دور للانسان الا بما يفعل ولا قيمة للمجتمع اي مجتمع الا بما يترك من اثر في مسيرة التاريخ.

اضاف: حبوب قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الاربعمائة اليوم تعمل بصمت واجتهاد على بناء ذاتها.

بعده القى القائمقام منعم قصيدة ثم كلمة جاء فيها: «شرفني رئيس الجمهورية بتمثيله في رعاية هذا المهرجان وهذه الرعاية توحي باحياء واطلاق التراث اللبناني. وقد شاء فخامة الرئيس على رغم الحوادث التي تمر في الوطن ورغم اشغاله الكثيرة ان يرعى المهرجان كما يرعى ويحافظ على كل انسان في لبنان.

أمن بيروت وطرابلس عبوات ناسفة

وقعت ثلاثة انفجارات خلال الليل الماضي في بيروت الغربية اوردتها التقارير الامنية.

فقد استهدفت قنبلة صاروخية منزل رئيس جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد في تلة الخياط. وقد اعلنت جبهة جديدة اطلقت على نفسها اسم «جبهة انتصار الامام علي» مسؤوليتها عن الحادثة.

كما استهدف اصبع ديناميت سينما «بلازا» في الزيدانية، والقيت رزمة ديناميت على مستوصف ونادي جمال عبد الناصر في المصيطبة.

وكان لطرابلس حصة من التفجيرات اذ استهدفتها ثلاث شحنات ناسفة: الاولى مقابل سوق الصاغة في محلة النوري، والثانية امام جامع المنصوري والثالثة عند باب الرمل.

المطران باشا في قداس انتقال العذراء: يجب أن نجعل كلام الله دستورنا

في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء افتتحت امس رعية ذوق مكايل ثلاثيتها باقامة قداس بيزنطي راسه المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك في كنيسة سيدة المعونات في ذوق مكايل وخدمته جوقة الراهبات الشويريات.

بعد الانجيل المقدس القى المطران باشا العظة التالية:

«عيد العذراء هو عيد الام. وللام موقع فريد في القلب وفي الحياة، وليس شيء في الدنيا يقوم مقام الام في تكوين الانسان وتوجيهه ودمغ حياته بطابع لا يبلى.

وكما ان للام في حياتنا الطبيعية اثرا فريدا، للعذراء ايضا في حياتنا الروحية لمسة ليس لها بديل. وقد يميل قلبك ايثما شاء الى هذا او تلك من القديسين والقديسات، ولكن ليس لك بديل عن العذراء مريم، ولا مجال لان تعيش حياتك الروحية بمناى عن تلك الصلة التي تربطك بمريم امك.

ولا عجب فالعذراء هي ام يسوع وامنا منذ اللحظة التي اصبح فيها يسوع اخانا في البشرية. فاذا كان يسوع اخانا فالعذراء حتما امنا، بكل ما تنطوي عليه هذه اللفظة من معاني الحنان والسهر والصلاة والصبر والانتظار والرجاء والغفران...

ولقد ابى السيد المسيح، في اللحظات الاخيرة من حياته وهو على الصليب الا ان يكرس هذه العلاقة بين العذراء وبيننا، من خلال تلميذه يوحنا الرسول. لقد كانا كلاهما عند الصليب: العذراء تحمل في قلبها جرح الامومة الشهيدة والسيف الذي تنبأ لها به سمعان الشيخ، ويوحنا يحمل جرح البشرية المتعطشة الى الفداء، الظامئة الى ينابيع الغفران.

واذ راى يسوع امه والى جانبها التلميذ الحبيب اليه، قال لامه: ايتها المراة، هذا ابنك. ثم قال للتلميذ: «هذه امك. فاخذها الى بيته من تلك الساعة» (يوحنا ١٩/٢٥ - ٢٧).

قل ان نجد في الانجيل مشهدا اوقع في قلبنا البشري من هذا المشهد الذي رسمه الانجيلي بكلمات قليلة، غاية في الروعة والبساطة. فالبشرية، منذ يوم طردت من الفردوس بقيت تجر اذيال يتمها وخيبة انفصالها عن الارحام الوالدية، وظلت تحلم بفردوسها الضائع الى ان جاء السيد المسيح، فاعلن لها بدمه المصالحة مع الاب، واعادها الى فردوس الحنان باعلان امه اما للجميع.

«هذه امك» لفظتان قدسيتان، بهما كرس السيد المسيح الصلة البيتية والعلاقة الصميمة بين امه وتلميذه، ومن خلاله بين امه وكل انسان يشمله المسيح بنعمة الاخوة. كلمتان موجهتان اليك ايضا، عبر الزمان والمكان، ومن اعلى الصليب الذي سال عليه دم المسيح من قلبه المتدفق حبا وخلاصا فلست انت ايضا بحاجة الى ام، مع ان لك ابا واما واخوة واخوات واصدقاء؟... انك بحاجة الى ام تكون لك اما رغم كل شيء، تحبك كما انت بحسناتك وسيئاتك، بصفاتك وشوائبك، وبما يثقل حياتك من اعباء واسرار لا يعرفها الا الله وانت.

هذه امك يقول لك يسوع من اعلى صليبه، فلا تنس ذلك لحظة وبخاصة يوم تشتد عليك التجارب والنوائب، ويحاصرك الناس باحقادهم واطماعهم، ويخيل اليك ان المجتمع امسى غابة مرتهنة للسباع والذئاب او هيكلا لكهنة المال وعباد الذهب.

هذه امك يقول لك المسيح من اعلى صليبه، فلا تنس ذلك يوم يجتاحك الياس، ويتسرب اليك المرض، ويتملكك الخوف من الموت ومن المجهول، وتتساءل عن مصيرك ومصير ابنائك ووطنك، وترى الدنيا من حولك نارا مشتعلة وحربا هدامة، وشرا مستطيرا.

مريم نفسها لم تصبح ام يسوع الا بمقدار طواعيتها وخضوعها لعمل النعمة في قلبها وفي حياتها. قيل ليسوع: «طوبى للبطن الذي حملك، وللثديين اللذين رضعتهما» فاجاب بلا تردد: «بل طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها» (لوقا ١١/٢٨).

فالعذراء مريم لم تستحق الثناء لانها ام يسوع، بمقدار استحقاقها له لانها سمعت كلمة الله وحفظتها.

كلمة الله بلغت الى مريم عسيرة شديدة غامضة. فلم تتردد، ولم تعترض ولم تتهرب ولم تتحجج بصغر سنها او فقر حالها او انعدام مركزها في المجتمع قالت: انا امة الرب، ليكن لي بحسب قولك. فكان قبولها بارادة الرب منطلقا للمغامرة الكبرى التي افضت بها مع ابنها، الى قمة الجلجلة وذروة الاستشهاد.

نحن ايضا تاتينا كلمات الله عبر ضميرنا وعبر انجيلنا وعبر الاحداث التي تتكون منها حياتنا. وان دعوتنا المقدسة ان نعي هذه الكلمات ونجعلها نور حياتنا ودستورها. وقد تبدو لنا كلمات الله صعبة احيانا، كما بدت لتلاميذ المسيح انفسهم: «ان هذا الكلام صعب، من يستطيع سماعه».

سر قداستنا ان نجعل كلام الله يجري في حياتنا كما يجري الدم في عروقنا. الم يقل المسيح: «ان طعامي ان اعمل ارادة ابي الذي في السماوات». ان الذين يقتدون من كلام الله هم السائرون في دروب البنوة. والساعون الى ان يكون فيهم - على حد قول الرسول بولس - «من الافكار والاخلاق ما هو في المسيح يسوع».

قيل ليسوع يوما: «ها ان امك واخوتك واقفون خارجا يريدون ان يروك». فاجاب وقال لهم: «امي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها» (لوقا ١٩ - ٢١) - امين.

بعد القداس عرض في باحة الكنيسة فيلم عن العذراء فاطمة.

الهجمة على الاستيراد تحسبًا لإقفال المرافئ وراء ارتفاع سعر الدولار

قضية استمرار ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية ، وخصوصا استمرار ارتفاع الدولار الاميركي تجاه الليرة وبقاء الدولار فوق ٦١٥ قرشا ، هي ظاهرة مثيرة للجدل .

لا شك بان اللبنانيين الذين يصدرون انتاجهم الوطني الى الخارج يرحبون سرا وعلنا بارتفاع اسعار العملات العربية والاجنبية تجاه الليرة . لان تدني الليرة يزيد قدرتهم على التصدير الى الخارج . ويزيد قدرتهم على منافسة البضائع الاجنبية الاخرى في الاسواق العربية .

ولا شك بان اللبنانيين الذين يستوردون السلع والبضائع الاجنبية من الخارج يعارضون سرا وعلنا ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة . لان تدني الليرة يعني دوما وحكما ارتفاع كلفة الاستيراد طالما كل المستوردات الى لبنان يدفع ثمنها بالعملات الاجنبية . وطالما اكثرية المستوردات يدفع ثمنها بالدولار .

ولا جدل بان تدني سعر العملة اللبنانية تجاه العملات العربية والاجنبية . يفيد كثيرا اصحاب العمل والمهن الحرة والعمال والموظفين اللبنانيين الذين يعملون في الخارج والذين يحولون بعض مداخيلهم الى لبنان . ويفيد تدني الليرة بصورة خاصة اللبنانيين الذين يشتغلون في الدول النفطية لان معظم مداخيلهم يحولونها الى الوطن .

ومما لا خلاف حوله ولا نقاش في شانه . ان كل تدن بسعر الليرة تجاه العملات الاجنبية والعربية يؤول دوما الى ارتفاع بنفقات المعيشة في لبنان . اذ الغلاء بنفقات المعيشة هو عبارة عن تدني القوة الشرائية للعملة الوطنية، وعندما يدعي الاتحاد العمالي مثلا بان غلاء المعيشة خلال سنة ١٩٨٣ بلغ حوالي تسعة بالمئة. فمعنى ذلك ان القوة الشرائية للعملات اللبنانية، قد تدنت ٩ بالمئة. ومعنى ذلك ان التضخم المالي في لبنان بلغ تسعة بالمئة.

ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة . اصطلح الناس واصطلحت ايضا وسائل الاعلام اللبنانية على وصفه بانه ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة اللبنانية .

وهذا الاصطلاح الشعبي مطابق تقريبا للواقع . ذلك لكون معظم التحويلات المالية من الخارج الى لبنان تحول بالدولار او تحول بعملات دول النفط . اسعار عملات الدول النفطية تواكب تماما ودوما سعر الدولار . ولكون اكثرية المستوردات اللبنانية يدفع ثمنها بالدولار . ولكون معظم الصادرات اللبنانية يدفع ثمنها بعملات دول النفط العربية . ولكون معظم الودائع المودعة في مصارف لبنان بالعملات الاجنبية تودع بالدولار . ولان معظم المضاربات تتم بالدولار .

اي ان الدولار الاميركي هو العملة الاجنبية الرئيسية والاساسية بالنسبة لمصالح اللبنانيين الاقتصادية . وعليه يتركز اهتمام الناس . ومنه يؤخذ النموذج للدلالة على تطور سعر الليرة تجاه العملات الاجنبية .

هجمة على الاستيراد وراء ارتفاع الدولار

اما لماذا يستمر تدني الليرة تجاه العملات الاجنبية والعربية وخصوصا تجاه الدولار . برغم تحسن الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان بصورة نسبية . وبرغم استمرار الحكومة في اعتماد الفائدة العالية ٥ر١٣ بالمئة على سندات الخزينة لأجل زيادة الفائدة المصرفية على الودائع بالليرة اللبنانية . حيث ارتفاع الفائدة المصرفية يساهم بتحسين قيمة العملة الوطنية... فان هناك اراء ونظريات متعددة حول سر استمرار ارتفاع الدولار وتجاوزه ٦١٥ قرشا في الاسبوع المنصرم .

احد الخبراء قال «للانوار» ان القفزة الجديدة بسعر الدولار تجاه الليرة ووصول الدولار الى ٦١٥ قرشا لبنانيا في الايام الماضية . سببه الاسلسي اضافة لارتفاع الدولار في العالم ولتخوف اللبنانيين من تردي الاوضاع الامنية مجددا ولمضاربة المضاربين بالدولار ضد الليرة . هو حصول هجمة من اللبنانيين في الاسابيع وفي الايام الاخيرة على استيراد اكبر قدر من البضائع الاجنبية تهريبا قبل اقفال المرافئ الخاصة .

التهافت الشديد الحاصل الآن على تهريب السلع والبضائع يفوق كثيرا حاجات استهلاك السوق اللبناني .

(البقية على الصفحة ٨)

علم ان سفير البرازيل في لبنان وجه مذكرة الى حكومة بلاده، مقترحا عليها سحب فيزا الاقامة من السيد وجدي معوض رئيس مجلس ادارة مصرف «فيرست فينيسيان»، واخراجه بالقوة من البرازيل الى اي بلاد يختارها هو بنفسه . وذلك حفاظا على سمعة البرازيل الدولية بعد الضجة التي قامت في لبنان بشأن لجوء معوض الى البرازيل هربا من ملاحقة السلطات اللبنانية .

ويظن بان بادرة سفير البرازيل في لبنان جاءت عقب الضجة المصرفية والصحفية والشعبية التي حصلت بعد حادث توقف مصرف «فيرست فينيسيان». وبعد السؤال النيابي الذي وجهه النائب اوغست باخوس الى الحكومة . واقترح فيه عقد اتفاق تبادل مجرمين بين حكومتي لبنان والبرازيل فورا . لتتمكن السلطات القضائية اللبنانية من استرجاع معوض من البرازيل .

صعوبة توقيفه بالبرازيل

وكان قاضي تحقيق بيروت الاول الاستاذ جورج غنطوس الذي يحقق في التجاوزات التي حصلت في فيرست فينيسيان . استنادا الى الدعوى المقامة من رئيس مجلس الادارة الجديد لمصرف فيرست فينيسيان السيد سركيس يمين . واستنادا للدعوى الثانية المقامة في النيابة العامة التمييزية بحق وجدي معوض . قد اصدر مذكرة توقيف غيابية بحق معوض . وكلفت وزارة العدل اللبنانية منظمة الانتربول الدولية بتوقيف معوض وتسليمه الى السلطات اللبنانية .

لكن منظمة البوليس الجنائي الدولي (الانتربول) يستحيل عليها توقيف الرئيس السابق لفيرست فينيسيان طالما هو موجود في الاراضي البرازيلية . لانه لا يوجد اتفاق قضائي بين حكومتي البرازيل ولبنان بشان تبادل المجرمين غير السياسيين . وفي مثل هذه الحالة تبدو الحكومة البرازيلية غير ملزمة بتسليم المطلوب معوض الى الحكومة اللبنانية . علما ان معوض كان قد سافر قصدا الى البرازيل ، لانها احدى الدول غير المرتبطة باتفاق تبادل مجرمين مع لبنان .

اما بخصوص مصير مصرف فيرست فينيسيان نفسه الذي سلفه البنك المركزي اللبناني حتى الان زهاء ٧٠٠ مليون ليرة . لاجل تسديد ودائع مودعيه وديون دائنيه . فان هناك مفاوضات صعبة وبطيئة وجارية باتجاهين منفصلين تماما لتقرير مستقبله :

مسعى من شادر وآخر من تمرز

الاتجاه الاول . عرض من رئيس مجلس ادارة انترا السيد روجيه تمرز بشراء هذا المصرف ليصير شركة مصرفية مساهمة جديدة مثل سائر الشركات التي تملك انترا معظم اسهمها .

لكن يصعب البت بهذا العرض قبل تسوية الخلافات الداخلية الحادة داخل مجلس ادارة انترا نفسه . وقبل تعيين الحاكم الجديد للبنك المركزي وتعيين نواب الحاكم الجدد . لان اي صفقة من هذا النوع وبهذا الحجم تستوجب موافقة المجلس المركزي للبنك المركزي المؤلف من الحاكم ونوابه الثلاثة ومدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة الاقتصاد .

والاتجاه الثاني . هو محاولة نشطة يقوم بها رئيس جمعية مصارف لبنان المحامي انطوان شادر . لاجل تكوين «كونسورسيوم» من المصارف التي لها ديون على فيرست فينيسيان ومن كبار مساهمي هذا المصرف امثال السادة مهدي التاجر وعلي غندور وهاني سلام وسركيس يمين وايلي خليل وميشال مرهج . ليقوم هذا «الكونسورسيوم» بتقويم المصرف واعادته للعمل .

ويظهر ان جمعية مصارف لبنان تحبذ تعويم المصرف من جانب كبار مساهميه ومن جانب المصارف الدائنة له . لان التعويم قد يزيل الاثار النفسية السلبية التي سببها حادث هذا المصرف في نفوس بعض المودعين . ولان التعويم قد يوقف الملاحقة الجزائية والمالية بحق اعضاء مجلس ادارة فيرست فينيسيان . لتقتصر الملاحقة بحق رئيسه السابق وجدي معوض الهارب الى البرازيل .

ويظهر كذلك ان السلطات المالية اللبنانية تفضل تعويم المصرف . لان التعويم قد يساعد على تسديد معظم

(البقية على الصفحة ٨)

جميل الجميّل: السماح للسيارات العموميّة بالعمل على المازوت صار محتّمًا
سعر البنزين في لبنان هو الأرخص في العالم والزيادة واقعة
معظم الأحزاب تستوفي رسومًا على البنزين ولا رسومَ أبدًا على الغاز والمازوت

التعهد الذي قطعته حكومة الرئيس كرامي بشخص وزيري النفط والداخلية السيدين قصير وسكاف الى نقابات السيارات العمومية . والقاضي بان تصدر الحكومة قانونا جديدا لتنمير السيارات العمومية مقابل الغاء ربيات البنزين للسيارات العمومية ... هذا التعهد لم يكف لارضاء النقابات . وخصوصا نقابات مالكي سيارات الصهاريج والشحن والاوتوبيس .

فقد تفاهمت كل من نقابة اصحاب صهاريج نقل المحروقات التي يرئسها الشيخ جميل الجميل ونقابة اصحاب سيارات الشحن التي يرئسها السيد الياس بعقليني ونقابتي اصحاب سيارات الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي اللتين يرئسهما السيدان خليل زنتوت وجوزف شمالي . على مطالبة الحكومة بالسماح للسيارات العمومية ان تعمل على المازوت . كما هو الحال في جميع دول العالم .

وسوف تقدم نقابات سيارات الصهاريج والشحن والاوتوبيس العمومية مذكرة الى الوزراء المعنيين خلال الايام القادمة . تطلب استصدار قانون بالسماح لكل السيارات العمومية بأن تعمل على المازوت .

وذلك انطلاقا من مرسوم اشتراعي كانت قد اصدرته حكومة الرئيس سليم الحص باوائل عهد الرئيس سركيس . وسمحت بموجبه ومنذ سنة ١٩٧٧ لوزارات الدولة وللجيش وللامن الداخلي وللامن العام وللبلديات ولمصلحة النقل المشترك . باستخدام السيارات التي تعمل على المازوت .

حول هذا المطلب الجديد والحساس جدا الذي طرحته نقابات السيارات العمومية . وحول غيره من شجون وشؤون المحروقات والسيارات . استجوبت «الانوار» رئيس نقابة اصحاب صهاريج نقل المحروقات في لبنان الشيخ جميل الجميل . الذي هو بالوقت نفسه «رئيس مكتب المحروقات» في الجبهة اللبنانية . وهنا فحوى الحوار مع الشيخ جميل الجميل:

موافق على مشروع التنمير

● هل توافقون على مشروع قانون تنمير السيارات العمومية الجديد . كما صاغته اللجنة المشتركة برئاسة مدير عام وزارة الداخلية؟

□ لقد اطلعت على نص هذا المشروع في «الانوار» ٦ آب الجاري . بصورة مبدئية نقبل بهذا المشروع لانه من مطالبنا . لكن نقترح تمثيل نقابتي سيارات الصهاريج والشحن في اللجنة الجديدة التي ستتولى اعادة صياغة المشروع قبل عرضه على مجلسي الوزراء والنواب .

وذلك لان لنا ملاحظات بسيطة على نص هذا المشروع واهمها: زيادة التعويض المالي على مالكي سيارات الشحن والصهاريج الذين اشتروا لوحاتهم بعد سنة ١٩٨٢ .

فالتعويض المقترح حسب المشروع هو ١٢٠ الف ليرة عن الطن الاول من حمولة الشاحنة . و ١٠٠ ليرة عن كل ١٠٠ كيلو من الحمولة بعد الطن الاول . وهذا التعويض المقترح هو تعويض عادل بالنسبة للذين اشتروا لوحاتهم قبل سنة ١٩٨٣ .

لكن الذين اشتروا اللوحات خلال سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ اشتروها . بسعر يفوق ١٤٥ الف ليرة . وبالدين وبفائدة مصرفية قدرها ٢٠ بالمئة وهؤلاء يقتضي عدلا وانصافا ان يكون التعويض عليهم اكثر من تعويض الذين اشتروا لوحاتهم قبل اول سنة ١٩٨٣ .

مع الغاء المرسوم ٩٣

● هل توافقون على الغاء المرسوم الاشتراعي ٩٣ الصادر في ايلول الماضي . والقاضي بمساعدة سيارات السياحة العمومية على تحديث نفسها؟

□ المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ اصدرته الحكومة السابقة في ١٦ ايلول ١٩٨٣ لاجل محاولة استرضاء السيارات العمومية . في مقابل الغاء ربيات البنزين .

وطالما كل نقابات السيارات العمومية غير موافقة على المرسوم ٩٣ . وطالما الحكومة الكرامية اتفقت مع كافة نقابات السيارات العمومية على اصدار قانون جديد للتنمير العمومي . مقابل الغاء ربيات البنزين . فان المرسوم ٩٣ لم يعد له مبرر ويقتضي الغاءه .

● تطلبون الآن السماح للسيارات العمومية اللبنانية بان تعمل على المازوت . فمن يضمن ان سيارات المازوت لن تنفث الدخان الكثيف المؤذي للصحة والمشوه للطبيعة؟

لبنان وحده يمنع المازوت!

□ اولا . كل دول العالم ذات الانظمة الحرة وذات الانظمة الاشتراكية تسمح لكل فئات السيارات العمومية بان تعمل على محركات المازوت . وكل الدول العربية ايضا تسمح للسيارات العمومية ان تعمل على المازوت . ولبنان هو الدولة الوحيدة بين كل دول العالم التي تحظر السيارات العمومية المازوت . فهل من المعقول ان تكون كل دول العالم مخطئة ويكون لبنان وحده فقط محقا ومصيبا .

ثانيا . الحكومة اللبنانية في مطلع الستينات منعت سير سيارات المازوت ليس فقط بسبب الدخان الكثيف الذي كانت تنفثه هذه السيارات يومذاك . بل لان تحول كل السيارات العمومية الى المازوت وقتذاك ادى الى كساد البنزين العادي الذي كانت تنتجه مصفاتا طرابلس والزهراني . اذ معظم انتاج المصفاتين اللبنانيتين يومذاك كان من البنزين العادي وليس من البنزين الممتاز .

والآن انقلب الوضع تماما . فمن ناحية صار كل انتاج المصفاتين اللبنانيتين من البنزين الممتاز . ولم تعودا تنتجا البنزين العادي . ومن ناحية ثانية تضاعف عدد السيارات الخصوصية اللبنانية زهاء عشر مرات عما كان عليه في الستينات . ولم يعد انتاج المصفاتين الوطنيتين من البنزين يكفي لسد حاجات الاستهلاك اللبناني .

اي ان الحكومة لم تعد مضطرة اليوم لحظر سيارات المازوت . لاجل تجنب كساد البنزين المكرر في مصفاتي طرابلس والزهراني . فحتى لو تحولت كل السيارات العمومية اللبنانية الى المازوت . سيبقى استهلاك السيارات الخصوصية اللبنانية العاملة على البنزين اكثر من مجموع انتاج مصفاتي الزهراني وطرابلس .

ثالثا . صناعة السيارات في العالم تطورت كثيرا بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٨٤ . ففي خلال الـ ٢٥ سنة الماضية حصل انقلاب في صناعة السيارات لجهة التحديث والتطوير والتوفير بالمحروقات . وخصوصا في صناعة محركات المازوت لجهة ازالة نفث الدخان . وصارت السيارات التي تعمل على محركات مازوت انظف واسلم من السيارات التي تعمل على محركات بنزين . ولم يعد يمكن التمييز بالعين المجردة بين سيارة المازوت وسيارة البنزين .

حتى ان دول العالم الصناعية المتقدمة صارت تسمح للسيارات الخصوصية ايضا بان تعمل على المازوت . وفي الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية صار هناك ملايين السيارات الخصوصية تعمل على المازوت . ولا يشكو هناك احد من دخان هذه السيارات .

● يقال ان طرق لبنان الجبلية الشديدة الانحدار والكثيرة الاكواع لا تتحمل سيارات المازوت . فسيارات المازوت عندما تسير طلوعا قاسيا تنفث دخانا كثيفا؟

□ انحدار واكواع طرق لبنان ليس اكثر من انحدار واكواع طرق النمسا وسويسرا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وتركيا .. وسيارات المازوت تعمل منذ زمن في كل هذه الدول دون ان تنفث اي دخان كثيف .

بكل بساطة . فان محرك المازوت لا ينفث دخانا كثيفا الا اذا حصل تلاعب مقصود في «البخاخ» او في «الطلمبة» . او اذا حصل تلاعب في البخاخ والطلمبة معا . ويمكن فرض عقوبات صارمة جدا والى حد الحبس على كل سيارة مازوت تنفث دخانا . لاجل منع السائقين العموميين من التلاعب في البخاخ والطلمبة .

المازوت اوفر واعمر

● يظهر ان تشغيل السيارات على المازوت اوفر بكثير من تشغيلها على البنزين؟

□ الفرق بين مصروف السيارات العاملة على المازوت وبين مصروف السيارات العاملة على البنزين . يكاد يشبه الفرق بين مصارف الطاقة الكهربائية المولدة في معامل الجيه والذوق والليطاني الضخمة وبين مصاريف الطاقة الكهربائية المولدة في المولدات الخاصة الصغيرة لدى المصانع والمتاجر والمكاتب عند انقطاع التيار الكهربائي العام!!

السيارة التي تستهلك عشرين ليتر بنزين لقطع مسافة ٨٠ كيلومترا مثلا . تستهلك حوالى ١٤ ليتر مازوت فقط لقطع مسافة ٨٠ كيلومترا . اي ان استهلاك محرك المازوت هو اقل من استهلاك محرك البنزين بمعدل ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة على الاقل .

وسعر صفيحة المازوت في كل دول العالم هو دوما اقل من سعر صفيحة البنزين . وفي لبنان يفترض ان يبقى سعر البنزين اغلى من سعر المازوت حتى لا تفلس خزينة الدولة . لان تكاليف انتاج البنزين هي اعلى من تكاليف انتاج المازوت . مهما تطورت وتقدمت مصافي النفط .

ومحرك سيارة المازوت يعيش ويعمر حوالى ثلاثة اضعاف عمر محرك سيارة البنزين . فاذا كان محرك البنزين يعمر ثماني سنوات مثلا . فان محرك المازوت يعمر ويعيش ٢٤ سنة!

حكومة الحص اقترحت السماح لسيارات المازوت

● هل تطلبون السماح للشاحنات وللصهاريج وللاوتوبيسات فقط بالعمل على المازوت . ام لسيارات الركاب الصغيرة ايضا؟

□ نطالب بالسماح لكل فئات السيارات العمومية دون استثناء بالعمل على المازوت . اسوة بما هو معمول به ومطبق في جميع دول الارض .

اما اذا كانت الحكومة تستهول السماح لكل فئات السيارات العمومية دفعة واحدة بالعمل على المازوت . واذا كانت الحكومة تقترح السماح للشاحنات وللصهاريج وللاوتوبيسات العمومية بان تعمل على المازوت كمرحلة اولى . ثم يسمح في مرحلة ثانية لسيارات الركاب العمومية بالعمل على المازوت . فلا نضع فيتو على ذلك .

علما ان حكومة الرئيس سليم الحص في مطلع عهد الرئيس سركيس وعندما كان الدكتور صلاح سلمان وزيرا للداخلية . هي التي اصدرت المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧ . الذي سمح لكل وزارات الدولة ولكل البلديات ولمصلحة النقل المشترك ببيروت وضواحيها وللجيش وللامن الداخلي وللامن العام . بان يستعملوا سيارات المازوت .

وقد نفذ ذلك المرسوم فعلا . وكل اوتوبيسات النقل المشترك الحكومية البالغ عددها ٢٥٠ اوتوبيسا والتي اشترتها الدولة اللبنانية مؤخرا من فرنسا تعمل على المازوت فقط . فهل ان سيارات الدولة هي بنت الست وسيارات القطاع الخاص هي بنت الجارية .

ثم ان حكومة الرئيس سليم الحص نفسها وفي مطلع عهد الرئيس سركيس احالت الى مجلس النواب مشروع قانون يقضي بالسماح لكل سيارات الشحن والصهاريج العمومية والخصوصية ان تعمل على المازوت .

وهذا المشروع القانون احيل الى البرلمان بموجب المرسوم رقم ٦٦٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٧ . بتوقيع الرئيس سركيس والرئيس الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان . لكن مجلس النواب لم يقر هذا المشروع حتى الآن . على الارجح بسبب اضطراب الاوضاع الامنية في البلاد . وبسبب اهمال نقابات السيارات لملاحقة هذا المشروع .

واذا كانت حكومة الرئيس الحص في عهد الرئيس سركيس ومنذ سنة ١٩٧٧ قد رأت ضرورة السماح لسيارات المازوت . فما الذي يمنع حكومة الرئيس رشيد كرامي في عهد الرئيس امين الجميل بان تسمح بالمازوت .

وفوق كل ذلك . فان هناك حوالى ثلاثة آلاف سيارة شحن لبنانية عمومية من اصل مجموع سيارات الشحن اللبنانية البالغ ٣٤٦٥ شاحنة . صارت منذ سنوات تعمل على المازوت .

وقد سجلت هذه الشاحنات على المازوت تحت ستار انها مخصصة للنقل الخارجي . لكن بالواقع والحقيقة هي تعمل في النقل الداخلي فقط وعلنا وعلى المكشوف . ولم يعد يمكن للحكومة ان تمنع هذه الشاحنات من العمل على المازوت .

فلتفرض رسوم على سيارات المازوت

● السماح للسيارات العمومية بالعمل على المازوت سيخفض ضرائب الدولة . لان الرسوم الحكومية على المازوت هي اقل بكثير من الرسوم الحكومية على البنزين؟

□ بموجب مشروع القانون الذي احالته حكومة الرئيس سليم الحص الى مجلس النواب في تشرين الثاني ١٩٧٧ . والقاضي بالسماح لسيارات الصهريج والشحن العمومية والخصوصية بأن تعمل على المازوت . يفرض رسم سنوي على الشاحنة العاملة على المازوت . قدره ٤٠ ليرة بالسنة على كل حصان من قوة محرك السيارة .

ونحن لا نمانع الآن في فرض رسم سنوي على سيارات المازوت . لاجل التعويض على خزينة الدولة من جراء تدني استهلاك البنزين وارتفاع استهلاك المازوت .

لا اعتراض على زيادة البنزين

● يبدو ان الحكومة ستزيد تعرفة اسعار البنزين بعد استتباب الاوضاع الامنية في البلاد اي بعد زوال العلاوات المالية المفروضة من بعض الاحزاب على المحروقات . فما موقفكم؟

□ كل زيادة باسعار المحروقات هي ضد مصلحتنا . لكن يجب ان نكون واقعيين ويجب ان لا نستغل صفتنا النقابية لاجل المزايدة وكسب الشعبية الرخيصة . الواقع ان لبنان يستورد كل حاجاته من المحروقات من الخارج ولا ينتج اي برميل نفط خام. والواقع ان وضع لبنان يشبه وضع كل الدول المستوردة للبترول . ويقتضي على الحكومة اللبنانية ان تزيد اسعار المحروقات وفقا لغلاء المعيشة ولتدني القوة الشرائية للعملة .

لناخذ مثلا الدول المجاورة لنا سعر صفيحة البنزين في سوريا هو ٤٧ ليرة سورية . اي ان سعر صفيحة البنزين بسوريا يزيد ١٧ ليرة عن التعرفة في لبنان . وسعر صفيحة البنزين في الاردن يوازي ٥٥ ليرة لبنانية . وسعر صفيحة البنزين في قبرص يوازي ٥٠ ليرة لبنانية . وسعر صفيحة البنزين في اسرائيل يوازي ٦٥ ليرة لبنانية . لدرجة ان البنزين يهرب حاليا من لبنان الى سوريا والى الاردن والى اسرائيل . بسبب فارق السعر .

معظم الاحزاب تفرض علاوات

● طالما زيادة تعرفة سعر البنزين هي رهن بالغاء «العلاوات الحزبية» المفروضة على البنزين من جانب الجبهة اللبنانية . فمتى ستلغي الجبهة اللبنانية علاوة الاربع ليرات التي تتقاضاها عن كل صفيحة بنزين؟

□ اولا يجب التوضيح ان الجبهة اللبنانية ليست وحدها التي تستوفي علاوة مالية على البنزين . فمعظم الاحزاب والتنظيمات السياسية التي عندها نفقات عسكرية صارت تستوفي علاوات مالية على المحروقات لاجل سد نفقاتها العسكرية .

والغاء هذه العلاوات مرتبط بالمصالحة الوطنية وبالغاء المظاهر المسلحة غير الشرعية في جميع المناطق . وانا لست المرجع الصالح لاقرر متى سيحصل ذلك . ولو كنت اتمنى حصوله اليوم وليس غدا .

● من هي الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تستوفي رسوما على البنزين . غير الجبهة اللبنانية . وكم هي هذه الرسوم؟

□ «جيش لبنان الجنوبي» يستوفي رسم ٣ ليرات على صفيحة بنزين خارجة من مصفاة الزهراني .

والحزب التقدمي الاشتراكي يستوفي رسم ٣ ليرات على كل صفيحة بنزين تعبر عبر حاجز جزين ـ باتر بطريقها من مصفاة الزهراني الى اقضية الشوف وعاليه والمتن الاعلى .

والحزب السوري القومي الاجتماعي يستوفي رسم ليرة واحدة على كل صفيحة بنزين تعبر على حاجز المروج بطريقها من خزانات الدورة الى محافظة البقاع او الى اقضية المتن وعاليه والشوف .

والجبهة اللبنانية تستوفي ٤ ليرات على كل صفيحة بنزين تخرج من خزانات الدورة او تاتي من مصفاة طرابلس ...

لا رسوم حزبية على المازوت والغاز!

● كم هي «الرسوم» التي تفرضها الاحزاب والتنظيمات على المازوت وعلى الغاز؟

□ بالواقع ان المازوت والغاز والكاز هو «معفى» تماما من الرسوم الحزبية . وحسب علمي لا يوجد اي حزب ولا يوجد اي تنظيم مسلح يفرض علاوات مالية على المازوت وعلى الغاز وعلى الكاز .

● لماذا اذن قارورة الغاز المسعرة حكوميا بـ ١٨ ليرة . تباع في السوق باكثر من ٢٦ ليرة . ولماذا صفيحة المازوت المسعرة بـ ٢٧ ليرة تباع في السوق بـ ٣٠ ليرة . ولماذا صفيحة الكاز المسعرة بـ ٢٤ ليرة تباع باكثر من ٣٥ ليرة؟

□ هذه مشكلة معقدة وليست من صلاحيتي . والسؤال يجب ان يوجه الى وزير النفط والى مدير عام النفط والى الحكومة ككل ...

لكن اؤكد بانه لا يوجد علاوات حزبية على المازوت وعلى الغاز وعلى الكاز . لا علاوات حزبية على هذه الاصناف الثلاثة لا من هنا ولا من هناك .

سيعود السعر موحدا

● اذا الغيت «الرسوم الحزبية» على البنزين في جميع المناطق اللبنانية . هل يعود سعر البنزين موحدا في المحافظات اللبنانية الست كما كان موحدا قبل سنة ١٩٧٦ . ام سيبقى سعر بيع البنزين متفاوتا بين منطقة واخرى كما هو الحال الآن؟

□ عندما تلغى العلاوات التي تفرضها الاحزاب والتنظيمات على البنزين . يجب ان يصير سعر بيع البنزين في كافة محطات المحروقات وفي جميع مدن وقرى لبنان سعرا واحدا موحدا . وذلك مثل تعرفة اسعار علب السجاير الصادرة عن الريجي .

وجدول تركيب اسعار المحروقات يؤمن لشركات توزيع المحروقات وللصهاريج تعويضا عن الفرق بالمسافات . ويفرض بيع المحروقات في جميع مناطق البلاد بسعر موحد . ودون اعتبار لبعد محطة المحروقات عن مصفاة التكرير او عن خزانات الدورة .

توقف خلط البنزين

● هناك شكاوى من غش البنزين وذلك بخلطه مع الكاز او مع المازوت؟

□ هذا كان يحصل في الماضي عندما كان الفارق كبيرا جدا بين سعر البنزين وبين اسعار الكاز والمازوت .

لكن الآن حيث صفيحة المازوت صارت تباع بثلاثين ليرة . وحيث صفيحة الكاز صارت تباع باكثر من ٣٥ ليرة . فانه لم يعد للصهريج ولم يعد لمحطة المحروقات مصلحة في خلط الكاز والمازوت مع البنزين . فخلط المازوت لم يعد مغريا كثيرا . وخلط الكاز صار يشكل خسارة .

التلاعب بالكيل مستمر

● وهناك شكاوى من التلاعب بكيل البنزين . حيث المحطات تبيع الصفيحة ١٩ او ١٨ او ١٧ ليترا . بدلا من ٢٠ ليترا؟

□ في المناطق الخاضعة لنفوذ الجبهة اللبنانية اظن انه قلما يوجد تلاعب

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

قضايا

الناس ونفسي

كل انسان هو حر في ان يخرج عن دينه الى دين اخر او الى لا دين ثم ان قوانين الاديان وقوانين الجزاء لا تستطيع شيئا في هذا الباب من الحريات الشخصية.

واني لاجد فرقا بان تقول (المسيحية والاسلام) وبين القول: المسيحيون والاسلام.

اللفظ الاول يعني عقيدتين. واللفظ الثاني يعني فريقين من الناس اتخذ كل منها لنفسه علامة فارقة فكانت دينه الذي انتمى اليه اجداد اجداده بحكم الظروف السابقة وبحكم الحروب والفتوحات في الاعصر الخوالي.

وانك تعلم ببعض ذلك دون ان ترجع الى ابعد من العصر العباسي الاول سنة ٩٦ اي من ٧٥٠ - ٨٤٦ عهد نفوذ الفرس.

ثم العصر العباسي الثاني ١٠٠ اي من ٨٤٦ - ٩٤٦ نفوذ الاتراك

ثم العصر العباسي الثالث ١٠٩ اي ٩٤٦ - ١٠٥٥

ثم العصر العباسي الرابع ٢٠٣ اي من ١٠٥٥ - ١٢٥٨ والسلطة بيد السلاجقة لغاية استيلاء هولاكو على بغداد ١٢٥٨ وانتقال الخلافة الى مصر عند المماليك.

وما كنت اريد ان اتعب نفسي واتعب الناس معي بالرجوع الى جسر نهر الكلب الواقع بين بيروت وكسروان بحيث بقيت صفحات من الصخور تحدثنا بلغات مختلفة منقوشة وعددها ثمان. المصرية القديمة، والاشورية والبابلية واليونانية واللاتينية ثم الافرنسية والانكليزية واخر صفحة ما هو مكتوب نقشا بالعربية اللبنانية بعد جلاء الافرنسيين.

وفي لبنان اثار من رعمسيس ومن الحثيين وعقب ذلك الرعمسيس طوفان من الغزاة اسرحدون الاشور ونبوخذنصر البابلي والسلطان سليم الذي كان قد ضم سوريا ولبنان الى الامبراطورية العثمانية. ناهيك عن ماركوس اوريليوس انطونيوس وهو كركلا وذلك الامبراطور المدعو سبتموس الذي ولد في لبنان والعهدة على الراوي وقد تكون انت ايها القارىء من احفاده من اي دين كنت... كما ان الاسكندر المكدوني مر بلبنان وصلاح الدين الايوبي مر من عندنا ومؤخرا في سنة ١٨٦١ جاءت الينا حملة افرنسية ارسلها الينا نابليون الثالث من اجل احلال السلام بين فريقين من اللبنانيين وقائد تلك الحملة حطم ما كان منقوشا بحروف هيروغلوفية في نهر الكلب ان تاريخ لبنان المعروف يعود على الاقل الى ما قبل خمسة الاف سنة وكانت الجيوش التي تأتي اليه او تمر به وتترك فيه الالوف من البقايا البشرية الغريبة التي كان يتبناها التراب اللبناني، وبعد ظهور المسيحية فالاسلام، كانت الفئات المختلفة في كل زمان. وفي كل مكان من لبنان، يتبناها دين من الدينين المسيحي والاسلامي، وكثيرا ما كان عباد الاصنام يهتدون الى دين النبي محمد، اما استحسانا واما خوفا واستسلاما. وبعد بقاء الصليبيين في هذه الديار زمنا طويلا وهم يقاتلون كثيرا ثم مرارا ثم ينقسمون على ذواتهم ويحالف البعض منهم المسلمين ثم كان جلاؤهم، وكان بقاء الاعداد الكثيرة منهم التي فضلت الاسلام ومن تلك الاعداد: فئات اخرى كانت بحاجة الى (محل راكب في سيارة الاقامة) بسبب مصالحها اولا واخرون، صار بعضهم من الطوائف المسيحية الاخرى، وكان الجراجمة من قبلهم قد جاءوا من جبل اللكام وكانوا مرتزقة حرب انتهوا بالانضمام الى الموارنة، والموارنة يزعموا انهم من بقايا الفينيقيين، ولكن من ذا الذي يعرف من جميع اللبنانيين من اين جاء؟ ومتى وصل اجداد جدوده الى لبنان وفي اية مناسبة وتلك المناسبات عجز التاريخ عن احصائها وفي اي زمن اعتنق هذا وذاك الديانة التي ورثها او انتحلها ثم بعد أن احتمى بها او انه وجد اعتناقها مناسبا له سواء كان من هذا او ذاك الدين.

ان الشعب العباسي لم يكن عربيا خالصا وانما كان خليطا من شعوب متعددة. مثلا: المنصور عندما بنى بغداد لكي يجعل منها مقاما وسطا بين العرب والعجم، جمع بين العرب والفرس وامم اخرى ربما كان هو - المرحوم المنصور - لم يعرف بالتأكيد كل اصلها من فصلها - وقد وجدها ساكنة العراق وتدين بالنصرانية وبغيرها، ووجد الخلفاء ان الذين يدينون بغير الاسلام لا يجب ان يبقوا او ان يصبحوا اقوياء. بالاضافة الى ان بعض الفرس الذين اسلموا وبقي ايمانهم متأرجحا بين ادياتهم السابقة ودينهم الجديد. وكان من مصلحة الدولة اطلاق الحرية في كل دين للعناصر الغريبة فاختار الاكثرون الاسلام لانه كان انسب لحياتهم ثم حوله الزمان الى ايمان.

وكان بشار الشاعر العربي الفارسي الاصل يدين بالاسلام وفقيها في الدين الا انه كان لا يصلي، ثم اخذ يدين في سره بالجبرية وهي مذهب طائفة تعتقد في ان الانسان غير مخير في ما يقترف، ثم يغير فكره فيؤمن بالبعث وبيوم الحساب. وقد كان الفرس قبل اسلامهم يعبدون النار. وقد عبد البشر اشياء لا نستطيع أن نتصورها عقولنا حتى البسين والثعبان والحجر والقط.

* * *

وبعد ذلك، فان الانتساب الى كل دين كان اولا، بدافع السياسة والحروب والهجرة والاسفار وتقلبات الازمان واختلاط العناصر الغريبة والقريبة بعضها ببعض فصار الكثير من بقايا الغريبين محمديين وانتقل سواهم من مذاهب الى مذاهب يطلبون... الى ان صار كل دين عقيدة. ثم لا ننسى بان بولس الرسول كان يهوديا متعصبا ثم انطلق لكي يكرز باسم المسيح الذي صلبه اليهود وقد كان منهم.

واخيرا تحولت الاديان الى قواعد سياسية في قوالب قومية وشهوات تعصبية لان الشهوة هي من غرائز الانسان. وقد قال الله تعالى لا تشته امرأة قريبك ولا بهيمته ولا مقتناه. فاذا بالناس يشتهون ارواح بعضهم باسماء ادياتهم.

ولكن كل هذه الازمان التي توالت على لبنان دينا ودنيا، قد اثبتت ان الذي اسلم اجداده قد صار مسلما قحا، وان الذين تنصروا قد صاروا

(البقية على الصفحة ٨)

شبل الخوري

كلود بابيف والموسيقى : الصبا والبدايات

يعتبر كلود بابيف واحدا من اكبر نقاد الموسيقى الغربيين في القرن العشرين. وقد سجل في هذا المجال مواقف مشهورة واراء كان لها وقعها على تطور الموسيقى وانتقالها من المجتمع الارستقراطي الى المجتمع الشعبي. وقد دخل بابيف هذه السنة عامه الستين، وللمناسبة اجرت معه مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» لقاء هذا ابرز ما جاء فيه:

● ماذا يوحي لك فستيفال باريس الصيفي للموسيقى؟

- انه عود على بدء. استعيد فيه ذكريات الصبا وبداياتي مع الموسيقى تاليفا ونقدا. خصوصا وانني مدعو لاعزف بعضا من مقطوعاتي الموسيقية القديمة.

● من انت في عالم الموسيقى؟

- انا اقدم نفسي ليس ذلك عملا مخيفا. اريد ان اعرف اذا كنت قد تخطيت حدودي. اذا كنت قد بلغت درجة الشرف لاحمل اسم «المهنة المشرفة». اريد ان اقف على ما تم عمله لاقوم حقيقتي مع واقعي. لقد قال لي موريس روش يوما: «انت محظوظ. موسيقاك لها وقعها بين سواها». اضف الى ذلك ان جوليان غرين يقول في كتابه ما حرفيته: «كل انسان في ليله». من هنا يجب الاعتراف باننا جميعنا نغط في الليل الدامس. ولا حرج في ان نرى النور. لقد اردت ان اشعر بانني لست وحيدا في الحياة. والشعب سيقول كلمته في مقطوعاتي الموسيقية. واذا جمحت بي الكبرياء فالشعب يرد جماحها. ولا يوجد خزان من التصفيق بل هناك نهر دافق ام جدول رقراق. احب ان اسمع موسيقاي الجمهور كله وارفض ان يقال عني. مما يهمك من كل هذا؟ نحن نجهل عطاءك ولا نرى الاخطاء. احب ان يشهد الجميع بعملي..!

● انت لست مؤلفا موسيقيا يعرفه الكثيرون. واقعك هذا اردته انت عن جهل ام عن قصد؟

- فمن الاهم ان تعزف مقطوعاتي وان تناقش على صحو من الروح. وانا حاضر لكل حوار. هناك لوكا بفاف Pfaff سيعزف اخر ما انتجت، وهناك بيتر ايوتفوس سيدير الفرقة في عزف مقطوعة «ضربة النرد». اما راي الجماهير فعائد الى الاختصاصيين في الحكم على قيمة الموسيقى. وكذلك فان الصحفيين الذي يقابلونني يجهلون موسيقاي او يخلون القاعة ساعة العزف. واذا سئلت عن بعض اعمالي غير المسجلة اجبت: هذه ليست مشكلتي ولا اهتم لذلك. فانا استاذ في التاليف الموسيقي وناقد كبير. وهذا الواقع يسمح لي بان اتعاطى مهنة المحللين، المفكرين، اي مهنة التاليف.

● حدثنا عن طريقة عملك.

- على البيانو للاعمال المخصصة للبيانو. والا فوق هذا المكتب المتواضع. قال طوني اوبان: «جميعنا يكتب ويؤلف على البيانو. ومن يقول العكس فهو كاذب».

● اتؤلف بناء على طلب مسبق ؟

- جميع مؤلفاتي كانت متصلة مباشرة او مداورة بطلبات مسبقة. وحتى يوم كنت شابا كنت اؤلف بطلب من احد اصدقائي الذين يستطيعون عزف ما اؤلف. ولم تكن الطلبات مدفوعة وذات بدل مادي. انا لا اهتم للدرهم والا لنزعت عني صفة الموسيقي والذواقة والناقد.

هكذا ختم كلود بابيف لقاءه مع مندوب مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» وهو لقاء يظهر لنا مدى اهتمام الفن بالمطلق ومدى تجرد الفنان في عمله المجاني حبا بالجمال والكمال وشفافية الروح.

■ كلود بابيف ■

حميد طربيه

قراءة نقدية للشاعر انطون السبعلاني
صورة رجل مندفع لاظهار مشاعره المتصارعة

الشاعر انطوان السبعلاني والقفزة الواسعة من سلم الكلاسيكية الى بيداء التحرر والانطلاق في دروب الحداثة.

وفي الواقع اخترت انطوان السبعلاني بالذات لان خطوته كانت جريئة الى حد دفعني لاتناول الورقة والقلم واسأله اولا والقراء ثانيا السؤال المطروح في النهاية.

في «خبز ومطر» تطالعنا صورة الرجل المندفع كليا لاظهار مشاعره المتصارعة باعماقه المشحونة بالانفعال، المسكونة بوجع الاحساس، الذي هو بنظري جذوة الانطلاق.

في «خبز ومطر» يجتاح القارىء شعور بالطمانينة وكاني بالشاعر ابن القرية المحاصرة بالصنوبر والغيم يتمشى مهرولا تسبقه كلماته، يحاول حصرها بين شفتيه لكنها كلمات مثقلة بالاندفاع لا يمكن حصرها بمساحة الشفاه.

«خبز ومطر» انغام على الوتر الكلاسيكي، واقع معجون بالصدق والعفوية. عاطفة وانفعال، تسجيل وتصوير واضح لواقع اجتماعي عام وحالات نفسية لدى الشاعر.

وان تغاضيت عن ذكر العناوين ومقاطع معينة او تحديد صور بذاتها ذلك لاني لا اود ان اتناول بالتفصيل كتاب «خبز ومطر» انما قصيدة «الوطن الشهيد» لا استطيع الا ان اضعها مع قصيدة «القدس» في مقدمة ما قيل عن الشهيدين اللذين طال الزمن على استشهادهما وجف الدم عن قميص عثمان.

وفي كتاب «اصداء ملونة» يخيل الي كان الشاعر قد هاجر في سفر طويل بزاد ضئيل من الامل وظل على ظهر سفينة منسية في عرض البحر تجفف الشمس عرقه وتلفح الريح جبهته، ثم يجدد ضوء القمر، في الضفة الاخرى، امله في قفزة بعيدة يهيئها في اعماقه وينتظر ان يلهم القدرة على تحقيق ما يطوي.

لكن السفينة التي تقله ظلت راسية سنوات تكاد تكون عشرا ولم يقدر لها الرحيل الى جزر الطيب المسكر حيث ينسى الانسان صورة وجهه ولون عينيه، ويستمد الصورة واللون والبريق والنكهة والاحساس من الله وحده فلا يتذكر امتداد السطور انما يرصع بشعاع الكلمات نجوما حيثما يحلو لها السطوع تسطع، وليست اتلام التراب في الارض هي التي تحدد نوع البرعم والزهرة والاريج.

الميناء الجديد

لم يسافر شاعرنا الرحلة التي كان يقيس من اجلها حجم خطوته وهل بوسعه ان يقفز قفزة واحدة ليصل الميناء الجديد؟ فجاءت الاصداء ملونة مطعمة بخيوط حزن شفافة، لربما هو الاحساس بالتشتت وهذا الاحساس من صميم الدافع الى العطاء الشعري، هو احد جذور الالهام الضرورية لتغذية نواة الانسان الملهم.

ولم يطل به الانتظار فوق سطح السفينة الراسية بغير حراك. فقد تركها ترسو في ارضها ما تشاء وقفز باتجاه الضفة الاخرى، باتجاه جزر النورس الهائم في اعماقه. فقز يزخم يدخره من سنين بعيدة، ورغم ذلك كله لا يدري اهي الخطوة الى محطة الاختيار النهائي، ام هي مرحلة يود بها التجربة ثم الاختيار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل كانت خطوة انطوان السبعلاني هذه خطوة ثابتة الجذور مشحونة بكل دواعي الانفعال اللازم حيث تمكنه من الوصول وبقفزة واحدة الى ارض الاصالة، ام انه يلزمه اكثر من قفزة للعبور ولا بد من مصارعة الانواء ودفع الامواج باتجاه بر الامان؟

هذا ما سنحاول الكشف عن مكنونه في كتاب «النورس أت غدا» ولا شك بان الشاعر يدرك حجم خطوته فبادرنا بالاعتراف، اعتراف لكشف حساب الذات، والشاعر طفل مهما كبر وكبرت اعماله فكلما نضج نتاجه كلما تعمق الطفل في اعماقه وصار يفهم لغوه اكثر.

الشعر والعصر

انا احب الشعر الجميل الجيد سواء اسار في نمط الكلاسيكية الرتيب ام تشرد مع وقع نغمات الحداثة. فالشعر ابن العصر ولا يجوز خنق براعمه لمجرد الالتزام بلون معين ولا يجوز ان نصب في عروقه غير دماه التي يحتاجها لكي نسيره في موكب جنازة رسمي.

احترم الشعر الكلاسيكي واقدره لكن هذا لا يلغي قناعتي بان لكل زهرة عبيرا ولكل ابتسامة وقعا يختلف في النفوس ولكل مخلوق لغة يترجم بها كوامن اعماقه، وبخاصة الشاعر ذاك الانسان المرهف المتوهج الاحساس يحمل في اعماقه شعلة مبهمة لا يستطيع تحديد منبعها ولا اين سينتهي به المطاف: انما الشعلة تظل تمخر في الاعماق تسافر به ويسافر بها، تهبه القول الجميل وتسرق منه الراحة والهدوء حتى يعتاد التوزع والتشرد وتذوق نكهة الحزن الساكن في وعيه واللاوعي والقصيدة بنت الموهبة والموهبة لا يلزمنا لاقتنائها مكانة ولا رشوة فهي لا تقتنى ولا تباع، انما تهبط كسلحر الشعاع ورغم تمركزها القسري بدمائنا لا نشعر برغبة في اقتحام اسوارها او الاحتجاج على بزوغها في داخلنا. وكل ما تحققه الموهبة انها تفصل من يحتويها عن الاخرين وتحوله... لربما نبي، لعبقري، لمجنون، [illegible] او نفسا متجددة بالحزن والحنين ورغبة مجهولة الهوية.

ولا يفاجئنا السبعلاني بقفزته لان من يطلع على اعماله يدرك بانه كان يستعد لتلك القفزة. وانا اقول معه: «ان اصدق الشعر هو المكتوب بهذه الاعصاب المشدودة... وعلى ضوء عقل تعب من التمزق، الفراغ، غربة الداخل في جاذبية السنة ٢٠٠٠».

انها في الواقع اختصار لمئات الكلمات التي قد نقولها ولا نصل الى التعبير الشافي.

وكما لو كانت القصيدة الكلاسيكية صديقة قديمة لشاعرنا يعز عليه ان يطلقها بغير مبرر، او ان يقطع صلاته بها فيجيب صديقه عندما يسأله:

- هل تخليت نهائيا عن الكلاسيكية؟

يجيبه: - لست ادري.

وهو في الواقع الرد الصادق فالشعر هو خلاصة الشعور قد نعبر عنه بدمعة بابتسامة منسوجة بحزن العصور، بهمسة، باهة مخزونة بداخلنا ويصعب علينا اطلاق سراحها. فصدق التعبير هو ما يجعل القلب ملجأ الكلمة.

المقدمة والاعتراف

في كتاب «النورس أت غدا»، المقدمة التي اطلق عليها الشاعر اسم الاعتراف والتي شحنت بكل تفاعلات النفس التي تنسج خفقاتها الظروف بخيوط ملونة وتحاول تزيينها بزهور اصطناعية لكنها - النفس - ترفض الزخرف والطلاء وتفضل عليها جميعها زهرة بنفسج ندية وخفقة قلب طيبة.

ثم هناك اربع عشرة قصيدة في بعضها ينطلق الشاعر من اعماقه ليوزع جراحاته على وسع المسافات. وفي بعضها الاخر يلملم الجراح من اعين قريبة: من اعين الاحبة، من اعين الوطن، من اعين الطيور الذبيحة، من اعين الماضي الدامعة ثم يمزجها بجراحه فيصير للجرح لونان وللنزف اكثر من وجع.

قصيدة «هذي المدينة» فيها التعب فيها الارهاق الى حد الملل فيها اليأس من جمود كل ما يحيط به ليرتد وينصب داخل ذاته، فهي الصديقة القديمة والحديقة التي زهورها بحاجة لان تسقى بيديه.

ثم قصيدة «يوم متقاعدة» صورة واقعية يضفي عليها التكرار، وان لم يكن مناسبا في بعض القصائد الاخرى، ثقل الروتين الذي تعانيه مدى تمسكها بما اعتادت عليه ولا تخفى وخزات النقد الاجتماعي.

«رائحة امرأة» قصيدة اراد بها الشاعر العودة الى العفوية الى ينبوع الاصالة في التعبير عن الرغبة، فرائحة باريس لم تعد ترضي حواسه. يستيقظ بداخله الرجل الحي ابن القرية والمعول ورائحة التراب عطشت نفسه لرائحة التمرد على المظاهر والتكلف.

«انا يا صديقي،
جندي يشتاق رائحة امرأة
تطلع من كل مكان...
فرائحة امرأة تعرق
تمشي في الادغال،
مع جماعة الثوار،
تساوي كل باريس الجميله
كل عطور باريس الجميله»

وحين يرتاح الى نفسه ويؤمن بعده عن باريس نراه يرتد الى ذاته ويفصح عن صادق رغبته فتمتزج رائحة الارض والغابات والاودية والصنوبر برائحة امرأة اخر الليل...

حديث حميم

وفي «حديث حميم» اراه حديث مع الذات، حوار اوحت به كلمة او وضع معين ولربما هي المرأة حين لا تحسن اختيار الوقت والحوار وتذوق الكلمات الاولى منه، فقد تصبح زاوية مظلمة يفضل عليها الدفء النازف من قنينة الويسكي او النوم، او يتحول الحوار الى صمت يتمخض عن قصيدة جديدة هي كوة النور المتبقية حتى الصباح.

«البحر، النورس، ابوك» لوحة جمعت معظم الدروب المجهولة التي اغتالت الاف الرجال وضاع فيها الالاف منهم وتاهوا بغير امل في الرجوع. من سرقهم، من قتلهم، من بددهم وحرم الطفولة رحمة ظلهم؟

سؤال يردد صدى صوته. هي في الواقع رمز لفجيعة عميقة الجذور من منا لم يعشها في هذا الوطن، من منا لم تبرك دملؤها حوله، من منا لم يغمره دخانها وعمقها واجرامها؟ حتى ضاعت معالم الدرب الصحيح فلم نعد ندرك ما يخلصنا مما يزجنا في اللظى. نحاول الهرب من الاثم لكن الايام الحالكة تنبته في اعماقنا. ويطل البحر كرمز للطهارة والتطهر من كل الذنوب والنورس رسول التائهين قد يبشر بعودتهم والبحارة اولئك الرجال الطيبون هم بوجوه من قتلوا وشردوا وقطعوا بلا ذنب ويا ليت شاعرنا تخلى هنا عن بعض التكرار وترك لوقع الكلمة ان يتمكن من نفس القارىء وحده بذلك ان يحاول افهامه عن طريق الترداد.

«صديقتي «تاميراس»
«العصافير، تاميراس،
مرمية على الثلج،
وزهر اللوز.
قتلها الصياد وراح..
هاتي القنديل
سالم هذي العصافير
اوسعي لها مكانا في جوار الموقد..
هذا يقتل الانسان العصفور
ويرميه على الثلج».

هذا المقطع ليس مطلع القصيدة، انما يرسم صورة معبرة عن قلب «تاميراس» الطيبة ويتعاطى الود مع نفس الشاعر الطفلة فهذه القصيدة تصور لنا تاميراس البراءة والقناعة وللاحتجاج على قتل الطيبين والمساكين الضعفاء. الان العصفور لا يملك سلاح الدفاع والهجوم يستهان به فيقتل ويرمى على الثلج؟ كما تصور جور الحرب وشراستها وما تورثه للنفس البشرية من مرض دفين لا يداوى ويحاول الشاعر مداواة العلة بالهروب الى جزر بعيدة خلف البحار، خلف ستار الواقع المؤلم حيث ينسى القتل وينسى النبش عن اخباره في صفحات الجرائد.

«الان» رفض لكل القيود المفروضة واحتجاج على ما تمليه العادات وعتاب امرأة تعبت من صمتها القديم واثوابها القديمة والرجل القديم فتقدمت باتجاهه تحاول تجديد هويتها لديه وتذكيره بانها امرأة «القصيدة البيضاء» هي الطفولة البيضاء هي وشاح ملائكي يغمر قلوبنا ويذكرنا برحمة الاطفال. ف «ناتالي» هي طفلة كل بيت وظل كل امل داخل الجدران الدافئة.

«الصياد الصغير والمخفر» «شاب جميل» «اغنية الرصيف» «قميص زيكو اللبنانية» «يا سادتي القضاة» هي جميعها من النقد المرهف الدقيق في اطار دعابي لطيف وان كانت لا تخلو من وخزات الالم، الالم النابع من اعماقنا جميعا وتنضح حروفها بعصارة المأساة التي تسري بعروق كل ابناء هذا الوطن، طبعا الذين يؤمنون بهذا الوطن.

ففي «الصياد الصغير والمخفر» الصورة المفصلة لوجه الماضي يوم كان صياد العصافير يطارد من قبل الشاويش ثم يقتسمان معا هبة الطبيعة، ولاعب القمار يلاحق وراس ماله ليرة واحدة. فاين نحن اليوم من رهبة ذاك المخفر الطيب ورحمة ذاك المقامر البسيط؟

وكذلك بالنسبة الى «شابا جميل» والقصائد الاخرى المتبقية هي صرخات تتردد على شفاه الكثيرين من ابناء هذا الوطن، ابناء هذا الجيل، كما تنطبق على الكثيرين منهم. ومن يقرأ هذه القصائد يجد نفسه يهز رأسه موافقه بقال وما وصلنا اليه. ثم هناك «حديث مع امي» صورة عفوية لعاطفة البنوة تجاه الام الطيبة ورحيلها المر الذي لا يكاد يصدق.

* * *

بعد هذا العرض، لن اقول الشامل، لان الشعر ان لم يقرأ لن يستطيع الواحد منا وصفه بدقة مهما حاول. انما بعد هذه الجولة، بل هذه المحاولة للكشف عن مضمون كتاب «النورس أت غدا» تطالعين صورة الشاعر، الناقد المتأمل، يحاول هزم الجراح بتشريحها وتفصيلها صورا لعل الكشف عنها يخفف من حدتها.

فالشاعر اليوم هو الشاعر ذاته في «خبز ومطر» انما الركض في سباق الزمن يتحول اليوم - وهذا طبعا من وجهة نظري - يتحول لاعين تطوي، بنظرتها المثقلة بتعب العصر وجنونه، بحارا شاسعة من الصمت المشحون، من الترقب والتأمل ومحاولة اسكات الثورة المتوهجة تحت الزبد بكلمات مهدئة، مخدرة للوجع المسنونة نصاله لكنها تنبري بين الحين والحين لتفجر صورة او تبلور حقيقة مطوية او تحت على نخوة يتهرب منها صاحبها.

ويرد الى الذهن السؤال الاول هل حقق الشاعر انطوان السبعلاني بقفزته الجريئة ما كان يصبو اليه، ام انه لا زال يصارع الامواج للوصول الى قمة مبتغاه التي يرنو اليها كل ملهم، ام ان تخليه عن الكلاسيكية لم يكن لصالح هذه القصيدة التي اسندت اليه امرها ربحا طويلا من الزمن. وهل نجح الناقد المتأمل بهدوء واناة ان يهب الشعر ما وهبه اياه بمطالع وقوافي «خبز ومطر» و«اصداء ملونة»؟

هو السؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذا الموقف قد يجيبنا عنه الشاعر نفسه، بعد ان يجد بديلا لـ «لست ادري» او القراء الذين يهمهم موضوع الكلاسيكية والحداثة، ام ان الزمن هو المجيب الاصدق لان معظمنا لا زال يتارجح ما بين الكفتين.

وداد علي حمزة

هيئة جديدة لفرع الجامعة في تورونتو

افاد قنصل لبنان العام في مدينة تورونتو (كندا) السيد اديب علم الدين مديرية المغتربين والانتشار اللبناني ان فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انتخب هيئته الادارية الجديدة من السادة: الدكتور محمود ايوب رئيسا، ادي منة نائبا للرئيس للشؤون الثقافية والفنية، عفيف ابو طريه نائبا للرئيس للشؤون الاجتماعية والعلاقات العامة، السيدة حبيبة حبيقة امينة للسر، جلال مرعي امينا للصندوق، الدكتور ايرل ابراهام ونيكولا ابراهميان اعضاء.

وقد اعلن الدكتور ايوب ان لديه مشاريع عدة تتعلق بتعزيز وجود الجامعة ونشر اهدافها ومنها اقامة معرض لبناني في تورونتو - كندا في ٢٨ ايلول المقبل لعرض المعالم اللبنانية الحضارية والثقافية والاجتماعية منذ اقدم العصور الى اليوم.

«حلم اللقاء» لعون عازار
تحية اخ لاخيه في ذكرى استشهاده

كان يتسكع في حقول القرية. يطارد الفراشات. يقطف الزهور. يجني مواسم التبغ والزيتون. يخاف شتاء العاصفة في البيت القديم. يعجن سطحه الترابي بالمحدلة. يلعب في فيء شجرة الخروب الوافرة. يتسلق الغصون ويستريح عليها. يعصر الكروم. ويستمع مع اشقائه الى قصة الاعرابي ورزمة الحطب يرويها والده..

وفي بيروت رن جرس الهاتف. فنهض وكان منتصف الليل. ارتدى ثيابه بسرعة. سألوا عنه. قالوا انه في مهمة. في الواقع تابع احدى العابه الصبيانية. بالعربشة في القمم. ليصل الى الذروة. ففي التاسع عشر من ايلول الماضي استشهد النقيب فايز بديع عازار في معارك سوق الغرب. وهو يصد الهجمات الشرسة التي كان يتعرض لها في موقعه العسكري المتقدم. واحد من هؤلاء الضباط والجنود الاشاوس الذين لا يعرف عنهم الا القليل. اسماؤهم ليست على كل شفة ولسان. فهم يحاربون بصمت وعناد. وتحجب اعمالهم المجيدة وبطولاتهم الخارقة عنهم الرؤية والاضواء. فاذا سقطوا لمعوا كالنجوم. وكبارقة الامل للوطن الصغير المنهك.

في سوق الغرب سطرت ملاحم ابطالها شبه مجهولين. قاوموا باجسادهم الطرية القذائف والحمم. بعضهم مضى وبعضهم مضى بعض منه وبعضهم كتبت له النجاة العجائبية. بعضهم تحول الى ذكرى، واية ذكرى. وبعضهم عاود عمله بالصمت والعناد المعتادين.

ملابسات وفاة النقيب عازار لا تزال غير جلية كليا. وربما لن يكشف النقاب عنها مطلقا. كشأن الكثير من الاسرار التي تلازم الحروب. والتي تحتل مكانة بارزة في التاريخ. ومكانة ابرز في المخيلات والاساطير.

ومع اقتراب الذكرى الاولى يصدر شقيق الشهيد الدكتور عون عازار (مدير مركز الخدمات الشاملة التابع للانعاش الاجتماعي في قضاء جبيل) كتيبا بعنوان «حلم اللقاء» ضمنه احاسيسه وانطباعاته وحنين الاخوة ودفئها مستخدما القصيدة المنثورة السريعة والمتوترة في اطار روحاني صرف. فشقيقه هو «الرمز في الحياة حتى الممات. وهو «العنوان». وهو «الصاعد الى الجبل قبل ان يهبط الجبل على اهل الوطن».. وعلى الشرفة «لاح وهج.. احتضن روح اخي وراح».

الكتيب يتألف من ٣٤ قصيدة تنتهي بقصيدة تحمل عنوان «الى اللقاء» وفيها يقول :

«كزورق مضيء اراك في البحر كل مساء
راسيا على عمق.. بعيدا عن الشر والرياء
باحثا عن الجوهر حيث الحقيقة والجلاء
يا حبيب العمر، العمر بعدك ليلة ظلماء
وفي الليلة الظلماء ضجر.. ملل.. انكفاء

العلاقة الخاصة

الدكتور عازار يحصر قصائده بالعلاقة الخاصة التي كانت تشده الى شقيقه الشهيد. فلا تبرز الا صورة الاخ في صغره، مع العابه، كلماته غير المنسية، نشاته. انه الاخ المطلق، والاخ فقط.

ولكن بقدر ما تتوغل في الاوصاف التي يطلقها المؤلف، بقدر ما تتضح خصوصية الاخ، واستعادة الذكريات تتلازم مع الالم الحزين، العميق الغور. فالذكرى «تتململ اهتياجا واحتجاجا» و«صليب وفاء على العنق والصدر» ويسأل:

اتذكر كم بيني وبينك
من مرح وقهر؟

وهو الم يفرز بعض النفحات الفلسفية، او على الاقل، الكثير من التأملات الورائية:

حياتك والموت
واحد في غير مظهر
واحد هو التطواف
واحد هو المصدر

ويخاطبه قائلا:

انت زمان حبي
وفي كل مكان انت مكان.

ولكن الواقع لا يلبث ان يطفو فوق التأملات بثقله وحدته، فتنطلق صرخات الوجع الواحدة بعد الاخرى، ودون هوادة. فيقول في قصيدة «اللحظة الهاربة»:

شاخ ثلج الروابي وبي حر مسمر وشهيق
متى تعود يا اخي، متى حبيبي تستفيق

وتقترن صرخة الالم بوقفة الاعتزاز في وحدة متكاملة فيخاطبه في البذار

ابذرك بطلا في المهمات
يجتاز التلال
لايهاب المنيه
ابذرك آمر الثكنات
بشجاعة وجراة
ايمانا بالقضية
ابذرك في الدنيا والاخرة
حياة ابدية.

ويقول له في «الحنين»:

انت يا من انحته للتاريخ تاريخا مخلدا
يوما بعد يوم ترسخ في نفسي سرمدا..

ربما العزاء، كل العزاء، في «الحلم» انه اقرب الى الاسطورة وفي «اللقاء» انه اقصى ما يمكن ان تفرزه الذات الانسانية في المواقف التي تتجسد فيها الحقائق باقسى واروع صورها في آن.

ففي «حلم اللقاء» حقق عون عازار نزوة شعرية تقربه من فحول شعراء الرثاء، وان ظلت دمعاته ذات مسحة ارستقراطية لا يغلب عليها النحيب، بل هي اقرب الى الدقة الجنائزية التي انطلقت من جرس كنيسة جدايل في ذلك اليوم المشؤوم من التاسع عشر من ايلول، ومن جرس كنائس القرى المجاورة لمسقط رأس الفقيد وتحولت الى هامة انتصار فوق رؤوسنا جميعا التي تنحني لذكراه.

حسان الخوري

فرنسا تكرم رجالاتها
مسلات ونصب تذكارية

زوار باريس هذا الصيف، الراغبين في الاستراحة لبعض الوقت في اطار من الخضرة بعد تجولهم في الشانزيليزيه، قد يفاجأون عند دخولهم الى الحدائق المحاذية لشارع غابرييل، بالقرب من ميدان الشانزيليزيه، بوجودهم وجها لوجه امام تمثال ضخم للرئيس بومبيدو، ثاني رؤساء الجمهورية الخامسة الذي توفي قبل عشر سنوات من الآن بالضبط.

وهذا النصب البرونزي بارتفاع ٣،٨٠ امتار على عرض ٠،٦٠ الى متر، الذي وقع تدشينه في شهر ابريل، ليس سوى اول انجاز في مشروع اوصى بتنفيذه رئيس الجمهورية، السيد فرنسوا ميتران، لبناء نصب تذكارية تكريما لرجال مشاهير. وفي الواقع، فان رئيس الدولة ووزيره للثقافة، السيد جاك لانغ، يرغبان في تشجيع الخلق الفني وذلك بالتوصية على انجاز منحوتات لدى فنانين فرنسيين. اذ سيطلب من هؤلاء، اما انجاز تماثيل لشخصيات مشهورة، او أن يطلقوا العنان لقدراتهم التعبيرية الفنية وذلك بخلق وانجاز اعمال تجريدية.

وهذا التمثال، الشبيه جدا بالحقيقة، لخليفة الرئيس شارل ديغول هو من انجاز النحات لويس ديبري الذي اختارته السيدة بومبيدو بنفسها للقيام بهذا العمل. وبالنسبة لهذا الاخير، فان اهم شيء في ابتكاره هذا كان «تمرير القوة المنبعثة من الرئيس بومبيدو». وذلك بالتذكر بانه كان رجلا قريبا من الناس البسطاء، وفيلسوفا. وكان خفيف الظل. وكان رئيسا للدولة وكريما ومتسامحا».

ويتمثل المشروع الثاني في اقامة نصب تذكاري على شرف المقاومة، عهد بانجازه الى النحات جورج جانكلوس ومن المتوقع تدشينه في هذا الصيف. وهذا النصب الذي صنع ايضا من البرونز يتكون من ست مسلات رتبت على شكل قوس دائرة يفتح على مفترق شارعي مارينيي والشانزيليزيه وفوق منحدر تلة مكسوة بالعشب الأخضر. ولا يتعدى الارتفاع العام لمجمل النصب ٢،٥٠ متر ويكون مماسا لدائرة يبلغ قطرها قرابة ٥ امتار. وقد اختار جانكلوس كفكرة لهذا الانجاز الاشارة الى «جيش الظلال» (او الاشباح). وستعلو خمس من المسلات زخارف رمزية في صورة اشكال معذبة تشير الى «الدموع، والى همس المقاومة، والسجن الصامت، الزوال والانبعاث من جديد». اما المسلة السادسة فستحمل داخل نقشة نافرة صورة بطل المقاومة جان مولان الذي مات، ضحية النازيين، في سنة ١٩٤٣ . وفوق مجمل النصب، وابل من الحروف النافرة تذكر بـ «نشيد الانصار».

ومن المقرر ايضا اقامة نصب يكون بمثابة تكريم جماعي لكبار القواد العسكريين في الحرب العالمية الثانية. وقد تخيل النحات شارل كوريا المارشالات جوان، دي لاتر، لوكلار والجنرال كينيغ في اجتماع تعليمات تعبوية، والى الوراء قليلا الجنرال ديغول موجها نداء ١٨ حزيران (يونيو).

ولكن البعض ينتقد هذا العمل المركب على أساس انه غير صحيح تاريخيا: فهؤلاء الجنرالات لم يلتقوا البتة على الميدان فيما بين ١٩٤٠ و ١٩٤٥ . وهناك آخرون، وبالذات من قدماء المحاربين المنتمين للفرقة الثانية للمدرعات او الذين حاربوا في منطقتي الراين والدانوب يعترضون على وضع ماريشالات لم يكونوا متحابين ولم يكونوا كلهم من الديغوليين الموثوق بالتزامهم على قدم المساواة.

وهناك مشاريع اخرى لبناء نصب تذكارية تكريما لرجال سياسيين مثل بيار منداس فرانس، ليون بلوم وجان جوريس، ولكتاب مثل: رامبو، سان جون بارس، بول فاليري، جان بول سارتر، البار كامو، جورج بيرنانوس، بول ايلوار، لويس اراغون، اندري بريتون... كما ان هناك ايضا «برج الرسوم» الذي طلبت الدولة من دوبو انجازه. والذي يبلغ ارتفاعه حوالى عشرين متر على عرض عشرة امتار. وهناك نصب العلم الثلاثي الالوان (العلم الفرنسي) للاحتفال بذكرى ثورة ١٧٨٩ (الذي يبلغ ارتفاعه ٧ امتار)، وهو عمل من انجاز النحات أرمان، و «السنتور» الذي انجزه النحات سيزار تكريما لبيكاسو.

ولكن تبقى مشكلة معرفة اين يمكن وضع كل هذه النصب التذكارية؟

ان عائلة بيكاسو تعارض اقامة النصب، الذي انجزه سيزار بالقرب من متحف بيكاسو في حي لوماري. وما هو العمل مع النصب الذي نحته دوبوفي، والذي يرتفع الى علو عمارة من ستة طوابق. اما الصعوبة الحقيقية فهي متأتية من كون ٩٥٪ من مساحة العاصمة هي تحت تصرف بلدية باريس وان الدولة لا تمتلك سوى بعض المساحات الخضراء مثل حدائق التويلري، والقصر الملكي (بالي روايال)، او منطقة بورت لا فيلات. ولاقامة هذه النصب في اماكن على ملك البلدية، يجب على الدولة ان تحصل على موافقة عمدة ومستشاري الدائرة المعنية. وبالاضافة الى ذلك، وفيما يتعلق بالمواقع والأماكن المصنفة (المحفوظة)، مثل الشانزيليزيه، يجب ايضا الحصول على موافقة لجنة المواقع الاثرية.

ولكن ذلك لا يهم: ان الدولة والبلدية يجب أن يتوصلا الى اتفاق بهذا الشأن لتحقيق الامنية التي عبر عنها كلود مولار، مندوب الخلق والابتكار الفني، عندما قال: «اننا نريد ان ننصب النحت المعاصر في الشارع». فهل ستكون باريس بذلك اول مدينة - متحف في العالم؟

الناس ونفسي - تتمة

نصارى متصورين ان الشمس قد شرقت من نصرانيتهم.

الشمس نصرانية والقمر مسلم او العكس ثم تركزت الامور على الاكثريات والاقليات فكل اقلية دينية في بلد من بلدان الشرق تنكمش على نفسها وتنطلق عقولها بالجهود الذكية لكي تعوض بداخلها عما تفقد من خارجها.

ولكن قال لي احد كبار المفكرين المجتهدين في السياسة وبراعة الانشاء، ان كل اكثرية في اي بلد من بلدان العرب اذا اكتمل نضوجها وتقدمها ورقيها، فان الاقليات الذين فيها يستريحون اكثر ويتبدد خوفهم الحقيقي او الوهمي.

ويطيب لي ان اذكر اسم الذي قال هذا القول، انه: رئيس حكومة لبنانية سابقة تقي الدين الصلح وتلميذ ابن عمه رياض الذي حطمت حرب ١٩٧٥ تمثاله ثم اعيد الى قاعدته سليما بعد ان كانت مزقت معدنه قنابل المذاهب.

لا تقل من اي دين انت، بل قل من اي دين كنت، فينفصل الدين عن السياسة ولو بقيت الحروب وكروبها.

الهجمة على الاستيراد - تتمة

ويطمح المستوردون المتهافتون على الاستيراد حاليا الى تكوين «ستوكات» احتياطية كبيرة في مستودعاتهم لتصريفها خلال الاشهر القادمة وحتى خلال السنوات القادمة .

ويقول هذا الخبير الموثوق ان المستوردين اللبنانيين قد احسوا بخبرتهم العتيقة او علموا من خلال اتصالاتهم مع الفعاليات السياسية، ان مرافىء التهريب في لبنان قد تقفل خلال فترة قريبة جدا . وذلك تبعا للخطط الامنية التي قررتها الحكومة لاجل تسليم امن الطرقات الدولية الى الجيش اللبناني بدلا من الميليشيات . اذ من غير المعقول ان يتسلم الجيش امن الطرقات الدولية بين جسر الدامور جنوبا وجسر المدفون شمالا ، وان تبقى مرافىء التهريب تعمل علنا على طول شاطىء محافظات جبل لبنان وبيروت والشمال .

وحتى مرافىء التهريب نفسها خفضت «الرسوم» التي تتقاضاها على البضائع المستوردة . وذلك في نطاق المنافسة الشرسة التي قامت مؤخرا بين هذه المرافىء على اجتذاب المستوردين وعلى استيراد اكبر كمية ممكنة قبل اقفال مرافىء التهريب .

ويقال ان «الرسم» الذي تستوفيه مرافىء التهريب على كل كونتينر كبير من حجم ٤٠ قدما قد خفض الى اربعة آلاف ليرة ، بدلا من ثمانية آلاف ليرة سابقا . ومثل هذا الرسم المخفض والمغري يعادل بين واحد بالمئة كحد ادنى وبين تسعة بالمئة كحد اقصى من ثمن السلع المستوردة مهما كان نوعها وصنفها ومهما ارتفع ثمنها .

في حين ان رسم الجمرك الحكومي على المستوردات هو نسبة مئوية من ثمن البضائع . وتختلف تعرفة الرسم الجمركي المئوية حسب نوع وصنف كل بضاعة . وتتراوح تعرفة الجمرك بين خمسة بالمئة كحد ادنى وبين ٦٠ بالمئة كحد اقصى من ثمن السلع المستوردة .

ازدياد الاستيراد يرفع الدولار

وبما ان كل ازدياد في حركة الاستيراد الى لبنان . يؤدي دوما الى ازدياد الطلب على العملات الاجنبية وخصوصا الطلب على الدولار في السوق اللبناني .

وبما ان السوق اللبناني هو سوق ضيق جدا . وكل اقبال على شراء العملات الاجنبية في السوق اللبناني الضيق يؤثر فورا وسلبيا على سعر العملة اللبنانية .

وبما ان اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة والطلب ولا تخضع الى اي تعرفة حكومية...

لكل ذلك . فقد تحسن مؤخرا سعر الدولار الاميركي وتحسنت كذلك اسعار العملات الاوروبية واليابانية تجاه الليرة . لكون معظم مستوردات التهريب هي اميركية واوروبية ويابانية ويدفع ثمنها بعملات هذه الدول .

يذكر ان مرافىء التهريب الموجودة بين معمل كهرباء الجيه جنوبا وجسر المدفون شمالا كانت قد اقفلت في ٦ آذار ١٩٨٣ ، عقب تسليم امن منطقة بيروت الكبرى الى الجيش اللبناني .

لكن بعد انفراط الجيش في شباط ١٩٨٤ وبعد اقفال مرفأ ومطار بيروت منذ ٦ شباط الماضي ، عادت كل مرافىء التهريب بين المدفون والجيه الى العمل علنا على المكشوف . وبل قامت مرافىء تهريب جديدة لم تكن موجودة سابقا بين راس بيروت وبين الجيه .

اما في محافظة الشمال وفي محافظة الجنوب فقد بقيت مرافىء التهريب تعمل علنا طوال السنة الماضية وطوال الاشهر السبعة من السنة الجارية .

ويظن ان عدم مجيء بواخر تذكر الى مرفأ بيروت الشرعي في الايام الماضية وتحول معظم السفن الى مرافىء التهريب المجاورة ، هو بمثابة عملية تصفية سريعة ومقدمة لاغلاق مرافىء التهريب ، اذا نفذت فعلا خطة تسليم امن الطريق الساحلي بين الدامور والمدفون الى الجيش اللبناني .

ابرز مرافىء التهريب

وصار معروفا ان هناك بضعة عشر مرفأ للتهريب على طول الشاطىء اللبناني تعمل علنا . واهم هذه المرافىء هي: الحوض الخامس بمرفأ بيروت ، مرفأ بالضبيه ، مرفأ معمل كهرباء الجيه ، مرفأ مستحدث حديثا في خلده ، الحمام العسكري براس بيروت ، مرفأ بالمنيه ، مرفأ الزقاق الثالث بميناء طرابلس ، مرفأ سلعاتا ، مرفأ صور الحكومي ، مرفأ صيدا الحكومي . اضافة للتهريب عبر مرفأ حيفا ترانزيت الى الجنوب ، وتهريب البضائع الاسرائيلية برا الى الجنوب .

جميل الجميل - تتمة

بالكيل . اذ الاجهزة التابعة للجبهة تقوم بمراقبة شديدة ومتواصلة على محطات المحروقات للتاكد من صحة الكيل ومن صحة الاوكتان . وقد ضبطت عدة محطات متلاعبة وسجن اصحابها واقفلت عن العمل لمدة معينة . ولم تعد محطات المحروقات تجرأ على التلاعب بالكيل .

اما في باقي المناطق ، ربما كان هناك تلاعب بالكيل فقط . لان باقي الاحزاب والتنظيمات لم تهتم كثيرا حتى الآن بمراقبة محطات المحروقات . ولان سلطة مراقبي مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد لا زالت ضعيفة في الظروف الامنية الراهنة .

اوكتان البنزين معقول

● يقال ان اوكتان البنزين الذي يباع في لبنان هو خفيف ، وانه اقل من سائر الدول؟

□ البنزين في دول العالم هو من عيار ٩٦ اوكتان او من عيار ٩٢ اوكتان او من عيار ٩٠ اوكتان .

وعيار البنزين المكرر في لبنان وعيار البنزين المستورد الى لبنان هو حوالى ٩٢ - ٩٣ اوكتان .

وبالتالي فان اوكتان البنزين المباع في محطات المحروقات بلبنان . هو متقارب مع مواصفات البنزين العالمية . وهو بالتاكيد افضل من البنزين المكرر في بعض الدول العربية .

المصفاتان تسدان ٦٥٪

● عندما تستانف مصفاة طرابلس تكرير البنزين في اواخر آب الجاري ، هل ستبقى وزارة النفط مضطرة لاستيراد البنزين الاجنبي المكرر في الخارج؟

□ مجموع التكرير في مصفاتي الزهراني وطرابلس معا . لم يعد يكفي لسد حاجات لبنان . وبعد ان صار هناك حوالى ٥٧٥ الف سيارة لبنانية خصوصية وعمومية في السير ، فان مجمل البنزين المكرر في مصفاتي طرابلس والزهراني معا لن يتجاوز ٦٥ بالمئة من مجموع استهلاك البلاد .

وسيبقى يتوجب على وزارة النفط استيراد ٣٥ بالمئة او ٤٠ بالمئة من مجموع حاجات البلاد ، وذلك بشكل بنزين مكرر في الخارج .

رئيس التجمع الوطني - تتمة

الرسمية لتعطيل دور الدولة اللبنانية ، وفرض سياسة الامر الواقع ، كما حصل في موضوع الشريط الحدودي منذ سنوات سابقة .

خطوات مطلوبة

اضاف: في مواجهة هذه السياسة الاسرائيلية ، فالحكومة اللبنانية مدعوة الى:

اولا: الاسراع في وضع الخطوات التي تحدثت عنها في بيانها الوزاري: باعتبار ان قضية التحرير قضية لبنانية شاملة .

ثانيا: عدم الوقوف عند ما تطلقه اسرائيل من «بالونات» اختبار حول خطط لانسحابات شاملة او جزئية .

ثالثا: عدم المراهنة على خلاف بين الاحزاب الاسرائيلية ، لان سياسة العدو ترسمها سلطات عليا ، لا زالت تعتمد التوسع اسلوبا لتحقيق مصالح الدولة العبرية واهدافها .

رابعا: تمسك لبنان بدور الامم المتحدة ، وبقرارات مجلس الامن وعدم ادخال قضية الاراضي المحتلة في التجاذب والصراعات الدولية .

خامسا: التركيز على فصل قضية الاراضي اللبنانية المحتلة من قبل اسرائيل عن قضية الشرق الاوسط .

سادسا: التمسك بقوات الطوارىء الدولية والطلب الى الامين العام تنفيذ مضمون تقريره تاريخ ١٣/٤/٨٤ والقاضي بدور اوسع لتحقيق اهداف مجلس الامن التي حددها في القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ والقرارات المتصلة بها .

سابعا: حث الامين العام للامم المتحدة على تنفيذ القرار ٥٤٩ الصادر بتاريخ ١٩/٤/٨٤ والذي مضى على صدوره حوالى اربعة اشهر . ولم تتابع الدولة اللبنانية هذا القرار بالرغم من جولة الامين العام في المنطقة .

ثامنا: التمسك باتفاقية الهدنة ، واعتبار ان ضمان الامن على حدود الدولتين تؤمنه الامم المتحدة بواسطة وسائلها وقواتها .

تاسعا: تحديد مدة معينة لتحقيق نتائج التحرك السياسي والدولي ، والا فالدولة اللبنانية معنية في اعتماد اية وسيلة اخرى لانقاذ ارضها وشعبها .

عاشرا: الاسراع في تحمل الدولة مسؤولياتها لجهة دعم صمود وبقاء المواطنين في الاراضي المحتلة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها التي تؤكد ان الاهتمام الاول للدولة هو تحرير ارضها وحفظ مواطنيها .

سعد - تتمة

الاجتماعي والنفسي والفكري للاحتلال . مع حقيقة لا بد من اخذها بنظرة الاعتبار هي: ان هذه الضربات تتحقق ضمن ظروف صعبة للغاية ، واسباب هذه الصعوبة معروفة ولا داعي للتوسع بها . الا ان الحقيقة التي لا بد من تسجيلها هنا هي انه بدون هذه الضربات فانني اعتقد ان اسرائيل قد لا تشعر بخطورة إجراءاتها وقد لا تفكر بالاكتفاء عن خطوة الاحتلال التي اقدمت عليها .

ان الضربات شرط اساسي لنمو هيكلية كاملة لمجتمع المقاومة ، ولولا هذه الضربات وما تعبر عنه من بطولة ونزعة جهادية راسخة لما ولدت حالة التعاطف والحب مع المقاومة في مجتمع المقاومة نفسه وفي المجتمعات المؤيدة لها ولقضيتها ، ولما ولدت حالة الخوف والشعور بالخطر في اوساط جنود الاحتلال وفي المجتمع الاسرائيلي .

لذلك ، فانني اعتبر النجاح الذي حققته هذه الضربات بكل واقعية نجاحا باهرا بدونه تفقد كل الاشكال الاخرى للمقاومة معناها ومصداقيتها .

بقي ان اؤكد الحقيقة التي اشرت اليها وهي ان التعاطي مع بطولات المقاومة بالاغراق العاطفي مضر جدا ولا يخدمها على الاطلاق . لان حجم هذه المقاومة هو بالنظر اليها كنهج لا ككم ، وكاسلوب لا كمنجزات . فلا تحملوها ما لا طاقة لها به ولا تنيطوا بها المسؤولية الكبرى المنوطة اساسا بكل المجتمع العربي والتقدمي .

ان مسؤولية الجنوب بالنسبة الى الامة هي مسؤولية المرابطة على الثغور ، وحتى الآن فان الجنوب كان كفؤا بتحمل هذا الواجب . فهل تقوم الامة بواجبها؟

في حديث - تتمة

- قليلات: ...

□ كرامي: ان شاء الله خير .. شكرا ..

- قليلات: ...

□ كرامي: لا نستكثر عليكم مواقفكم الوطنية الله يبارك فيك ويحفظك .

- قليلات: ...

□ كرامي: شكرا .. ممنون .. الله معك ..

وفي منزله بطرابلس استقبل رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي امس رئيس البعثة السعودية في لبنان الشيخ فواز حسن جو خدار موفدا من قبل سعادة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ احمد محمود الكحيمي حيث علم ان الاجتماع قد تركز على قضية تسهيل انتقال الحجاج اللبنانيين الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج .

كما التقى الرئيس كرامي امس وفدا من المقاومة الفلسطينية في الشمال وضم عبد الله قيس ومحمد سرحان وعيسى ، حيث جرى البحث في القضايا العائدة الى شؤون المواطنين الفلسطينيين الموجودين في لبنان ولا سيما ما يتعلق بمعاملات الاحوال الشخصية العائدة لهم وما يعترضها من اشكالات .

وادلى الوفد بتصريح اكد فيه: جئنا نؤكد ان الخطة الامنية بشكل اساسي هي عامل اولي لحل القضايا الاخرى ، وتنفيذها على الساحة اللبنانية يجعلنا نتوجه بشكل جاد لتحرير الجنوب .

انذار عام

الى المكلفين بالرسوم البلدية ضمن نطاق بلدية بيروت

عملا بنص المادتين ٩٨ و ١٦٠ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٨ تاريخ ٥ آب سنة ١٩٦٧ يطلب الى جميع المكلفين بالرسم على القيمة التاجيرية ورسوم الارصفة والمجاري المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ والسنوات السابقة خلال مهلة خمسة عشر/١٥/ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا عمدت الادارة الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني او اغلاق محل عملهم، ويعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل منهم وقاطعا لعامل مرور الزمن عن كافة الرسوم المتوجبة عليهم عن السنة الحالية والسنوات السابقة.

رئيس دائرة تحصيل الواردات
الامضاء اميل وهبه

التكليف ٥٧٥

انــذار

ان جان قره قاشيان ينذر الانسة ارميته كركوار ما دار نص للاجتماع به خلال شهر من تاريخه لبحث موضوع المكتب الكائن في سن الفيل - بملك الشركة اللبنانية العقارية الذي لا يزال ملكا مشتركا لهما بعد فسخ الشراكة فيما بينهما. وفي حال عدم استجابتها لطلبه ضمن المهلة سيضطر الى التصرف منفردا بحصته في المكتب المذكور ويحملها كل المسؤولية .

جان قره قاشيان

شمعون غادر - تتمة

اصبح اذن من الالزامي انتظار تاليف الحكومة المقبلة لنرى ماذا سيكون الاتجاه الاسرائيلي في المستقبل .

● كيف ترى مستقبل الاوضاع في لبنان والمنطقة ، هل هناك خرائط جديدة برسم التنفيذ على هذا الصعيد ؟

□ اتمنى ان يكون للبنان المستقبل الذي نتمناه من سلم وطمانينة وازدهار وان تتعاون دول المنطقة تعاونا بناء يتماشى مع امكاناتها التي لا تقدر .

حرب الخليج

● حرب الخليج ، الى اين ؟ وما هي انعكاساتها على لبنان ؟

□ لا اعتقد انه بامكان احد الجواب على هذا السؤال الا الامام آية الله روح الله الخميني نفسه ، لانه بيده الحرب كما بيده السلم ، وهو حتى الآن لا يميل الى انهاء الحرب رغم الخسائر الهائلة في الارواح والاموال التي تتكبدها ايران .

● كيف تقيم العلاقات اللبنانية - السورية في المرحلة الراهنة ، وهل تنوي ، فخامتك زيارة دمشق ؟

□ يمر البلدان، لبنان وسوريا ، في مرحلة تفاهم وتعاون ارجو ان تكون نهائية وان يستعيد لبنان حقوقه الكاملة في الحرية والسيادة في ظل سلام دائم ، ومتى استعاد لبنان حقه هذا واصبح الجو جوا اخويا بين القطرين تراني مستعد لزيارة سوريا في كل حين ومناسبة .

سفير البرازيل - تتمة

السلفات المالية التي سلفها البنك المركزي الى فيرست فينيسيان ، وذلك بصورة تدريجية وعلى مدى عدة سنين قادمة او على مدى بضع عشرة سنة قادمة .

في حين ان بيع المصرف الى شركة انترا سيؤدي الى خسارة معظم السلفات التي سلفها البنك المركزي الى فيرست فينيسيان . لان الثمن الذي ستدفعه انترا لشراء هذا المصرف الصغير المتوقف عن العمل سيكون ثمنا زهيدا . ولن يسد هذا الثمن الا جزءا يسيرا من سلفات البنك المركزي الى فيرست فينيسيان .

نظرية تمرز

يذكر ان فكرة روجيه تمرز لشراء فيرست فينيسيان ، تنطلق من مبدأ ان البنك المركزي قدم تسليفات بقيمة ٧٠٠ مليون ليرة لاجل تسديد الديون المترتبة على هذا المصرف وسوف يستحيل على اي مشتر للمصرف كائنا من كان ، وسوف يستحيل على اي معوم للمصرف مهما كانت صيغة التعويم ، ان يسدد ٤٠٠ مليون ليرة الى البنك المركزي ...

وبما ان البنك المركزي اللبناني والدولة اللبنانية يملكان حوالى ٤١ بالمئة من مجموع اسم شركة انترا ، فان اقدام انترا على شراء فيرست فينيسيان قد يبقي اوفر على خزينة الدولة ، من اي حل آخر ؟

ومعروف انه من اصل السبعمئة مليون ليرة التي سددها البنك المركزي الى مودعي والى دائني فينيسيان يؤمل تحصيل حوالى ٣٤٠ مليون ليرة . لان هناك حوالى ٣٤٠ مليونا من تسليفات فيرست فينيسيان الى عملائه قابلة للتحصيل في المستقبل . في حين هناك حوالى ٣٦٠ مليون ليرة من تسليفات فيرست فينيسيان مشكوك بتحصيلها . وتعتبر بمثابة تسليفات هالكة .

المر - تتمة

السابق ميشال اده .

كما حضرها مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد الطيار سيمون قسيس ومدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمه وبعض قادة القوات اللبنانية ورئيس حزب الطاشناق السيد سولاك توتليان والسادة مارون حلو وجوزيف ابو شرف وجبران تويني .

وكان اللقاء مناسبة لعرض الاوضاع في لبنان والتطورات المحلية والاقليمية والدولية وخصوصا العلاقات اللبنانية - الاميركية ودور الولايات المتحدة في حل ازمة لبنان بفصلها عن ازمة الشرق الاوسط ومساعدته في مسيرته الاعمارية والانمائية .

ليبيا تنفي - تتمة

بعمليات تطهير في خليج العقبة بيد ان متحدثا باسم السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي قال انه من غير الواضح ما اذا كانت هذه السفن ذاتها ستشترك في عمليات التطهير في البحر الاحمر .

وقال متحدث ان السيد كراكسي اتصل بالسيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وبالسيد جوفاني سبادوليني وزير الدفاع لكي يصيغا رد ايطاليا على الطلب المصري .

وكانت سفينة الشحن البولندية جوزيف ويبكي التي تزن ٥٫٧١٣ طنا آخر سفينة وردت تقارير عن اصابتها امس . وكانت متوجهة الى ميناء جدة السعودي وذلك طبقا للمسؤولين في ميناء الحديدة .

وقد اصدر السودان الذي يقع ساحله الشرقي على البحر الاحمر اول تعليق رسمي على الانفجارات امس على الرغم من عدم تعرض اية سفن للاصابة في مياهه الاقليمية .

وابلغ السيد عز الدين سيد رئيس مجلس الشعب السوداني وكالة انباء الشرق الاوسط اثناء زيارته للقاهرة ان وضع الالغام في البحر الاحمر عمل من اعمال الارهاب الدولي وقال انه من عمل اولئك الذين يهاجمون الملاحة في الخليج .

ونسب اليه قوله : كان من المتوقع ان تلجأ القوى التي شنت هجمات على الملاحة في الخليج الى محاصرة المنفذ الآخر لتصدير النفط الى اوروبا وهو البحر الاحمر».

القاهرة - ر

مجلس الوزراء - تتمة

كانت طرابلس في قتال مستمر؟ واذا كانت اهتمامات طرابلس في اولوية اهتمامات الرئيس كرامي. فان موضوع الجنوب في اولوية اهتمامات الوزير نبيه بري.

وربطت المصادر السياسية المطلعة تاخير اي معالجة لقضية الجنوب الى كون الحكم حسم الاجتهاد في هذا الموضوع في خيار «الترتيبات الامنية» غير المباشرة بين لبنان واسرائيل وضمن نطاق لا يتجاوز البحث الامني في تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وربطت المصادر نفسها ان الحكم ينتظر تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، واعلان توجهاتها السياسية والامنية مع جيرانها ولا سيما بالنسبة الى موقفها من انسحاب جيشها من لبنان حتى يكثف المساعي الآيلة الى تحريك «الترتيبات الامنية». علما بان اللجنة العسكرية المكلفة وضع تصور محدد للموقف اللبناني من الترتيبات الامنية لم تتوصل حتى الآن الى انجازه ومن ثم رفعه الى رئيسي الجمهورية والحكومة. مما يستبعد في الوقت الراهن اي بت فوري وتنفيذي لقضية الجنوب على مستوى المعالجة.

جدل في اسرائيل - تتمة

اسس مشترك في الشؤون الخارجية والاقتصادية.

وقال المسؤولون ان كل حزب سيعين اعضاء اللجنتين وان المحادثات ستبدأ على الفور.

في مجلس الوزراء

وعلم من مصادر سياسية اسرائيلية ان مسالة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة كانت محور مناقشات مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي امس.

فقد طالب اسحق مودعي وزير الطاقة وجدعون بات وزير التجارة والصناعة وكلاهما من الحزب الليبرالي بايضاحات حول مستوطنة «تل رومية» الجديدة التي اقيمت في سرية تامة يوم الاربعاء الماضي في قلب مدينة الخليل الفلسطينية.

كما اعلن الوزيران رغبتهما في معرفة بيانات عن اجتماع اللجنة الوزارية المختصة بشؤون المستوطنات لتبت في مسالة اقامة مستوطنتين اخريين في الضفة الغربية المحتلة استنادا لما ذكرته الصحف.

الا ان موشي ارينز وزير الدفاع واريل شارون وزير بلا وزارة، ويوفال نعمان، وزير البحث العلمي، رفضوا الانتقادات الموجهة الى الحكومة بصدد مستوطنة «تل رومية». واشاروا الى ان الصحف قد هولت وضخمت من شان هذه المستوطنة ..

واضافوا ان القرار الخاص بوضع عربات نوم يستقر فيها مستوطنون في «تل رومية». قد نفذ بعد ان تحققت وزارة العدل من ان مشكلة ملكية هذه العربات قد سويت.

القدس - ر - ا ف ب

البعث: - تتمة

كانت تستهدف الوطن العربي بكامله .. وتدمير لبنان نهائيا .

واكدت البعث في ختام افتتاحيتها ان امام مسيرة الانقاذ في لبنان مهمات كبيرة تحتاج الى وحدة وطنية قوية .. الا وهي تحرير الجنوب من الغزاة الصهاينة .. وان سوريا التي هي مع اغلاق الملف الامني نهائيا وباسرع وقت ستبقى كما كانت دائما . على استعداد لكل ما يطلب منها حتى يصل لبنان الى حالة امنية مستقرة .

وقالت صحيفة «الثورة» ان حكومة الوحدة الوطنية في لبنان ستحقق النجاح في اية خطوة جديدة يمكن ان تقدم عليها لان التاييد الشعبي الواسع النطاق الذي تحظى به يشكل بالنسبة لها عامل النجاح الاول .

وامتدحت الصحيفة قرار الحكومة عندما حددت نهاية الشهر الجاري موعدا لاغلاق الملف الامني لتبدأ في اجراءات لفتح ملف الاصلاحات السياسية .

وقالت ان هذا التحديد له قيمته الفعلية لانه يعكس توجها متكاملا للانقاذ لدى هذه الحكومة التي استطاعت ان تحقق انجازات هامة وكبيرة على هذا الصعيد حتى الآن .

واشارت الصحيفة الى بعض الاشكالات والعثرات التي لا بد ان تظهر في الطريق الا انها قالت هذا امر طبيعي طالما ان المسيرة الوفاقية قد بدأت فعلا في لبنان . وحققت خطوات ايجابية . واكدت ان لبنان لن يعود الى الوراء بعد ان اكتشفت طريق الخلاص والانقاذ . وان الحكومة لن تتردد في مواجهة كل الاخطار والتحديات القائمة لانها تدرك جيدا انه بعد ان تم فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط ، صار بالامكان الاسراع في تنفيذ الحل الوطني الذي هو بالضرورة الحل العربي للازمة اللبنانية .

دمشق - سانا

المطلوب «خريستو نفاع» دولي - تتمة

وتألم المفوض خريستو لدوس القانون بمثل هذه الخفة، وهذا العبث. الا انه لم يكن يستطيع عدم تنفيذ الايعاز الصادر اليه، فافرج عن «الزلمة» المطلوب الافراج عنه.

وانقضى نحو نصف ساعة. واذا الجرس يرن ثانية في مكتب رئيس المخفر، خريستو. وقال المتحدث : هنا وزير العدل... الامل اخلاء سبيل «علان» الموقوف عندكم منذ ساعة، لانه «يخصني»...

وقذف المفوض خريستو ما تيسر من شتائم العيار الثقيل... غير انه لم يكن في وضع من يمكنه رفض طلب وزير العدل. فاخلى سبيل «علان» المرغوب في اخلاء سبيله.

ومر نحو ساعة من الوقت دون حدوث اي مداخلة جديدة للافراج عن الموقوف الثالث. فاستدعاه المفوض خريستو، وقال له :

- ... وانت، الا «تخص» احدا يهتم بك، ويتدخل لاخلاء سبيلك ؟

فاجاب الرجل بسذاجة : «انني كما ترى، لا «اخص» احدا يفكر في، ويسعى الى اخلاء سبيلي.

قال المفوض خريستو : من الآن فصاعدا انت «تخصني». ولهذا اطلق سراحك، مساواة لك برفيقيك الآخرين.

* * *

قلت : ان الحادثة التي رويت طريفة جدا، على الرغم مما تحمل من دواعي الاسى، والاسف، والرثاء.

قال : اما وقد نسينا العالم. فصرنا، مثلا، كايرلندا (من يذكر حربها بنت الخمس عشرة سنة ؟..) او افغانستان (من يأتي على ذكر اجتياحها؟..) فالامل ان نصبح - او نمسي لا فرق - وقد صرنا «نخص» خريستو نفاع دوليا ما، ليعمل ما عمله خريستو نفاع البلدي.

لعل في ذلك مجلبة لغوث. وبابا لفرج.

قلت : الفكرة رائعة... ومن فمك الى اذن ربك، وهو وحده على كل شيء قدير.

عرفات - تتمة

الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين في ٣١ يوليو - تموز الماضي في الجزائر.

تصريح ابو جهاد

واكد ابو جهاد /خليل الوزير/ مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية في عمان ان اللقاء الفلسطيني الثلاثي سيعقد في ١٧ من اغسطس آب الحالي في الجزائر لاستكمال «الحوار الفلسطيني الشامل».

وفي تصريح لوكالة فرانس بريس اوضح ابو جهاد الذي عاد الى الاردن في الليلة الماضية بعد ان راس وفد حركة «فتح» في الاجتماع الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في ٣٠ من يوليو - تموز الماضي ان الهدف من هذا اللقاء الثلاثي الذي ستشترك فيه وفود تمثل الحركات الفلسطينية الخمس الرئيسية هو الاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويشترك في لقاء الجزائر ممثلو حركة «فتح» والحركات الاخرى المنضوية تحت لواء «التحالف الديمقراطي» الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين.

كما اتهم خليل الوزير بعض «الفصائل في دمشق» التي رفضت اتفاقي الجزائر وعدن بالمضي في محاولاتها الرامية الى انكار شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستبدالها بجبهة لم تر النور بعد.

واعترف ابو جهاد بان محاولات التقارب بين حركة «فتح» وسوريا لم تسفر حتى الآن عن النتائج المرجوة منها ثم اتهم دمشق بتشجيع مثل هذه المحاولات الرامية الى تقويض الوحدة الفلسطينية».

ووجه ابو جهاد نداء ملحا للوحدة وقال «فلننس الماضي ولنعمل من اجل وحدة الصف الفلسطيني واقامة علاقات فلسطينية سورية طبيعية لا تغلب عليها روح الوصاية وانما الاخوة ولا تتاثر بالضغوط او المزايدات خدمة للقضية الفلسطينية والنضال الوطني العربي».

وكان ابو جهاد قد اجرى في الجزائر وتونس مباحثات مع جورج حبش سكرتير عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

عمان - ا ف ب

باولو معلوف - تتمة

الاشتراك العسكري في الحكومة.

وكان السيد معلوف وهو رجل اعمال ومليونير قد خاض معركة انتخابية على غرار المعارك الاميركية على امتداد العامين الماضيين حيث طار الى ابعد ارجاء اكبر بلد في اميركا الجنوبية على متن طائرة نفاثة مستاجرة.

وابلغ الصحافيين عقب فوزه بولت وجيبر: ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي سوف يتوجه متحدا الى المجمع الانتخابي وسوف نكسب انتخابات الرئاسة.

ولكن الحزب منشق بالفعل الآن. فقد امتنع ٨٠ مندوبا عن التصويت في المؤتمر ومعظم هؤلاء اعضاء في الجبهة الليبرالية التحررية المتمردة على الحزب التي تحالفت مع المعارضة في تاييد ترشيح السيد نيفيس.

وصرح السيد اندريازا الذي قال بعض انصاره انهم سيفضلون الامتناع عن التصويت او التصويت للسيد نيفيس اذا فاز السيد معلوف عقب هزيمته، بانه سوف يستمر في الحزب وسوف يؤيد حملة لتوحيد الحزب وقال: لن انضم الى الجبهة الليبرالية.

وقال السيد نيفيس عقب ابلاغه بفوز السيد معلوف في مؤتمر الحزب الرئيسي للمعارضة وهو الحركة الديمقراطية البرازيلية، ان نتيجة الحزب الديمقراطي الاشتراكي لا تثير قلقه.

وقد نقل زعماء الحزب بصفة رسمية اختيار حزبهم للسيد معلوف كمرشح الحزب الى الرئيس فيجيريدو الذي بقي بمناى عن الصراع الحزبي لاختيار خليفة مناسب له، رافضا الموافقة على اي مرشح قبل التصويت عليه.

من هو

وقد امضى السيد معلوف وهو ابن مهاجر لبناني العامين الماضيين في حملة للرئاسة تميزت بالابهة. فقد طاف بالطائرة في انحاء هذا البلد الذي يعد اكبر بلدان اميركا الجنوبية في طائرة خاصة مستاجرة لكسب تاييد الناخبين في انتخابات الرئاسة في كانون الثاني يناير.

وتشبه جهود السيد معلوف تلك الجهود التي تبذل في حملة الرئاسة الاميركية اكثر مما تشبه العرف السائد في السياسة البرازيلية مما ادى الى استياء بعض قطاعات السلطة التي يساندها العسكريون.

ولكن السيد معلوف مقاتل. ففي عام ١٩٧٨ فاز بمنصب حاكم اغنى ولاية في البرازيل وهي ولاية ساوباولو بصفته من المستقلين وذلك في مواجهة مرشح الحكومة بعد ان رفض حزبه ترشيحه.

وفي عام ١٩٨٢ انتخبته ولاية ساوباولو للبرلمان البرازيلي وحصل على اكبر عدد من الاصوات يحصل عليه نائب اتحادي.

والسيد معلوف مهندس مدني يتمتع بذاكرة قوية وحية دربها بمثابرة منذ ايام الدراسة كما انه عرف بالتقشف في طعامه وشرابه.

وقد ولد السيد باولو سليم معلوف في ساو باولو في الثالث من ايلول سبتمبر عام ١٩٣١. وتزوج من السيدة سيلفيا لطف الله وهي صاحبة شركة ناجحة تعمل في بضائع متنوعة الغاية من بينها الاقمشة والالكترونيات ولديهما اربعة اطفال.

ولدى السيد معلوف وهو كاثوليكي متمسك بدينه صورتان في غرفة مكتبه البسيطة في برازيليا. حيث توجد على الحائط خلفه صورة للام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل والتي تمارس العمل الاجتماعي في كلكتا وعلى الحائط المقابل صورة للسيد معلوف وزوجته مع البابا.

والى جانب مواهبه التجارية والسياسية فانه عازف بيانو قدير وقد عزف مع اوركسترا ريو دي جانيرو السيمفوني.

والسيد معلوف رجل رياضي صحيح البدن وقد عقد صداقة مع الجنرال ارثور داكوستا اي سيلفا قائد الجيش الثاني الذي اصبح رئيسا في عام ١٩٧٧ وذلك في نادي سباق الخيل الخاص في ساوباولو بالخمسينات.

ولكن علاقته مع الرئيس الحالي فيجيريدو كانت ابعد ما تكون عن الود. ففي مقابلة نادرة مع الرئيس فيجيريدو طلب من الرئيس ان يبتسم لعدسات المصورين ولم يلق سوى اجابة مقتضبة تنطوي على توبيخ تقول «انه بيتي وسافعل فيه ما اريد».

ويود السيد معلوف وهو نصير مخلص للقطاع الخاص ان يحد من تدخل الدولة ويعتقد ان البرازيل مرتبطة روحيا وثقافيا بالغرب اكثر من ارتباطها بالعالم النامي.

برازيليا - ر -

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
افلين اسكندر عكر
شقيقة المرحوم بشارة عكر .
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ آب في منزلها في سن الفيل شارع عكر .
يرجى من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

M. et Mme Antoine Assouad et famille
M. et Mme Claude Assouad et famille
Mme Vve Edmond Assouad et famille
Mme Vve John Brahimcha et famille
Mme Vve Wadih Touma
ont la douleur de faire part du décès de :
Mme Vve CESAR ASSOUAD née ANGELE KHAYAT
leur mère, soeur, belle-mère et grand-mère.
Les obsèques religieuses seront célébrées ce mardi 14 août, à 14 h, 30 en l'eglise du Sacré-Coeur du Prado, à Cannes.
La dépouille mortelle sera ultérieurement transférée à Beyrouth, pour y reposer dans le caveau familial.
Les condole'ances seront recues 25, Avenue Poralto, 06400 Cannes.
Prière de considérer cet avis comme tenant lieu de faire-part personnel.

دفرسوار سوفياتي في الشرق الاوسط

رهان على البلبلة الاسرائيلية والغيبوبة الاميركية لتسويق «المؤتمر الدولي» عبر البوابة اللبنانية والخليجية

كتب فؤاد ابو منصور:

هل الشرق الاوسط هو «المكان المثالي» الذي تموت فيه كل المبادرات ومشاريع السلام؟

السؤال طرحه رئيس تحرير «لوموند» الفرنسية، اندريه فونتين، اثر اللقاء المطول مع الرئيس السوري حافظ الاسد - صدرت المقابلة في عدد «لوموند» بتاريخ ١ آب الحالي - مستعرضا سلسلة المشاريع التي تقدمت بها عواصم القرار الدولي، من واشنطن الى موسكو، مرورا بباريس ولندن. ووصولا الى مبادرات القمم العربية منذ حرب اكتوبر حتى اليوم. لكن هذا الركام من المقررات الممزوجة بالنوايا الحسنة، بقي اسير الشروط والشروط المضادة ولم يشكل في النهاية سوى محطات على طريق الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل حتى ان الازمة الواحدة تحولت ازمات. ومن لبنان الى ايران، ضاعت معالم التسوية الحذرة، وراء سواتر النار. غير ان الاطفاء الدولي والاقليمي لم يجد مشاريع احتواء الحريق او اضرامه. فكان مشروع كارتر في اذار ١٩٧٧. وتبعته خطة بريجنيف بعد ايام معدودة (٢١ اذار ١٩٧٧). ثم بيان البندقية الاوروبي. ومشروع ريغان في تشرين الاول ١٩٨٢. ومقررات قمة «فاس» الاولى والثانية... واخيرا المبادرة السوفياتية التي حملها الى لبنان والمنطقة، رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية، فلاديمير بوليكوف. وتدور حول ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، تشارك فيه كل الاطراف. وهو المشروع الذي تزامن بشكل لافت مع تصورات الامين العام للامم المتحدة، بيريز دويكويلار، الداعي الى «المؤتمر الدولي» باعتبار انه افضل الحلول في الظروف الدولية والاقليمية السائدة...

قد لا تكتب الحياة طويلا للمبادرة السوفياتية، التي يصفها السياسي الاميركي المخضرم جوزف سيسكو بـ «بالون الاختبار». لقد سبقتها مبادرات ومشاريع، في ظروف كانت ملائمة لها. لكن الجديد في التحرك السوفياتي الراهن، هو تثميره الخلاق للبلبلة الاسرائيلية، بعد الاكثرية المجهرية التي نالها شيمون بيريز، وهو ما اطلقت عليه الاكسبرس تسمية «سقوط الليكو عراخ» (اي الليكود والمعراخ)... كما استغلاله اللبق للانحسار الاميركي، بعد خروج المارينز الكبير من بيروت واسقاط اتفاق ١٧ ايار، وتفاقم الخطر في المواجهات الخليجية. والروس، وهم خريجو «البولشوي السياسي»، اي انهم يجيدون الانتظار بنفس شطرنجي طويل، يحاولون الاستفادة الى الحد الاقصى من الفترة الميتة في السياسة الاميركية، وانجذاب المتنافسين ريغان ومونديل نحو الفئات الانتخابي، وما تمثله الاصوات اليهودية في بورصة الاقتراع.

ولا شك في ان الظروف مؤاتية لهم، على الاقل ظاهريا. وقد ارسلوا بوليكوف الى بيروت، باعتبارها البوابة على الداخل العربي. وقبله كان كارين بروتنس في نيسان الماضي، وقد جس النبض اللبناني، وقام بدور كاسحة الالغام .. الاميركية. ونلغي جانبا مهما من المبادرة - المفاجأة اذا لم نذكر اسم «الشاب» حيدر علييف، في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، وهو صاحب العودة الى ضفاف النيل، ومساعدة القاهرة على تجاوز مفاعيل اتفاقيات «كامب ديفيد»، اي اعادة الرأس المصري الى الجسم العربي كما تقول صحيفة ازفستيا وثمة وجه رابع في الفريق الذي هندس المبادرة، وهو السفير في الكويت، بوغو ابوكوف الذي يلعب دور «الجسر» بين الدول الخليجية والكرملين، خصوصا الكويت والسعودية...

الأردن بعد الكويت

الظروف السوفياتية جديدة في الشرق الاوسط. لكن «الذرائع» التي تتوسلها المبادرة... قديمة. وابرزها صفقات التسلح. وقصة الرفض الاميركي تزويد الكويت بصواريخ «ستينغر» المحمولة معروفة. وسارعت موسكو الى تقديم خدماتها، بعد ان زودت العراق بعتاد ثقيل، اثبت فاعليته في الالتحامات الاخيرة، وبشكل فاق «الاكزوسيت» و«السوبر اتيندار» الفرنسية. وطار الشيخ سالم الصباح الى العاصمة السوفياتية. ومن المتوقع ان تكون الزيارة متبادلة... ويصل الى الكويت في ايلول المقبل عميد الديبلوماسية في موسكو، اندريه غروميكو. وهذا الاسلوب في العام ١٩٨٤ يذكر بما حدث العام ١٩٥٤، عندما دخل الروس الى المنطقة عبر صفقة السلاح التشيكوسلوفاكي للرئيس عبد الناصر. وفي بيروت، قيل ان بوليكوف عرض تزويد الجيش اللبناني بالسلاح السوفياتي، في مقابل تسهيلات كبيرة بالدفع وجدولة مرنة للقروض. وذهبت بعض الدوائر الى القول ان السوفيات قد يعيدون فتح «ناروتني بنك»، الذي اغلقوه سابقا يوم رحلوا رعاياهم وصفوا مصالحهم، في عز شهر العسل اللبناني - الاميركي.

والمعادلة التسلحية ذاتها تنسحب على الاردن، الذي اتجه الى موسكو، بعد قناعة الملك حسين بان «اللوبي الصهيوني» هو الذي يملي غالبية القرارات الاميركية الخارجية...

ويلفت هنا وزير خارجية عمان، طاهر المصري، الى ان سياسة الاردن الغربية انطوت دائما على «بعد سوفياتي»... ويقول «لقد اكدنا، في ذروة الاندفاعة الديبلوماسية الاميركية ان مشاركة موسكو ضرورية في اي حل شامل في المنطقة. وقبل اندلاع الحرب الخليجية، فاوضنا على شراء صواريخ «سام» سوفياتية، كان مفترضا ان يدفع ثمنها العراق، بعد ان رضخت واشنطن لاسرائيل، وامتنعت عن تزويدنا ببطاريات «هوك» المتنقلة.

ويعزو المصري الحرارة الراهنة في البارومتر الاردني - السوفياتي الى كون موسكو تقف من ازمة المنطقة الى جانب الطرح العربي، بشكل عام، بينما الاميركيون يبتعدون في سياسة العين الواحدة.

التوازن الخليجي بين الجبارين

الظروف اللبنانية ناضجة للمبادرة السوفياتية. كذلك الظروف الخليجية و... العربية لكن الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قسطنطين تشيرننكو، وهو الذي يزاوج بين الستالينية والبريجنيفية، يعرف ان الكرملين لم يقطع الا نصف الطريق في الشرق الاوسط، والنصف الباقي هو المصالحة السورية - العراقية. في هذا الاطار، لم يخف وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في الحديث الذي ادلى به الى الشقيقة «الصياد» (العدد رقم ٢٠٧٢) ان الكرملين يبذل جهودا حثيثة للتوفيق بيننا وبين السوريين. لكنه حتى الان، لم يتوصل الى النتائج المرجوة. والثابت ان تشيرننكو مقتنع بتصورات حيدر علييف وموجزها ان السلام - كما الحرب - في حاجة الى عمق سياسي. في هذه الحال، ان العودة الى الوفاق السوري - العراقي ضروري للضغط على اسرائيل والولايات المتحدة معا. وقد تكون احدى نتائج الوساطة السوفياتية تحرك دمشق من اجل تليين الموقف الايراني، وتبريد المواجهة. وقد صرح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ان بلاده ترفض توسيع الحرب الخليجية... والروس يحققون هدفا مزدوجا من المصالحة السورية - العراقية. الخروج من الحلقة الجغرافية الضيقة ووقف الحرب بين بغداد وطهران، والتأثير ايجابا في قرارات الدول الخليجية الاخرى، التي تشعر بان الاحداث الراهنة تقتضي اعادة نظر في الثوابت السياسية، والانطلاق نحو علاقات اكثر توازنا مع الدول الكبرى.

مدير عام الاونيسكو: المنظمة لم تُسيَّس وقرارات واشنطن تستهدف العالم الثالث

تتعرض منظمة اليونسكو منذ فترة الى حملة مركزة، تتهمها فيها بانها خرجت عن اهدافها التي قامت من اجل تحقيقها وانها «تسيست» وفقدت موضوعيتها وحيادها. الى جانب انها تريد ان تقيم نظاما عالميا جديدا للاعلام مغايرا للنظام الحالي القائم. كما تشكو الدول الغربية مما تسميه «الاكثرية الآلية» في اليونسكو، ومن قراراتها المعاكسة لمصالح الدول الغربية وايديولوجياتها. ولم تقتصر حملة الدول الغربية على الجانب الاداري والتنظيمي والفكري للمنظمة، بل طالت حتى شخص مديرها العام السيد مبو، فاتهمته بنهج الاسلوب الديكتاتوري في اتخاذ القرارات، وسوء استخدام اموال المنظمة، كما اتهمته بانه يستغل مركزه الحالي في التجوال للقيام بحملة دعائية تمهيدا لانتخابه امينا عاما لهيئة الامم المتحدة.

الحملة بلغت الذروة

وقد بلغت هذه الحملة ذروتها باعلان الولايات المتحدة انسحابها من المنظمة، وتهديد دول غربية اخرى بالانسحاب اذا لم تغير المنظمة اسلوب عملها.

ولا يخفى ان السبب الحقيقي لهذه الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد المنظمة بدفع من مراكز القوى هو تلك القرارات التي اتخذتها المنظمة للحفاظ على حقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في مجال التربية والعلوم والثقافة والحفاظ على التراث الثقافي لمدينة القدس.

يقول احمد مختار مبو، مدير الاونسكو

كان في جدول اعمال الدورة ١١٩ للمجلس التنفيذي، بالاضافة الى النقاط المرتبطة باعمال المنظمة، نقطتان اخريان اتيتان من مبادرتين لدولتين من الدول الاعضاء. الاولى، وانا طلبت ادراجها في جدول الاعمال، عائدة الى رسالة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية التي يعلن فيه انسحاب بلده من اليونسكو بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١. والثانية، التي طلبت ادراجها المملكة المتحدة، متعلقة برسالة وزير التنمية لما وراء البحار التي تعبر عن اراء، وتطرح مسائل، مرتبطة ببعض مظاهر عمل المنظمة. وقد دارت المناقشات حول هذه القضايا في جو من الصراحة والوئام. واعلمت المجلس، كما افعل عادة، بقرارات اتخذتها في نطاق صلاحياتي، لتحسين عمل المنظمة في عدة مجالات هامة من نشاطها. وقد سر المجلس التنفيذي لهذه التدابير. وقرر تشكيل لجنة مؤقتة لدراسة مسائل مرتبطة بصلاحيات المجلس ومسؤولياته. وهذه النتائج هي تطور ايجابي. ولا يمكن، قبل انتهاء هذه الاعمال التي بدأت، ان تعرف اثارها على موقف البلدين المعنيين بهذه الامور.

يتابع مبو اتخذت الهيئات الاختصاصية في اليونسكو، ومنها المؤتمر العام بشكل خاص، قرارات بشأن هذه المسائل، وبشكل يتفق مع القواعد التي تنظم عمل المنظمة. والحكم على هذه القرارات، حكما ايجابيا او سلبيا، هو ليس امرا تحدده المواقف السياسية التي ليس من شأني ان اخوض فيها. وانما ينبغي علي ان اذكر ان لليونسكو مهمة يعبر عنها دستورها بالنص التالي «السعي تدريجيا الى تحقيق المثل الاعلى المتمثل في تأمين حظوظ متساوية للجميع في الحصول على التربية». كما انه يطلب اليها ان تسهر «على الحفاظ على التراث الكوني للكتب، والتحف الفنية، والمنشآت الاخرى التي لها قيمة تاريخية او علمية، وعلى حمايتها».

البرنامج الدولي للاتصال

اما عن اتهام اليونسكو بمحاولتها اقامة نظام اعلامي مغاير لما هو قائم حاليا، فيرد السيد مدير عام المنظمة قائلا:

كتب البعض حول هذا الموضوع اشياء تخالف الحقيقة. ولا يوجد في قرارات اليونسكو او اعمالها، اي شيء يدعم هذا الذي يقال. بل، على العكس، تسعى اليونسكو الى ان تسهم في انقاص الفوارق التي توجد اليوم في انتقال الاعلام في العالم. ولذلك اقيم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

وبفضل هذا البرنامج، تستطيع الدول النامية ان تدعم وسائل اعلام الجمهور لديها، فتتمكن بذلك من ان تلعب دورا متزايدا في نشر الاعلام في العالم.

ويجدر بي، في هذا المجال، ان انوه تنويها خاصا بما اسهم به البرنامج العربي المسمى (اغفاند)، الذي اقامته الدول العربية في الخليج للتعاون مع منظمات التنمية في الامم المتحدة فبفضله امكن للوكالة الافريقية للاخبار، التي اسستها منظمة الوحدة الافريقية، ان تصبح قادرة على العمل منذ بضعة اشهر. ومهما كان الامر، فان كل القرارات التي اتخذت بشأن الاعلام والاتصال انما اتخذت بموافقة الدول الغربية. والمبدأن الاساسيان اللذان اوحيا بهذه القرارات هما الدفاع اليقظ عن حرية الاعلام والاستعلام، ودعم طاقات الجميع للوصول الى هذا الهدف.

وهذا كله مشتق من المبادىء الاساسية التي يستند اليها عمل اليونسكو.

ويجيب السيد امبو عن تهمة «الاكثرية الآلية» وقرارات المنظمة المعاكسة لمصالح الدول الغربية، التي تتذرع بها الدول الغربية في حملتها القائمة، فيقول:

من الطبيعي ان تتبع الدول جميعا سياسة متفقة ومصالحها الوطنية. الا انها تلتزم، عند انتسابها الى المنظمات الدولية، بعدد من المبادىء التي تشكل اساس التعاون الدولي. ولا مفر من ان تنشأ خلافات في الرأي اثناء المناقشات، لان كل واحد يعبر عن حاجاته وطموحاته ورؤيته للعالم وللامور. غير انه لا يمكن القول ان ثمة اكثرية تعبر دوما، وبالشكل نفسه في كل المسائل المطروحة. بل ان الاكثرية تتغير حسب المسائل المطروحة وحسب الظروف السائدة. وبالاضافة الى ذلك فان جميع القرارات التي اتخذت منذ ١٩٧٦، باستثناء عدد صغير جدا، قررها المؤتمر العام بالاستناد الى الوفاق العام. بعد ان اقترحت طريقة لتحقيق ذلك، الغاية منها التوصل الى تحقيق اوسع اتفاق ممكن للدول الاعضاء بشأن برامج المنظمة وعملها. وعبارة «الاكثرية الآلية» التي اظن ان فيها نوعا من التهجم، صيغت في الاصل للتشكيك في شرعية القرارات التي اتخذت، بشكل خاص، في موضوع القدس والاراضي العربية المحتلة.

«اقوم باعباء مسؤوليتي»

ويجيب السيد امبو عن التهم الموجهة اليه شخصيا، فيقول:

اليونسكو منظمة تقودها دولها الاعضاء، وانا مسؤول امام هذه الدول. واتقدم دوريا بتقارير الى هيئاتها القائدة، اي المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، اما شفاها او كتابة، فاشرح كيف اقوم باعباء مسؤولياتي، وكيف تنفذ امانة المنظمة البرامج التي اقرها المؤتمر العام. وقد كان تقريري الشفوي، امام الدورة ١١٩ من المجلس التنفيذي، اخر مثال عن هذه القاعدة المتبعة. وقد اقر المجلس عملي هذه المرة، كما فعل ذلك في المرات السابقة. واضيف الى ذلك ان حسابات المنظمة المالية يدققها دوريا مدقق حسابات خارجي تسميه الدول الاعضاء. وهو مدقق حسابات المملكة المتحدة. ويتلقى كل الايضاحات المطلوبة، ويتقدم بتقريره الى المؤتمر العام. وقد حوت تقارير مدقق الحسابات دائما نتائج ايجابية، واقرها المؤتمر العام في كل مرة. ولن اعلق بشيء على الطريقة التي اسلكها في القيام باعباء مسؤولياتي. فالدول الاعضاء وحدها هي صاحبة الحق في ان تحكم على عملي، ولديها من اجل القيام بذلك كل عناصر التقييم المطلوبة.

١٦٠ قافلة من الكلاب القطبية تتزلج !



■ قفز لاهث فوق المدرجات البيضاء ■

■ عناق «قطبي» بين متنافسين تحت انظار «الحاضنة» ■

■ الفائز بالكاس قبل الهدف الاخير ■

■ تشكيلة من الكلاب القطبية لحظة الانطلاق ■

اولمبياد لوس انجلوس ليس الساحة الوحيدة لتسجيل ارقام قياسية وانتزاع الميداليات الذهبية. ذلك انه على هامش الحدث الرياضي الكبير كان هناك اولمبياد من نوع خاص، تمثل في اشتراك ١٦٠ فريقا من الكلاب على مدرجات منطقة «تودتوس» في المانيا الاتحادية. السباق مثير. وقد جمع تشكيلات من كل الاصناف، في ديكور الثلوج الخالدة الضائعة بين حدود لامتناهية، شبيهة بسيبيريا او الالسكا او منطقة غرونلاند. تشكيلات الكلاب المروضة تسابقت فوق البساط اللامتناهي. وهي من اصناف نادرة، مثل «الهوسكي». ذات النظرات المشتعلة، فوق الثلوج الباردة، و«السيموجاد» البيضاء التي لا تغادر بلاد الجليد، باتجاه اي ارض اخرى، ولو كانت مكسوة بالقشرة البيضاء... لانها بكل بساطة كلاب قطبية.

لكن «الاولمبياد» كان هذه المرة ديكور المانيا الاتحادية الثلجي. وانتظمت فوق مدرجات منطقة «تودتوس» قوافل الكلاب، التي بلغ عددها ٨٠٠. وجرت قاطرات، يقودها ١٦٠ كلبا. واستمر السباق نحو يومين، من دون توقف، الا في محطات محددة. والقوافل زرعت الغابة السوداء، وسط اجواء مشحونة بالاثارة. وكانت المنافسة في الذروة، خصوصا ان ثمة كلابا حاولت انتزاع «قصب السباق» في كاس اوروبا للتزلج. وهذا السباق ليس في الواقع سوى «بروفة» لمباريات كاس الشتاء، التي تجري في ١٥ شباط المقبل في سويسرا...

اللافت في مباريات المانيا الاتحادية ان الكلاب المتسابقة، تجمعت من اربع جهات البلاد. واجتذبت مشاركين من فرنسا والدانمارك وسويسرا. والمتنافسون اقاموا لهم معسكرات وسط الجليد... حتى ان المشرفين وضعوا اقفاص الكلاب تحت خيم اعدت خصيصا للمناسبة، الى جانب القوافل المدفاة. وقبل بدء المباريات كان هناك اطباء اشرفوا على «تشحيم» اقدام الكلاب لكي لا تتعرض لجروح او خدوش، اذا ما اصيبت بالعثرات. ثم عملت «الحاضنات» على تهدئة خواطر الكلاب في الصقيع، وطبعت على وجوهها قبلات ودغدغات، من اجل المعنويات. ولحظة اعطيت الاشارة لبدء السباق، انطلقت الكلاب بكل زخمها على المدرجات المتمددة امامها، فوق مساحات تقدر بين ١٠ و٢٠ كيلومترا. ولم تسجل اية خطوات ناقصة او اخلال بالنظام المعمول به.




فرنسا تهزم البرازيل وتحرز ذهبية كرة القدم
كارل لويس يفوز برابع ميدالية ذهبية
عويطة يحقق ذهبية ثانية للمغرب والعرب

بعد ٨٠ عاما من اولمبياد سانت لويس التي حصلت فيها الولايات المتحدة على ٨٠ ميدالية ذهبية وهو الرقم القياسي وكانت الولايات المتحدة قد حققت الرقم القياسي عام ١٩٠٤ ثم حقق السوفيات نفس الانجاز في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ . ومع اسدال الستار على اولمبياد لوس انجلوس يبدو انه من المؤكد تخطي هذا الرقم .

ويقود بطل العالم في الغطس جريج لوجانيس الاميركيين ليكون له شرف الفوز باغلى ميدالية ذهبية . فقد احرز امس اعلى معدل من النقاط في تاريخ مسابقة القفز من السلم الثابت . ولكنه يؤكد انه لا يزال بامكانه تحقيق انجاز افضل في المسابقة النهائية اليوم حيث يتم التنافس على اخر اربع ميداليات ضمن ٢٢١ ميدالية ذهبية .

ولكن الفرسان قد ينالون هذا الشرف قبل لوجانيس اذا استطاعوا انتزاع الميدالية الذهبية رقم ٨١ بفوزهم على بول شوكيمول الالماني الغربي المرشح الاول في مسابقات الفروسية .

واذا حدثت المفاجأة ولم يفز لوجانيس فمن الممكن ان تقوم تريسي رويز بمهمته وتفوز بميدالية ذهبية في السباحة التوقيعية

كما ان الاميركي البرتو سالازار الكوبي المولد اقوى المرشحين لتحدي روب دي كاستيلا الاسترالي في سباق الماراتون وهو اخر مسابقة قبل مراسم اختتام الدورة .

وقد حقق امس كارل لويس الاميركي التوقعات وحصل على رابع ميدالية ذهبية له وذلك في سباق ٤٠٠ متر تتابع مكررا اسطورة العداء الاميركي جيسي اوينز في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ والتي لم تتكرر منذ ذلك الحين .

كما اصبح العداء البريطاني سباستيان كو اول رجل يفوز بسباق ١٥٠٠ متر مرتين في تاريخ الاولمبياد .

ولعب امس عشرة ملاكمين اميركيين في الادوار النهائية للملاكمة ولم يخسر منهم سوى فيرجيل هيل في الوزن المتوسط .

اما هنري تيلمان فقد حقق المفاجأة وهزم ويلي دويت الكندي بطل العالم في الوزن الثقيل . كما فاز تيريل بيجز في وزن فوق الثقيل على فرانشيسكو داميـاني الايطالي لتحقق الولايات المتحدة رقما قياسيا في عدد الميداليات الذهبية التي فازت بها في نفس الدورة .

وكانت كوبا التي تقاطع الدورة مع حلفاء الاتحاد السوفياتي قد حققت الرقم السابق في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ عندما فازت بست ميداليات ذهبية في الملاكمة .

عويطة يفوز بثاني ميدالية ذهبية

يعتبر الفنلندي الطائر بافو نورمي الوحيد الذي فاز بسباقي ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر في تاريخ الاولمبياد ولكن سعيد عويطة المغربي يشعر انه كان بامكانه تكرار ذلك في اولمبياد لوس انجلوس .

فقد فاز عويطة بسهولة امس في سباق ٥٠٠٠ متر عدو بالميدالية الذهبية وقال بعد ذلك انه يعتقد انه كان من الممكن ان يفوز بسباق ١٥٠٠ متر ايضا لو خاضه .

كما قال بعد السباق انه تحول من سباق ١٥٠٠ متر الى سباق ٥٠٠٠ متر بسبب اصابة لحقت بفخذه في وقت سابق من هذا العام .

وقال مدربه عزاز داهودا ان القرار بالاشتراك في سباق ٥٠٠٠ متر كان في كانون الثاني يناير الماضي ولكنه بقي سرا الى ما قبل السباق بيومين او ثلاثة ايام .

وقال عويطة الذي تحدث الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب عقب السباق مباشرة ان سباق النهائي امس لم يكن سوى سادس سباق له وقال «لقد وجدته سهلا» .

وعندما سئل عن اي سباق يؤديه بشكل افضل في مسافتي ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر قال انني احمل افضل رقم هذا العام في المسافتين ولذلك اعتقد انه يحتمل ان اكون افضل عداء في السباقين . ولكني اعتقد انني لو كنت خضت سباق ١٥٠٠ لفزت به .

□ كرة القدم

فازت فرنسا على البرازيل بهدفين مقابل لا شيء في نهائي مسابقة كرة القدم الاولمبية على المركزين الاول والثاني .

وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين دون اهداف .

سجل لفرنسا «بريسون» في الدقيقة ٥٥ و «كسيريب» في الدقيقة ٦٤ وقاد المباراة الهولندي «كايزر» . اجريت المباراة في باسادينا في حضور ١٠١٧٩٩ مشاهدا ولذلك فازت فرنسا بالميدالية الذهبية بينما حصلت البرازيل على الميدالية الفضية وحصلت يوغوسلافيا على الميدالية البرونزية .

وفي نهائي مسابقة الكرة الطائرة للرجال على المركزين الاول والثاني فازت الولايات المتحدة على البرازيل ٣ ـ صفر . وكانت نتائج الاشواط ١٥ ـ ٦ و ١٥ ـ ٦ و ١٥ ـ ٧ . وبذلك حلت ايطاليا في المرتبة الثالثة وجاءت تونس تاسعة ومصر عاشرة وفازت يوغوسلافيا بالميدالية الذهبية في كرة اليد لفرق الرجال وحصلت المانيا الغربية على الميدالية الفضية ورومانيا فازت بالبرونزية .

وفي مسابقة الهوكي لفرق الرجال فازت باكستان بالميدالية الذهبية وحصلت المانيا الغربية على الميدالية الفضية وبريطانيا على الميدالية البرونزية .

وفي سباق ٤٠٠ متر تتابع للسيدات فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت كندا على الميدالية الفضية وبريطانيا على الميدالية البروزية .

وفاز العداء الاميركي كارل لويس برابع ميدالية ذهبية له واصبح العداء البريطاني سباستيان كو اول رجل يحتفظ بلقب بطل سباق ١٥٠٠ متر الاولمبي .

وقاد لويس الفريق الاميركي في سباق ٤٠٠ متر تتابع عندما حقق رقما عالميا جديدا قدره ٣٧ر٨٣ ثانية محطما رقمه السابق الذي سجله في بطولة العالم العام الماضي بفارق ٠٣ر٠ ثانية .

فقد فاز لويس بكل الميداليات الذهبية في سباقات السرعة الثلاثة ومسابقة الوثب الطويل محققا ما انجزه مواطنه الاسطوري جيسي اوينز الذي فاز بنفس الميداليات الاربع في دورة برلين عام ١٩٣٦ .

وفي وقت لاحق قال لويس في التلفزيون انه سيهدي واحدة من الميداليات الاربع لارملة جيسي اوينز . واضاف قوله انه سيعطي الميداليات الاخرى لوالديه .

□ الملاكمة

وفي وزن خفيف المتوسط في الملاكمة فاز الاميركي فرانك تيت بالميدالية الذهبية وحصل شاون اوسوليفان الكندي على الميدالية الفضية بينما حصل كل من مانفريد زيلونكا الالماني الغربي وكريستوف تيوزو الفرنسي على ميدالية برونزية .

وفاز الاميركي تيرل بيجز بالميدالية الذهبية في مسابقة الملاكمة لوزن فوق الثقيل .

وحصل الايطالي فرانشيسكو داميانى على الميدالية الفضية وحصل كل من روبرت ولز البريطاني وساليهو ازيس اليوغوسلافي على ميدالية برونزية .

وفي وزن الذبابة في الملاكمة فاز ستيفن مكروري الاميركي بالميدالية الذهبية وحصل ردزب ردزبوفوسكي اليوغوسلافي على الميدالية الفضية وفاز بالميدالية البرونزية كل من ايوب خان التركي وابراهيم بلالي الكيني .

وفاز الاميركي ملدريك تايلور بالميدالية الذهبية في مسابقة الملاكمة لوزن الريشة . وحصل النيجيري بيتر كونيجواتش على الميدالية الفضية . بينما حصل كل من عمر كتاري بيرازا الفنزويلي وتورجوت ايكال التركي على ميدالية برونزية .

وفاز الملاكم الاميركي جيري بيج بالميدالية الذهبية في وزن خفيف الوسط .

وحصل التايلاندي داوي امبونماها على الميدالية الفضية بينما حصل كل من ميرك بوزوفيتش اليوغوسلافي وميرسيا فولجر الروماني على ميدالية برونزية .

□ العاب قوى

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر تتابع للسيدات .

وحصلت كندا على الميدالية الفضية وبريطانيا على الميدالية البرونزية .

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر تتابع عدو .

وفازت جمايكا بالميدالية الفضية وكندا بالميدالية البرونزية .

وفي سباق ٤٠٠ متر تتابع عدو للرجال فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت بريطانيا على الميدالية الفضية وفازت نيجيريا بالميدالية البرونزية .

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق ١٦٠٠ متر تتابع عدو للسيدات .

وحصلت كندا على الميدالية الفضية والمانيا الغربية على الميدالية البرونزية .

وفازت غابرييلا دوريو الايطالية بالميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر عدو للسيدات وحصلت دويتا ملينت الرومانية على الميدالية الفضية كما حصلت ماريشيكا بويكا الرومانية على الميدالية البرونزية .

وفاز العداء البريطاني سباستيان كو بالميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الاسباني خوسيه ابسكال .

وفي مسابقة الوثب العالي للرجال فاز ديتمار مويجنبورج الالماني الغربي بالميدالية الذهبية (٢ر٣٥ متر) وحصل باتريك سيوبرج السويد على الميدالية الفضية بينما حصل جو جيانهوا الصيني على الميدالية البرونزية .

وفاز العداء المغربي سعيد عويطة بالميدالية الذهبية في سباق ٥٠٠٠ متر للرجال .

وحصل السويسري ماركوس ريفل على الميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب البرتغالي انتونيو ليتاو .

وفي مسابقة رمي الكرة الحديدية للرجال فاز اليساندرو اندري الايطالي بالميدالية الذهبية بينما حصل مايك كارتر الاميركي على الميدالية الفضية وفاز ديف لاوت الاميركي بالميدالية البرونزية .

وفازت الهولندية ريا ستالمان بالميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص للسيدات .

وحصلت ليسلي دينيز الاميركية على الميدالية الفضية وفلورنتا كراشونسكو الرومانية على الميدالية البرونزية .

□ المصارعة

في وزن الديك في المصارعة الحرة فاز هيديكاي توميياما الياباني بالميدالية الذهبية وحصل باري ديفيز الاميركي على الميدالية الفضية بينما حصل او ي ـ كون كيم من كوريا الجنوبية على الميدالية البرونزية .

وفي وزن الخفيف في المصارعة الحرة فاز ان ـ تاك يو من كوريا الجنوبية بالميدالية الذهبية وفاز اندرو راين الاميركي بالميدالية الفضية بينما حصل جوكا راوهالا الفنلندي على الميدالية البرونزية .

وفي وزن الخفيف في المصارعة الحرة فاز ان ـ تاك يو من كوريا الجنوبية بالميدالية الذهبية وفاز اندرو راين الاميركي بالميدالية الفضية بينما حصل جوكا راوهالا الفنلندي على الميدالية البرونزية .

وفاز الاميركي مارك شولتز بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الحرة لوزن المتوسط (٨٢ كيلوغراما) .

وحصل الياباني هيديوكا ناجاشيما على الميدالية الفضية والكندي كريس رينك على البرونزية .

وفاز لو بانانتش الاميركي بالميدالية الذهبية في وزن الثقيل في المصارعة الحرة (١٠٠ كيلوغرام) بينما فاز جوزيف عطيه السوري بالميدالية الفضية وحصل فاسيلي بوسكاسو الروماني على الميدالية البرونزية .

□ الجودو

فاز ياسوهيرو ياماشيتا الياباني بالميدالية الذهبية في مسابقة الجودو المفتوح وفاز محمد رشوان المصري بالميدالية الفضية وحصل كل من ميهاي شيوك الروماني وارثر شنابل الالماني الغربي على ميدالية برونزية .

□ الجمباز الايقاعي

وفازت الكندية لوري فانج بالميدالية الذهبية في مسابقة الجمباز الايقاعي .

وحصلت الرومانية دوينا ستايكوليسكو على الميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الالمانية الغربية ريجينا فيبر .

□ الرماية بالسهام

فاز داريل بيس الاميركي بالميدالية الذهبية في مسابقة الرماية بالسهام للرجال وحصل زميله الاميركي ريتش مكيني على الميدالية الفضية وكانت الميدالية البرونزية من نصيب هيروشي ياماموتو الياباني .

وفازت سيو هيانج ـ سون الكورية الجنوبية بالميدالية الذهبية في مسابقة الرماية بالسهام للسيدات .

وفازت لي لينجوان الصينية بالميدالية الفضية وحصلت كيم جين ـ هو من كوريا الجنوبية على الميدالية البرونزية .

□ الزوارق

في سباق ١٠٠٠ متر طراز كايك لفردي الرجال ضمن سباقات الزوارق فاز الان توموسون النيوزيلندي بالميدالية الذهبية كما حصل ميلان جانيك اليوغوسلافي على الميدالية الفضية وجريج بارتون الاميركي على الميدالية البرونزية .

وفي سباق ٥٠٠ متر طراز كايك لرباعي السيدات فازت رومانيا بالميدالية الذهبية وحصلت السويد على الميدالية الفضية وكندا على الميدالية البرونزية .

وفي سباق ١٠٠٠ متر طراز كندي لفردي الرجال ضمن سباقات الزوارق فاز اولريخ ايكه الالماني الغربي بالميدالية الذهبية كما حصل لاري كين الكندي على الميدالية الفضية وهننج جاكوبسون الدانمركي على الميدالية البرونزية .

□ كرة مضرب

فاز السويدي ستيفان ادبرج والالمانية الغربية ستيفي جراف (١٥ عاما) بميداليتين ذهبيتين غير رسميتين في مباراتهما النهائية في مسابقة التنس الاستعراضية الاولمبية .

فقد فاز ادبرج المرشح الثالث للفوز بالبطولة على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل غير المصنف ٦/١ و ٧/٦ في مسابقة الرجال وانتزعت ستيفي الفوز من اليوغوسلافية سابرنا جوليس ٦/١ و ٦/٣ و ٦/٤ .

وبعد انتهاء المباراتين في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس تم منح كل من ادبرج وستيفي ميدالية ذهبية تماثل الميداليات التي يتم منحها في المسابقات الاولمبية الكاملة . الا ان هاتين الميداليتين نحتت عليهما صور لاعبي تنس وليس رياضيين اولمبيين من اليونان القدماء .

وهذه المسابقة مقدمة لدورة سيول ١٩٨٨ حيث تعود لرياضة التنس مكانتها كرياضة اولمبية كاملة يتم منح ميداليات فيها بشرط ان تكون اعمار اللاعبين في العشرين او دون ذلك .

وقد احترفت ستيفي التنس عندما بلغت ١٣ عاما .

تم منح ميداليتين ذهبيتين ولم تمنح ميداليات فضية في المسابقات التالية .

١٠٠ فراشة للسيدات / سباحة

حصان الحلق للرجال ـ فردي / جمباز

جهاز الحلق للرجال / جمباز

جهاز المتوازي للسيدات / جمباز

عارضة الاتزان للسيدات / جمباز

وتم منح اربع ميداليات فضية ولم تمنح ميداليات برونزية في حصان القفز للرجال / جمباز

وتم منح ميداليتين برونزيتين في الحركات الارضية للرجال / جمباز

وتم منح ميداليتين برونزيتين في القفز بالزانة

وتم منح ميداليتين برونزيتين في جميع اوزان الجودو والملاكمة .

كرة القدم والارقام

جذبت الاثنتان وثلاثون مباراة التي اقيمت ضمن بطولة كرة القدم في دورة الالعاب في لوس انجلوس ١٤٢١٦٢٧ متفرجا اي ٤٤٤٢٦ متفرجا في المتوسط وهو ما يعد شيئا غير عادي حتى بالنسبة لمباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم .

وفيما يلي افضل عشر مباريات من حيث عدد المتفرجين .

مباراة فرنسا والبرازيل (باساديتا) ١٠١٧٩٩ متفرجا

مباراة يوغسلافيا وايطاليا (باسادينا) ١٠٠٣٧٤ متفرجا

مباراة فرنسا ويوغوسلافيا (باسادينا) ٩٧٤٥١ متفرجا

مباراة البرازيل وايطاليا (بالو التو) ٨٣٦٤٢ متفرجا

مباراة الولايات المتحدة وكوستاريكا (بالو التو) ٧٨٢٦٥ متفرجا

مباراة البرازيل والمانيا الغربية (بالو التو) ٧٥٢٣٩ متفرجا

مباراة ايطاليا وشيلي (بالو التو) ٦٧٠٣٩ متفرجا

مباراة فرنسا ومصر (باسادينا) ٦٦٢٢٨ متفرجا

مباراة الولايات المتحدة وايطاليا (باسادينا) ٦٣٦٢٤ متفرجا

مباراة يوغوسلافيا والمانيا الاتحادية (باسادينا) ٥٨٤٣٩ متفرجا

الخماسي الحديث

فيما يلي اسماء الفائزين في مسابقات الخماسي الحديث في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية .

في الفردي :

١/ دانييل ماسالا (ايطاليا) وحصل على ٥٤٦٩ نقطة .

٢/ سفانته رسماوسن (السويد) وحصل على ٥٤٥٦ نقطة .

٣/ كارلو ماسولو (ايطاليا) وحصل على ٥٤٠٦ نقطة .

وفي الفرق :

١/ فريق ايطاليا وحصل على ١٦٠٦٠ نقطة .

٢/ فريق الولايات المتحدة وحصل على ١٥٥٦٨ نقطة .

٣/ فريق فرنسا وحصل على ١٥٥٦٥ نقطة .

دي كاستيلا المرشح الاول لسباق الماراتون

يدخل اليوم روب دي كاستيلا الاسترالي سباق الماراتون ٤٢ر١٩٥ كيلو مترا ليثبت انه اقوى العدائين في الغرب .

ويخشى العداءون دي كاستيلا اكثر من اي منافس اخر نظرا لغياب عدائي الكتلة الشرقية الفولاذيين حيث ان بلادهم تقاطع الدورة .

ويعتبر دي كاستيلا بطل العالم ودورة الكومنولث ايضا . فقد استطاع العام الماضي الحاق اول هزيمة بالاميركي البرتو سالازار اسرع عدائي الماراتون في العالم في روتردام بهولندا .

ولم يدخل دي كاستيلا البالغ من العمر ٢٧ عاما اي سباق ماراتون منذ ان حصل على بطولة العالم في هلسنكي في آب الماضي ولكنه يتبع نظاما كاملا ومنوعا للتدريب .

ومن المتوقع ان ياتي التحدي الرئيسي لدى كاستيلا من سالازار وتوشيهيكو سيكو الياباني وجوما ايكانجا التنزاني وكارلوس لوبيز البرتغالي وروب ديكسون النيوزيلندي .

فلا يزال سالازار (٢٦ عاما) يحتفظ بالرقم العالمي وقدره ٢ر٠٨ر١٣ ساعة . كما ان سيكو يجري دائما ٤٠ كيلومترا اثناء التدريب وقد فاز خمس مرات متتالية في سباقات الماراتون منذ عام ١٩٧٩ .

وكان ايكانجا قد احتل المركز الثاني بعد دي كاستيلا عام ١٩٨٢ في دورة العاب الكومنولث .

كما ان هناك اثنين من المحتمل ان يمثلا تحديا كبيرا لدي كاستيلا وهما لوبيز بطل العالم في اختراق الضاحية وديكسون بطل ماراتون نيويورك .

فلوبيز (٣٧ عاما) يعتبر احد اسرع العدائين في هذا السباق وقد احتل المركز الثاني في ماراتون روتردام العام الماضي .

اما ديكسون الحاصل على الميدالية البرونزية في سباق ١٥٠٠ متر في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ فانه لا يزال يتنافس على اعلى المستويات وعمره ٣٤ عاما . ولكن من الصعب التنبؤ بما اذا كان سيمثل تهديدا كبيرا حيث انه لم يدخل سوى في ثلاثة سباقات للماراتون .

ولا يخشى دي كاستيلا من احد مثل العدائين الافارقة ولكن المرشح الاول للفوز من المتوقع ان يحقق لاستراليا اول ميدالية ذهبية اولمبية لها في سباق الماراتون .

خطابات تهديد عنصرية الى القرى الاولمبية

قال منظمو الدورة الاولمبية ان عشرات من الرسائل المتطابقة التي تتضمن تهديدات عنصرية وتصور مشاهد عنصرية ارسلت الى مسؤولي فرق دول عدم الانحياز في القرى الاولمبية .

وقالوا ان الرسائل تماثل رسائل ارسلت الى دول مختلفة قبل افتتاح الدورة .

وقال المدعي العام الاميركي وليام سميث في الاسبوع الماضي ان الدفعة الاولى من الرسائل التي ذكر ان جماعة كو كلوكس كلان العنصرية ارسلتها قد زيفتها المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) .

وقال مسؤولون اولمبيون ان الدفعة الثانية من الرسائل ارسلت الى القرى الاولمبية التي ينزل بها الرياضيون ومسؤولو الفرق عقب افتتاح القرى في ١٤ تموز .

واضاف المسؤولون قولهم ان موظفي اللجنة التنظيمية لدورة لوس انجليس اوقفوا اغلب هذه الرسائل قبل ان تصل الى مسؤولي الفرق .

وقد تشكك المسؤولون في الخطابات لانها متطابقة ولم يكتب عليها عنوان المرسل كما انها وجهت الى مديري الفرق دون ذكر اسماء .

وكانت كل الخطابات تحمل علامات بريدية من نيويورك وتضمنت تهديدات عنصرية .

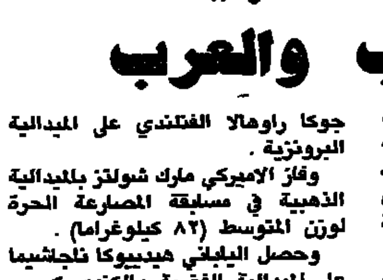
وقال المسؤولون ان الرسائل تضمنت الرمز الاولمبي ذا الحلقات الخمس المتداخلة ومشاهد شنق وكلب بوليسي يطارد رجلا اسود داخل هذه الحلقات .

تحذير من جو الكآبة

حذرت الطبيبة النفسية سوزان سيكس التي تعمل مستشارة لادارة البوليس ان الوقت قد حان للفتور الكبير في لوس انجلوس حيث ان التوتر الذي سبق الاولمبياد سيفسح الطريق امام الكآبة التي ستعقبها .

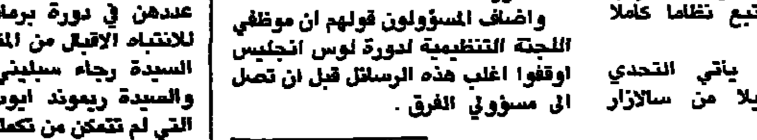
وقالت : لقد اوجدت الدورة شعورا جميلا بحق في مدينتنا ولكننا نعود الان الى نفس الشيء . حركة المرور الكثيفة على الطرق السريعة ومعدل الجريمة المرتفع .

كما قالت : لقد اختفت الكثير من المشاكل النفسية خلال الدورة بما فيها المشاكل الزوجية .

■ بعض اعضاء الفريق الفرنسي في كرة القدم يتعانق بعد تسجيله هدفا ضد البرازيل في المباراة الاخيرة في دورة الالعاب الاولمبية وفي قاعة «روز بلول» ■

■ المغربي سعيد عويطة يحمل علم بلاده خلال الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس بعدما فاز بميدالية ذهبية في سباق الـ ٥ الاف متر مسجلا رقما قياسيا جديدا ■ (راديو اح)



جدول الميداليات

فيما يلي جدول الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع عشر من الاولمبياد :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٨٠	٥٩	٣٠
رومانيا	٢٠	١٦	١٧
المانيا الغربية	١٧	١٩	٢٣
الصين	١٥	٨	٨
ايطاليا	١٤	٦	١٢
كندا	١٠	١٧	١٦
اليابان	١٠	٨	١٣
نيوزيلندا	٨	١	٢
يوغوسلافيا	٧	٤	٧
كوريا الجنوبية	٦	٦	٧
بريطانيا	٥	١٠	٢١
فرنسا	٥	٧	١٥
هولندا	٥	٢	٦
استراليا	٤	٨	١٢
فنلندا	٤	٣	٦
السويد	٢	١١	٦
المكسيك	٢	٣	١
المغرب	٢	–	–
البرازيل	١	٥	٢
اسبانيا	١	٢	٢
بلجيكا	١	١	٢
النمسا	١	١	١
كينيا	١	–	١
باكستان	١	–	–
سويسرا	–	٤	٣
الدنمرك	–	٣	٣
جمايكا	–	١	٢
النرويج	–	١	٢
اليونان	–	١	١
نيجيريا	–	١	١
بورتوريكو	–	١	١
كولومبيا	–	١	–
مصر	–	١	–
ساحل العاج	–	١	–
بيرو	–	١	–
سوريا	–	١	–
تايلاند	–	١	–
تركيا	–	–	٣
فنزويلا	–	–	٣
الجزائر	–	–	٢
البرتغال	–	–	٢
الكاميرون	–	–	١
الدومينكان	–	–	١
ايسلندا	–	–	١
تايوان	–	–	١
زامبيا	–	–	١

الصفاء يتعادل مع التضامن ويفوز بكأس دورة ١٦ اذار

كتب احمد رمال:

احرز فريق الصفاء مساء امس الاحد كاس دورة ١٦ اذار بكرة القدم نتيجة تعادله في مباراته الاخيرة مع التضامن من دون اهداف بعد مباراة باهتة جاءت دون الوسط لعبا واداء ونتيجة .

في الشوط الاول لعب التضامن ووصل مهاجموه الى مرمى الصفاء عدة مرات دون اصابة الشباك . اما الصفاء فقد بدا التوتر مسيطرا على اعصاب لاعبيه ولم يشكلوا اية خطورة تذكر ولعبوا منذ البداية للتعادل .

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المباراة وتبادل الفريقان الهجمات وكانت هجمات التضامن افضل واكثر خطورة .

□ مثل التضامن: علي رمال ، نعمه نصر الله ، باسم بدران ، عماد عيسى ، اسعد فاعور ، خليل شبيب ، فيصل سلوم ، وفيق حمدان ، خالد مسلماني ، عبد الله سعد ، علي مبارك ، نبيل يتيم .

□ مثل الصفاء: فؤاد ميرزا ، عبد الخليل ، محمد المولى ، بسام حيدر ، حمزه حمزه ، وليد زين الدين ، محمد بري ، علي صبرا ، سهيل نور الدين ، سندباد بحري ، رضا حسين ، سهيل حلاوي .

□ قاد المباراة الحكام الدوليون السوريون: جمال شريف ، نزار وتي وفايز بيطار .

□ حول المباراة

ـ شاهد المباراة حوالى اربعة الاف متفرج .

ـ خرج وفيق حمدان من المباراة بعد نصف ساعة بسبب الاصابة .

ـ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه علي مبارك لاعب التضامن لانه شرب الماء اثناء معالجة وفيق حمدان .

ـ انذر الحكم ببطاقة صفراء لاعبي الصفاء فؤاد ميرزا ومحمد بري لتعمدهما اضاعة الوقت .

ـ طلب علي صبرا اخراجه من المباراة في بداية الشوط الثاني .

ـ حارس التضامن علي رمال بدل قميصه مرتين .

ـ فاز الصفاء بكاس الدورة بفارق نقطة عن الرياضة والادب الذي احتل المركز الثاني بينما احتل التضامن المركز الثالث .

ـ نال علي رمال كاسا فضية وميدالية من جريدة النجوم بعدما اختير احسن حارس مرمى ونال محمد المولى كاسا كاحسن لاعب في خط الدفاع ووليد زين الدين في خط الوسط وعلي صبرا كافضل لاعب في خط الهجوم وفيصل سلوم احسن اللاعبين اخلاقا وفاز بلال الصوفي بلقب هداف الدورة .

دورة برمانا لكرة المضرب



■ جاسي صوايا ■

يوم مميز عاشته ملاعب برمانا في عطلة امس الاحد من خلال المباريات المكملة لدور ١٦ لفئة الفردي سيدات في نطاق دورة برمانا ٤٨ لكرة المضرب على جوائز سجائر ميريت وقيمتها ٦٠ الف ليرة لبنانية ورغم ارتفاع الحرارة في اليومين الماضيين التي اثرت بعض الشيء على عطاء اللاعبين فلم تظهر مفاجأة تذكر سوى المباراة العالية المستوى التي جرت بين السيدة امال حلو والسيدة جاسي صوايا وانتهت بفوز الثانية .

فرغم حرارة اب اللهاب وبعيدا عن طراوة الشواطىء في عطلة الاسبوع الحارة كان هواة اللعبة على موعد مع مباريات انعكست حرارة الطقس على بعض منها في الملاعب وكانت بمعظمها لفئة السيدات اللواتي بدان يثبتن وجودهن حيث بدات تظهر في الافق بوادر تقدم لمستوى هذه الفئة واكبر برهان على هذا التقدم الازدياد المضطرد في عدد المشاركات في الدورات حيث بلغ عددهن في دورة برمانا ٢١ . والملفت للانتباه الاقبال من المتزوجات بعد فوز السيدة رجاء سبليني على مي مولا والسيدة ريموند ايوب على ليلى مزنر التي لم تتمكن من تكملة مباراتها بسبب اشتداد الحرارة ومرضها وارتفاع حرارتها .

اما المباريات الجارية فكانت بين السيدة امال حلو والسيدة جاسي صوايا وتميزت بطابع حماسي حيث حضرها جمهور حاشد وكانت في بدايتها متكافئة ثم استطاعت جاسي ان تفوز في المباراة بعد اكتشافها نقاط الضعف عند امال وبدلت بطريقة لعبها من الضربات العالية والطويلة التي كانت تنهيها امال بسهولة نظرا لطول قامتها بضربات قصيرة وسريعة وفي الزاوية واستطاعت بذلك ان تنهي اللقاء لصالحها ٦/٤ ، ٦/٣ .

مع انتهاء المرحلة المؤهلة للدور ١٦ عند السيدات . يشهد الاسبوع المقبل تصفيات مهمة للفردي رجال بين ١٦ المؤهلين و ١٦ المصنفين وللمزدوج رجال في الادوار الحاسمة .

النتائج الفنية:

فردي للرجال

نهاد شقير على نسيب حسيني ٦/١ ، ٦/٠

عماد شريف على غسان عطيه ٦/١ ، ٦/٣

كريم غزاوي على بيار جلخ ٦/٤ ، ٦/١

طوني سابا على جان ديميلنغ ٧/٥ ، ٦/٣

ربيع باز على روبير حايك ٦/٠ ، ٦/٢

رالف خلاط على جورج تادرس ٦/١ ، ٦/٢

فردي للسيدات

رجاء سبليني على مي مولا ٦/١ ، ٦/٢

لينا علي احمد على ميشلين نعمة بالتغيب

ريموند ايوبي على ليلى مزنر ٦/٣ ، ٢/١ وانسحاب

جاسي صوايا على امال حلو ٦/٤ ، ٦/٣

سمر ابو خليل على منى بيطار ٦/٣ ، ٦/٢ .

برنامج يوم الاثنين في ١٣ تموز الناشئين

الساعة ٩ر٣٠ سرج ابو شديد ضد عادل سعيد

داني هوا ضد فادي جدعون

نبيل مجاعص ضد كابي سميرا :

الساعة ١٠ر١٠ اسعد الاسعد ضد فادي موصللي

وسام كيروز ضد باتريك جمال .

فردي للرجال

الساعة ١٣ فؤاد بولس ضد فؤاد بتروني

فيليب حبيقه ضد روجيه كاسبار

الساعة ١٣ر٤٥ جهاد ناصر ضد ميشال معوض

كلود اشقر ضد سميح مكنيه

الساعة ١٥ر١٥ بشارة ابو رحال ضد اسعد مظهر

فادي خير الله ضد موسى عطا

الساعة ١٦ بيار حداد ضد بسام خوند .

زوجي للرجال

الساعة ١٤ر٣٠ ابو شديد وكنعان ضد صليبا واندراوس

ابو خير وصوايا ضد دانيال وكسبار

الساعة ١٦ شقير ومنسي ضد شاكر وخوري

الساعة ١٦ر٤٥ عطيه وعيسى ضد نعمه وخلف

باز وباز ضد شاكر وخوري .

فوز الاستقلال على الروضة بكرة القدم

فاز فريق الاستقلال على فريق الروضة ٤ـ١ بكرة القدم على ملعب بلدية الدكوانة بادارة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه ايلي نعوم ونادر ندرة .

سجل للاستقلال ايلي سلوم (٢) مخول رفول ونبيل عيسى .

وسجل للروضة ميلاد قزي .

وتجدر الاشارة الى ان الشوط الاول انتهى ١ ـ صفر للروضة .

دورة المون لاسال بكرة الطاولة

انتهت امس الاحد دورة المون لاسال في كرة الطاولة ، حيث اسفرت المباريات عن النتائج التالية :

فردي رجال

فاز في الدور النهائي زياد بلطجي على سيركي امهامنيان ٣ ـ صفر ٢١ ـ ١٧ ، ٢١ ـ ١٦ ، ٢١ ـ ١٧ .

فردي سيدات

فازت في الدور النهائي فاطمة طقو على ماديا الشوا ٣ ـ صفر ٢١ ـ ١٥ ، ٢١ ـ ١٦ ، ٢١ ـ ١٧ .

زوجي رجال :

فاز الثنائي زياد بلطجي ـ جمال خليلي على ارا هراسدريان ـ شربل عيد ٣ ـ ١ ، ٢١ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧ ، ٢١ ـ ١٢ ، ٢١ ـ ١٩ .

زوجي مختلط :

فاز كل من فاطمة طقو ـ غسان ابو شعر على زياد بلطجي ـ فاديا الشوا ٣ ـ صفر ٢١ ـ ١٢ ، ٢٢ ـ ٢٠ ، ٢١ ـ ١٢ .





■ العداءة الاميركية ماري ديكر تقع ارضا ■

■ ديكر تصرخ وتقع ارضا بينما تتجاوزها المتباريات ■

■ متفرجة طالبت البستاني رشها بالماء في محاولة للتخفيف من انزعاجها لشدة الحرارة في لوس انجيلوس ■



■ ديكر تتالم، بينما تتجاوزها اخر المتسابقات ■







■ ... ويصلها اول المسعفين... ■



■ الفائزون في مسابقة ترويض الخيول للفرق وهم اعضاء الفريق الالماني الغربي : هربرت كروغ ، اوي ساور ، راينر كليمك ■

■ عمال الصيانة يتولون اصلاح حافة ممر انهار اثر تدفق الناس لحضور حفل توزيع الميداليات على الفائزين في مسابقة كرة اليد للانسات ■

سقوط ديكر يعيد الى الاذهان احداثا اولمبية اخرى

اعاد سقوط ماري ديكر الاميركية في سباق ٣٠٠٠ متر عدوا مع زولا بد البريطانية الى الاذهان احداثا اخرى يمكن ان تعود على بطل بالخسارة وتحمل غيره الى مركز الصدارة .

ففي اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ حاول جيم ريون الاميركي صاحب الرقم العالمي في سباق ١٥٠٠ متر عدوا شق طريقه عندما تلقى لكمة في اثناء السباق تعثر على اثرها على عقبي بيلي فوردجور الذي وقع هو الاخر .

واستمر ريون على الارض ثماني ثوان قام بعدها ليكمل السباق ولكن بعد فوات الاوان وخسر البطل السباق في هذا اليوم .

وفي نفس الدورة تعثر لاسي فيرين الفنلندي ووقع في نهائي سباق ١٠٠٠٠ متر ولكنه نهض بسرعة واتم السباق منتصرا حيث حقق رقما قياسيا عالميا جديدا .



■ ديكر بعدما هرع اليها الفريق الطبي بكامله ■ (راديو اب)



■ كينيث رينزفيلد، المصارع النيوزيلندي، يحاول ان يثبت المصارع الاميركي مارك شولتز ■ (راديو - اب)

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
، الهامشي ، (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ ، بينغو بانغو ، (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ ـ ، بلا اثر ، (دراما للجميع) .
٣ ـ ، منحوس ، (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر)
٤ ـ ، طريق عالية الى الصين ، (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ ، حب لا ينتهي ، (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
، غزاة غرباء ، (رعب خرافي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
، لحن الادراك ، (اجواء شبابية مرحة) .

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان)

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
، الشعلة والسهم ، (برت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ ، عميلة منظمة هيت ، (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير)
٢ ـ ، لوكر ، (البيرت فيني ، بادارة ايكل تريشتون)
٣ ـ ، اللوم على الريو ، (اثارة ومرح ، الريو)
٤ ـ ، جوي ، (اثارة جميلة تعكس ...ة واقعية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
، الجانب المرح ، (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة) .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
، واحد للقلب ، (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب) .

● كليمنصو (ت: ٢٣٦٦٤٥)
، شمال ، شمال غرب ، (هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ ، كلب في لعبة الكوليس ، (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة) .
٢ ـ ، اختيار صوفي ، (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
، مقاتلون ، (مغامرات في الفيليبين) .

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة) .

● لاسيتيه (ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ ، عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك ، (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي) .
٢ ـ ، عودة الفحل الأسود ، (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء) .
٣ ـ ، سبارتاكوس ، (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد) .
٤ ـ ، فرنسيس ، (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
، ضطبة مميتة ، (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
، احترس من الخطر ، (عادل امام في كوميديا لسمير سيف) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
، العنزة ، (من اجمل افلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الاثينين ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي
٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ
٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٣ ـ ٨ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢,٠٠ صور وموسيقى ٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ زينه ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ غدا تتفتح الزهور ٤,٠٠ ريمنغتون ستيل.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥,٠٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ ساندي بيل ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ الطبيعة ترقص ٦,٣٠ خمسة اطفال ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧,٣٠ مسلسل اميركي ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ برنامج خاص حول الالعاب الاولمبية ١٠,٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ ساندي بل ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ الطبيعة ترقص ٦,٣٠ خمسة اطفال ٧,٠٠ بنتان وشاب ٧,٣٠ خلصنا بقا ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ برنامج خاص حول الالعاب الاولمبية ١٠,٠٠ خاص ويمبلدون.

البرنامج الثالث

٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ زاوية الشباب ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ مسلسل فرنسي ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ دراما ١٠,٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تتلقى خبرا سارا من احد الاصدقاء مما يبدل في تطلعاتك المستقبلية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) انتبه الى رفيق الدرب ولا تهمله . يوم فيه الكثير من السعادة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الحبيب يحيطك بعناية فائقة ويسمعك كلاما كنت تنتظره منذ امد بعيد .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) على الصعيد العاطفي الحبيب يخبيء لك مفاجأة سارة .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) اذا كان اصدقاؤك معتادين البوح باسرارهم لك فانهم سيستاؤون لقلب الادوار .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) يتفهم الشريك ميلك الى الحرية والخروج والحصول على بعض اوقات الراحة .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) الكثير من مواليد هذا البرج سيتعرضون لمفاجأة سيئة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) مساعدة احد الاقرباء تعيد اليك الثقة بالنفس وبالمستقبل .
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تحركات ومشروعات سفر تشغل وقتك وتفكيرك .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) حاول ان تذهب بعيدا . فكرة السفر ليست سيئة ابدا .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) فترة تخبيء لك مفاجآت لم تكن تتوقعها مطلقا .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) علاقاتك مع زملائك في العمل جيدة . لكن حاول ان تضفي عليها بعض الفرح .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢							■		
٣			■		■			■	
٤									■
٥		■		■			■		
٦									
٧			■	■					
٨		■						■	
٩							■		

افقيا:
١ ـ موسيقي المغني ـ
٢ ـ ينشدون، حرف نصب ـ
٣ ـ ذهب الورم، من عوامل البحر ـ
٤ ـ مدينة المانية ـ
٥ ـ من المقاييس، ثلثا حول ـ
٦ ـ نائب لبناني راحل ـ
٧ ـ من الحيوانات، الاسم الثاني لمطرب اميركي ولد سنة ١٩٢٨ ـ
٨ ـ اول قاتل ـ
٩ ـ قصص، وحدة وزن.

عموديا:
١ ـ ممثل اميركي راحل ـ
٢ ـ جماعة الفعلة في العمل، شرب ـ
٣ ـ خنزير بري، الهلم، نصف قاصر ـ
٤ ـ كسرة من الخبز اليابس، تفسيرية ـ
٥ ـ ضمير منفصل، دولة افريقية ـ
٦ ـ ممثلة اميركية ـ
٧ ـ نفس، ظهر ـ
٨ ـ هدم، دولة افريقية ـ
٩ ـ اسد، دولة اسيوية.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ الغاب، دار ـ
٢ ـ بولس، سابا ـ
٣ ـ السبنتي ـ
٤ ـ السارية ـ
٥ ـ طغم، كيتس ـ
٦ ـ طروادة، ار ـ
٧ ـ اب، بج، عود ـ
٨ ـ سيراليون ـ
٩ ـ جدة، نسر ـ

عموديا:
١ ـ ابدا، طاسو ـ
٢ ـ لو، بيرطل ـ
٣ ـ غلاسغو، رج ـ
٤ ـ اسلام اباد ـ
٥ ـ سر، دجلة ـ
٦ ـ سبيكة ـ
٧ ـ دانتي، عون ـ
٨ ـ ابت، تاونس ـ
٩ ـ رأى، سرد.

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
للمؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٢٩١٠
٢٤١٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني

الجنوب
الجبل
البقاع
الشمال
الخطة الامنية

القدومي: لا خلافات شخصية مع دمشق والأسد لم يعارض عودة عرفات

اكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان سوريا ستظل بالنسبة للثورة الفلسطينية قاعدة الارتكاز الرئيسية «التي نستند اليها لتحرير الاراضي المغتصبة» .

واضاف في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية ان الحوار السوري - الفلسطيني الذي بدأ مؤخرا لا بد من ان يستمر على اسس واضحة .

ويذكر في هذا الصدد ان القدومي هو اول مسؤول في منظمة «فتح» يستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في الخامس من تموز الماضي منذ القطيعة بين دمشق وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شهر ايار الماضي .

وقد نفى القدومي ان يكون الرئيس السوري قد اعترض على عودة عرفات ومساعده ابو جهاد (خليل الوزير) الى سوريا . وقال ان الخلاف السوري الفلسطيني ليس خلافا حول اشخاص ... وانما ثمة اختلافات سياسية واختلافات في وجهات النظر في ما يتعلق «ببعض مراحل نضالنا ضد العدو الاسرائيلي والامبريالية الاميركية والقوى المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

واوضح انه لا بد من تسوية هذه الخلافات «على اسس واضحة من اجل مصالح القضية الفلسطينية والقضية العربية لان الفلسطينيين يأملون في ان يمتلكوا قاعدة ارتكاز امنة تتيح لهم المحافظة على ثورتهم وحمايتها» .

وقال ردا على سؤال حول العلاقات الفلسطينية - الاردنية والتصريحات الاخيرة التي ادلى بها القادة الفلسطينيون حول مشروع الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني انه «من السابق لاوانه تناول هذه المسألة التي يجب ان تكون نقطة خلاف على الصعيدين الفلسطيني والعربي» .

واوضح من جهة اخرى ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على ازالة كل العقبات التي تقف في وجه علاقاتها مع ليبيا على اساس من احترام مبادىء الثورة الفلسطينية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واشار الى ان هذه الرغبة في اقامة علاقات طيبة مع النظم العربية تنبع من كون الثورة الفلسطينية «تحتاج الان اكثر من اي وقت مضى الى التأييد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لتكرس نفسها تماما لنضالها الوطني من اجل التحرير» .

ودعا حكومة الرئيس رشيد كرامي الى مساعدة الثورة الفلسطينية «في حدود المتاح» والى تطبيق قرارات مؤتمرات القمة العربية في ما يتعلق بحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والمحافظة عليها .

واعرب عن اعتقاده بان موقف فرنسا ازاء القضية الفلسطينية يتميز عن موقف دول السوق الاوروبية المشتركة . وقال انه يأمل في ان يجري حوار بناء بين الطرفين بحيث يحمل فرنسا «على اتخاذ مواقف في صالح الشعب الفلسطيني» .

تونس - ا ف ب

منظمة يهودية متطرفة تطالب بإقفال تلفزيون لبنان الجنوبي

كشفت الصحف الاسرائيلية امس النقاب عن ان منظمة دينية يهودية شنت في نهاية الاسبوع الماضي حملة في اسرائيل من اجل اقفال محطة التلفزيون اللبنانية «ميدل ايست تليفيجن» واتهمتها بالدعوة الى اعتناق المسيحية .

ويذكر في هذا الصدد ان عشرات الالاف من مشاهدي التلفزيون في شمال ووسط اسرائيل يستقبلون ارسال «ميدل ايست تليفيجن» التي تبث برامجها منذ عدة سنوات من جنوب لبنان ، الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي .

وتتبع هذه المحطة (التي تمولها المنظمة المسيحية - الاميركية المحافظة «الاغلبية الصامتة») مسلسلات اميركية وبرامج رياضية وبرامج دينية مسيحية .

وتعتقد منظمة «الصندوق من اجل الاخوة» الدينية اليهودية المختصة في مكافحة بعثات التبشير المسيحية في اسرائيل ، ان هذه المحطة التلفزيونية تقوم بدعاية تبشيرية وانه لا بد من اقفالها .

واوضح قادة هذه المنظمة انهم حصلوا على تأييد حزب «شاس» (حركة دينية متطرفة للسفارديم لها ٤ نواب في الكنيست) وحزب اجودات اسرائيل (حزب ديني متطرف ايضا لليهود الغربيين له نائبان في الكنيست) .

واوضحت منظمة «الصندوق من اجل الاخوة» ان الحزبين تعهدا بمطالبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بأن تعمل على وقف ارسال هذه المحطة .

ويذكر في هذا الصدد ان هذين الحزبين يشاركان الان في مفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل .

القدس - ا ف ب

تشرنينكو يؤكد استحالة «المفاوضات الجادة» مع واشنطن

اعرب الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو عن اعتقاده بان موقف الحكومة الاميركية الراهن يجعل من المستحيل اجراء «مفاوضات جادة» مع واشنطن .

واكد في رسالة بعث بها الى سيان ماكبرايد الحائز على جائزة نوبل للسلام انه لا يرى «اي تغيير في الموقف الاميركي الراهن» ، واعرب عن تشككه في صدق رغبة الولايات المتحدة المعلنة في التفاوض مع موسكو .

وتعتبر هذه الرسالة اول نشاط رسمي لتشرنينكو منذ قيامه بإجازة في الخامس عشر من تموز الماضي .

وقد افادت مصادر اوروبية شرقية بأن الرئيس السوفياتي (٧٢ سنة) يمضي فترة راحة في اوريناندا في جزيرة القرم .

ويأتي هذا الموقف من جانب تشرنينكو في الوقت الذي تتبادل فيه موسكو وواشنطن الاتهامات بشأن عرقلة بدء المفاوضات حول حظر استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية التي يقترح الاتحاد السوفياتي ان تبدأ في الثامن عشر من ايلول المقبل .

وذكرت وكالة تاس ان رسالة تشرنينكو جاءت ردا على رسالة ماكبرايد التي بعث بها الى الرئيس السوفياتي وعرض فيها «مجموعة من الافكار بشأن تنمية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل التوصل الى نزع سلاح عام وشامل» .

وقال تشرنينكو في رسالته «لقد كتبتم ان تصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان الاخيرة حول الطابع اللامعقول للحرب النووية وضرورة تخليص البشرية منها... هذه التصريحات على حد ما تزعمون تفتح الطريق امام مفاوضات جادة» .

واعرب رئيس الدولة والحزب في الاتحاد السوفياتي عن اعتقاده بانه على العكس تماما فان «كل اعمال حكومة الولايات المتحدة تتناقض مع رغبتها المعلنة في التفاوض وتحسين العلاقات الثنائية» .

واستطرد قائلا: لقد اكدنا اكثر من مرة اننا نأمل في اقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة... ولكن ذلك يتطلب نوايا حسنة من جانب الطرفين فضلا عن ان اي مفاوضات لا بد ان يسبقها نوايا حسنة صادقة واعداد ملائم .

وعاد تشرنينكو ليؤكد تحليله الذي سبق ان اعلنه عقب وصوله للسلطة في شباط الماضي عندما صرح في خطاب القاه في ٢ اذار الماضي بان «هناك خلافا بين كلمات وافعال» واشنطن . حيث قال في رسالته الى ماكبرايد «انها افعال الحكومة الاميركية وليست كلماتها التي تحول دون تطبيع الموقف» الذي تشهده العلاقات السوفياتية - الاميركية .

موسكو - ا ف ب

كولومبو: الجيش يطارد الثوار إثر سقوط ٦ جنود في كمين

اعلنت مصادر رسمية امس ان قوات الامن في سري لانكا بدأت حملة لمطاردة ثوار طائفة التاميل الانفصاليين الذين قتلوا ستة جنود في كمين امس الاول بالقرب من منار على الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة .

وقالت المصادر ان الجنود كانوا في طريقهم من معسكر الى اخر في المنطقة في سيارة جيب حينما اصطدمت السيارة بلغم زرعه الثوار الذين يقاتلون من اجل الاستقلال ، وانفجرت مما ادى الى مقتل الجنود .

ولم تعلن الحكومة بعد عن تفاصيل الحادث الذي وقع على بعد حوالى ٣١٢ كيلومترا من كولومبو .

وفي ذلك الحين كانت القوات تواجه الهجوم الذي شنه الثوار منذ اسبوع مضى في مقاطعة جافنا الشمالية .

وقد امرت السلطات وسائل الاعلام المحلية بعدم نشر انباء عن الكمين . وتطبق الرقابة بشدة على نشر الانباء المتعلقة بهجمات الثوار وعمليات الامن على المستوى المحلي .

وكان مصرع ١٣ جنديا على ايدي الثوار من كمين مشابه في مقاطعة جافنا في تموز من العام الماضي قد ادى الى اندلاع العنف الطائفي على مدى واسع قتل خلاله حوالى ٤٠٠ شخص معظمهم من التاميل .

كولومبو - ر

حضروا قسم اليمين لرئاسة الأكوادور
مشاكل الحروب والديون والمخدرات في لقاء بوش وزعماء أميركا اللاتينية

ناقش امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي مع خمسة من رؤساء دول اميركا اللاتينية ومسؤولين من اربع دول اخرى ، الديون وتهريب المخدرات وحروب اميركا الوسطى ، وابلغ الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور الصحفيين قوله «كانت مناقشة ممتعة للغاية دون جدول اعمال وتطرقنا خلالها لعدد كبير من مشكلات اميركا اللاتينية» .

واشترك ايضا في المناقشة كل من رؤساء الارجنتين وبوليفيا والاكوادور وفنزويلا ورئيس بنما المنتخب ووزير خارجية المكسيك ومسؤولين من بيرو ونيكاراغوا .

وكانوا قد وصلوا الى كيتو كي يشهدوا اداء رئيس الاكوادور ليون فيبريز كورديرو لليمين الدستورية امس الاول .

وقد التقت مساء امس الاول اربع دول تشكل في ما بينها مجموعة «كونتادورا» ، التي انشئت للسعي الى تسوية سلمية في اميركا الوسطى وهي المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا . وحثت حكومات المنطقة على قبول مقترحاتها .

ورد السيد سيرجيو راميريز عضو المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا امس بقوله «ان اي نصح يسدى الى بلدان اميركا الوسطى بالتوقيع على اتفاقية واقعية سوف تلقى الترحيب من جانب نيكاراغوا . ونحن نوافق على ان جميع النقاط التي يتوفر عليها اجماع ينبغي ان تشكل جزءا من اتفاقية رسمية تشمل الاشراف والمراقبة ، وهي اتفاقية نبدي استعدادنا للتوقيع عليها فورا» .

وتناولت محادثات امس تحركات لتخفيف حدة الديون التي تثقل كاهل اميركا اللاتينية منذ اجتماع حزيران في قرطاجنة بكولومبيا لاحدى عشرة دولة مدينة بالمنطقة حسبما قال الرئيس بيتانكور .

واضاف قوله انه تم الاتفاق على انه ينبغي تقديم المساعدة لهذه البلدان على دفع ديونها دون ان يتأثر نموها الاقتصادي .

ومن المقرر ان تجتمع مجموعة قرطاجنة مرة اخرى في بوينس ايرس في الشهر المقبل لمراجعة ردود الدول الدائنة على مقترحاتها ، ولكي تضع موقفا مشتركا قبل انعقاد اجتماعات سنوية مشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي يوم ٢٦ ايلول .

وكان مسؤولون بالحكومة الاميركية قد دعوا في الاونة الاخيرة دول اميركا اللاتينية الى الانفتاح امام راس المال الاجنبي كوسيلة لمساعدتها على حل مشكلات الديون الخاصة بها .

وفي قرطاجنة اقترح الرئيس بيتانكور تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي لتشجيع تدفق اكبر لراس المال على المنطقة .

وشملت محادثات امس جهود بعض الحكومات في النصف الغربي من الكرة الارضية لمقاومة تهريب المخدرات حسبما قال الرئيس بيتانكور .

واضاف قوله: لقد رأينا مولد شبكة مخدرات متعددة الجنسيات . ومناقشاتنا الحالية تدور حول مواجهتها باللغة المتعددة الجنسيات ذاتها .

وقد اتهم السيد بوش زعيم حكومة نيكاراغوا بالكذب عندما نفى ادعاءات واشنطن بان حكومة ماناغوا تدعم تهريب المخدرات على نطاق العالم .

وقد طلب من السيد بوش في مؤتمر صحفي في كيتو ان يعلق على تصريحات ادلى بها في وقت سابق من الاسبوع الماضي عضو المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا السيد سيرجيو راميريز بأن الفيلم الاميركي الذي قدمته الولايات المتحدة دليلا على تورط الحكومة الساندينية في تجارة المخدرات اختلقته المخابرات المركزية الاميركية .

وقال السيد بوش: الصور حقيقية وحاسمة في صدقها والسيد الذي تشيرون اليه لم يكن مع الاسف ينطق بالحقيقة .

من جهة ثانية . اكد دانيال اورتيغا منسق الحكومة النيكاراغوية ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية اعدت خطة لاغتيال عضو او عدة اعضاء من الحكومة العسكرية قبل انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا ، التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني المقبل .

وقال في حديث نشرته امس صحيفة «الواشنطن بوست» ان اجهزة مخابرات نيكاراغوا احيطت علما بهذه المؤامرة منذ عدة اسابيع .

ولم يقدم الزعيم السنديني اي دليل على هذا الاتهام مكتفيا بالقول بان المعلومات التي في حوزته «صحيحة» . ولم يتمكن من توضيح من هو العضو المستهدف من بين الاعضاء التسعة في الحكومة العسكرية .

وقال اورتيغا ان خطة وكالة المخابرات المركزية الاميركية تستهدف البعث على الاعتقاد بان عملية الاغتيال او الاغتيالات ارتكبها اعضاء اخرون من الحكومة العسكرية ، مما يمكن استخدامه كذريعة لتدخل اميركي في نيكاراغوا .

واشار اورتيغا في الحديث نفسه الى ان المفاوضات التي تجري في الوقت الراهن بين واشنطن وماناغوا قد تؤدي الى ايجاد «حل سياسي عن طريق التفاوض» .

واعلن ان هذه المفاوضات تشكل «عملا ايجابيا» .

وكانت المباحثات قد بدأت في اول حزيران الماضي بزيارة مفاجئة قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية لماناغوا . ومنذ ذلك الحين التقى المتفاوضون من كلا البلدين مرتين في مكسيكو واتلانتا (جورجيا) .

مع الذكرى الـ١٤ لمعاهدة موسكو
العلاقات الألمانية - السوفياتية تعيش «العصر الجليدي»

احتفلت المانيا الغربية امس بالذكرى الرابعة عشرة لمعاهدة عدم الاعتداء التي ابرمتها مع الاتحاد السوفياتي وسط مخاوف في بون بشأن العلاقات في المستقبل ، اثارتها حملات الهجوم التي شنتها موسكو في الاونة الاخيرة على سياسة بون الخارجية .

وللمناسبة ، فقد اشارت وكالة «تاس» السوفياتية الى ان الاتحاد السوفياتي ليس مستعدا للموافقة على تغيير النظام القائم في اوروبا الشرقية .

وقالت وكالة تاس (عاكسة القلق السوفياتي الرسمي بشأن تحسن العلاقات بين المانيا الشرقية والغربية) ان بون تثير الشكوك باضطراد بشأن فقرات المعاهدة المتعلقة بالاراضي .

واضافت ان جزءا اساسيا من معاهدة موسكو ، هو المبدأ الذي تم تأكيده فيها ، وهو قدسية الحدود الاوروبية في ما بعد الحرب» .

وكانت وكالة تاس قد ذكرت امس الاول ان السيد هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية يحمي الجماعات التي كرست نفسها لاستعادة وحدة المانيا في اطار حدودها في عام ١٩٣٧ .

وتعد اراض المانية سابقة الان جزءا من بولندا والاتحاد السوفياتي .

والمعاهدة التي وقعت في موسكو يوم ١٢ اب علم ١٩٧٠ جاءت تتويجا لسياسة السيد فيلي برانت في ذلك الوقت تجاه الشرق والعمل في سبيل تعايش سلمي بين الشرق والغرب .

وقد اعلنت المعاهدة ان حدود اوروبا في ما بعد الحرب العالمية الثانية لا يجوز المساس بها .

وقد فاقت المعاهدة مع موسكو في اهميتها معاهدات المانيا الغربية مع بولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والاتفاقات الديبلوماسية مع المجر وبلغاريا واتفاقية القوى الاربع حول برلين .

ولكن موسكو ، في سيل متزايد من الحملات الكلامية ، اتهمت بون بخرق المعاهدة عن طريق السعي الى اعادة توحيد المانيا في حدودها التي كانت قائمة عام ١٩٣٧ .

وتواصل حكومة المستشار هيلموت كول سعيها في سبيل علاقات اوثق مع المانيا الشرقية ، ومن المقرر ان يقوم الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر باول زيارة الى المانيا الغربية يقوم بها رئيس دولة في المانيا الشرقية .

وادت حملات موسكو الى رواج تكهن بأن الرئيس هونيكر سوف يلغي زيارته .

ولكن السيد هانز - ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية قال يوم الخميس الماضي انه يعول على ان الزيارة ماضية قدما مثلما كان مخططا لها رغم اتهامات موسكو بان بون تحاول استدراج المانيا الشرقية بعيدا عن الحظيرة الشيوعية عن طريق المال .

وكانت بون ، وهي اكبر شريك تجاري لموسكو في الغرب ، قد وافقت في الشهر الماضي على قرض قيمته ٣٣٠ مليون دولار لالمانيا الشرقية مقابل تخفيف قيود شيوعية على السفر والهجرة .

وقالت وكالة تاس امس الاول ان بون تلقي شكوكا بشكل متزايد بشأن التزامها بموجب معاهدة ١٩٧٠ باحترام الحدود الاوروبية عقب الحرب العالمية باعتبارها حدودا لا يجوز المساس بها .

والاتفاق يلزم الجانبين بالامتناع عن التهديدات او استخدام القوة واللجوء الى تسوية الخلافات سلميا .

وقال السيد غينشر في مقابلة مع راديو برلين الغربية ، ان بون لن تسمح لنفسها بتبادل الاهانات مع موسكو .

واكد سياسة بون في مواصلة علاقاتها السلمية مع الكتلة السوفياتية من خلال اجراءات تستهدف تعزيز اتفاقات مثل معاهدة موسكو .

وموسكو التي تصف فكرة اعادة توحيد المانيا داخل حدودها التي كانت قائمة عام ١٩٣٧ كنزعة لاستعادة الاراضي المفقودة ، تقول ان بعض وزراء المستشار كول نجحوا في جعل الكتب المدرسية تحمل حدود عام ١٩٣٧ للرايخ الالماني والاقاليم التي «فقدت خلال تقسيم اوروبا غداة الحرب .

وقال السيد فولكر روهي ، وهو خبير بالشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار كول ، في مقابلة مع احدى الصحف في عطلة نهاية الاسبوع «اي شخص يعرف اي شيء عن المانيا الغربية يدرك ان الحديث عن نزعة استعادة الاراضي المفقودة هو تصوير ساخر لبلادنا» .

وقد اشارت افتتاحيات بعض الصحف الى ان موسكو قد تكون مستعدة للتخلي عن رموز الوفاق كعقوبة لالمانيا الغربية لمضيها قدما في نشر الصواريخ النووية الاميركية متوسطة المدى في اراضيها منذ تسعة شهور .

واشار المراقبون الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية دخلت في «عصر جليدي» وفقا للتعبير الذي استخدمه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، وذلك على اثر موافقة حكومة بون على نشر صواريخ «بيرشنغ ٢» في اراضيها .

موسكو ، بون - ر - ا ف ب

الخليج يستهلك ٦٠ في المئة من الواردات الزراعية العربية

اشارت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان المملكة العربية السعودية والامارات والكويت بالاضافة الى بقية دول الخليج العربية تستوعب نحو ٦٠٪ من مجموع الواردات العربية من السلع الزراعية . وبذلك فهي تعد اكثر الدول استيرادا لهذه السلع على مستوى الوطن العربي .

وعلى الجانب الاخر فهناك دول مصدرة تتمثل اساسا في كل من الاردن ومصر والمغرب وتختص هذه الدول الثلاث وحدها بتصدير ما يقرب من ٨٠٪ من جملة الصادرات العربية من السلع الزراعية من الخضر والفاكهة .

واوضحت المنظمة في دراستها التي شملت جميع الدول العربية ، حول العرض والطلب للمنتجات الزراعية ، ان تحليلات الاتجاهات المستقبلية تشير الى ان انتاج الخضر العربية يتوقع له ان يزداد الى حوالي ١٦٫٣ مليون طن عام ١٩٨٥ ونحو ٢٢٫٩ مليون طن عام ١٩٩٠ بينما تزداد الطاقة الانتاجية للفاكهة الى نحو ١١٫٢ مليون طن عام ١٩٨٥ والى اكثر من ١٢٫٧ مليون طن عام ١٩٩٠ . كما تشير التحليلات الى ان الاحتياجات الاستهلاكية يقدر لها ان تنمو بمعدلات اكبر من معدلات نمو الانتاج ، محققة انخفاضا في نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضر الى حوالي ٩٢٪ عام ١٩٨٥ والى نحو ٩٠٪ عام ١٩٩٠ . بينما تنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي من الفاكهة الى حوالي ٨٥٪ عام ١٩٨٥ والى حوالي ٨٧٪ عام ١٩٩٠ .

واوضحت ان الاختلافات في توازن انتاج واستهلاك الخضر والفاكهة في الدول العربية هو محصلة لعدة عوامل تكنولوجية وتنظيمية واقتصادية . وقالت ان هناك تباينا واضحا في مستويات نصيب الفرد من الانواع المختلفة من السلع الزراعية في الدول العربية ، وان استهلاكها يتأثر بدرجة كبيرة بالمتاح من الناتج المحلي منها ، بالاضافة الى العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الاستهلاك .

ابطال مفعول قنبلة تزن طنين في برلين الشرقية

اشارت الصحف المحلية (برلين الشرقية) الى ان قنبلة تزن طنين ويرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية اكتشفت وتم ابطال مفعولها يوم الجمعة الماضي شمالي العاصمة الالمانية الشرقية .

واوضحت الصحف ان القنبلة اكتشفت خلال عمليات رفع انقاض بضاحية بوش .

وقام البوليس قبل اتمام عملية نزع فتيل القنبلة الانكليزية الصنع باجلاء ٥٠٠ من سكان المنطقة . كما اغلق الطريق السريع المحيط ببرلين .

برلين الشرقية - ا ف ب

دليل المتاحف المصرية باربع ... لغات

وافق مجلس ادارة هيئة الاثار المصرية على مشروع اصدار دليل المتحف المصري بالقاهرة في شكل كتالوغ بأربع لغات كل منها على حدة ، هي العربية والالمانية والانجليزية والفرنسية ، والذي ستقوم بتنفيذه مطبعة فيرلاج فون تسابرن بالمانيا الغربية .

احيلت الاوراق الخاصة بمشروع الاتفاق الى الادارة العامة للفتوى والعقود في مصر .

كول : توحيد الشعب الالماني مهمة تاريخية

نفى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الاتهامات السوفياتية بأن حكومته تحاول اعادة توحيد المانيا الشرقية والغربية واسترجاع الاراضي المفقودة لاستعادة الحدود الالمانية في عهد الرايخ عام ١٩٣٧ .

وقال انه متأكد من ان رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر سيمضي قدما في زيارة الى المانيا الغربية الشهر المقبل على الرغم من اعتراض السوفيات على الزيارة .

واضاف ان الاتفاقية السوفياتية - الالمانية الغربية ستحترم وتنفذ تماما من جانب حكومتنا .. ومع ذلك سيظل هدف اعادة توحيد الشعب الالماني مهمة تاريخية .

وذكر كول : سنناضل كل ما في وسع البشر خلال فترة حكمي لتوحيد شطري المانيا . ولكن فقط بالوسائل السلمية دون استخدام القوة .

وقال انه يعتقد ان الانتقادات السوفياتية تظهر ان الكرملين لا يوافق على ان المانيا الشرقية والغربية يمكنهما مناقشة التعاون السلمي في وقت وصلت فيه العلاقات بين موسكو وواشنطن الى ادنى مراحلها .

بون - ر

أصوات مجهولة تفرض النظام في العاصمة المصرية

قف عندك ... تراجع ... انتظر دورك ... اصعد ... انزل .. تابع سيرك !!!

هذه بعض العبارات التي باتت تستخدمها شرطة المرور (السير) في العاصمة المصرية ، بعدما تم استبدال «صفاراتهم» التقليدية بمكبرات للصوت ، بأمر من وزير الداخلية ، وسط دهشة ركاب السيارات والمشاة على حد سواء .

ويصحح المشاة مسلكهم بعد ان تستولي عليهم الدهشة للوهلة الاولى متحيرين من هذا الصوت الاتي من المجهول ، ثم يتوقفون ويتراجعون ، باديا عليهم الخجل من دعوتهم الى التزام النظام على مرأى ومسمع من الجميع .

ويعول احمد رشدي وزير الداخلية الجديد على نتائج هذه الصدمة النفسية الناجمة عن خوف متضمن في الثقافة المحلية ، من الفضيحة لاعادة تربية الشارع المصري وتعويده النظام .

ويأمل وزير الداخلية بذلك القضاء على «روتين الفوضى» الذي يعد قلب القاهرة اوضح مثال عليه . ولا يتردد الوزير ان ينزل شخصيا الى الشارع . ويؤكد بعض شهود العيان انهم رأوه يشرف على هذه العملية التي اطلق عليها رسميا اسم عملية «العودة للنظام» في احد ميادين حي هيليوبوليس (ضاحية القاهرة) .

ويتذكر اخرون انه عندما كان مديرا لامن القاهرة في نهاية السبعينات كان ينطلق في بعض الاحيان في سيارة عادية لملاحقة سائقي السيارات المخالفة . غير متردد في تحرير محضر بواقعة المخالفة شأنه شأن رجل البوليس العادي .

ولا تقتصر العملية التي بدأت منذ عشرة ايام على دفع المشاة الى احترام قواعد السير فوق الارصفة الضيقة والمحدودة تماما في بعض الاحيان من جراء اعمال المرافق المتعددة ، اذ تشمل سائقي السيارات الذين يواجهون مراقبة مشددة ... فلم تشهد القاهرة من قبل عددا مماثلا من تحرير المخالفات . وتلمح الالسنة الخبيثة الى ان ذلك يستهدف سد العجز في ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ .

وقد اكتشف «رجال الشرطة الجدد» امرا لم يكن مدعاة دهشتهم الى حد كبير . هو ان نصف سائقي السيارات في القاهرة لا يحملون اوراقا رسمية او رخص قيادة ولا يحترمون شارات المرور ، وخاصة الشارة الحمراء . واسفر تركيب كاميرات غير مرئية في بعض الميادين عن زيادة ضبط المخالفات من هذا النوع لتصل الى ما يتراوح ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ مخالفة في بضع ساعات . ذلك فضلا عن تجاوز السيارات ومخالفات اخرى خطيرة .

وتستهدف الحملة كذلك سائقي التاكسيات الذين بات النفور منهم مضربا للامثال في القاهرة . فسائقو التاكسي «ملوك» في القاهرة . يتوقفون حينما يشاؤون ويفرضون الجهة التي يرغبونها دون اخذ الوجهة التي يقصدها الراكب في الاعتبار . غير ان رفض ايصال الركاب الان بات يكلفهم غرامة فادحة وسحب الرخصة مؤقتا او نهائيا . وقد تم اطلاق بعض السيدات المسنات للايقاع بسائقي التاكسي المخالفين .

وتواجه قوافل السيارات المزعجة التي تحتفل بزواج شخصين باطلاق نفير السيارات في ما يشبه الموسيقى التي تصم الاذان ، عقوبات صارمة ويحرر في هذه الحالات عددا من المخالفات في الوقت ذاته . مما يدر نقودا كثيرة في صورة غرامات .

اما الباعة الذين يعرضون بضاعتهم المتواضعة عند مداخل المحلات الكبرى فتتم مطاردتهم بلا رحمة وطردهم ومصادرة ما يبيعون . وقد لجأ الباعة الى حيلة قديمة وهي وضع مراقبين عند تقاطع الشوارع لتحذيرهم من وصول رجال الشرطة . ويؤدي تدخل الشرطة ضد الباعة الجائلين الى عدد كبير من المخالفات مثل زيادة الاسعار بصورة غير قانونية وخرق لوائح مواعيد عمل المحال التجارية والقاء قاذورات على الطريق العام ...

وقد تغير مظهر الشارع المصري تماما على يد عدد ضخم من رجال وضباط الشرطة (حتى رتبة العقيد) وقد انتظمت حركة السير في الشوارع واصطفت السيارات في هدوء خلف شارات المرور . اما المشاة فيتظاهرون ببعض الضيق اشارة رجل الشرطة لعبور الطريق في الممرات المخصصة لذلك .

القاهرة - ا ف ب

قضية «المعبد الذهبي» تعود الى الواجهة
بوادر حرب أجنحة تهدد بانقسام طائفة السيخ الهندية

تمخضت مشكلة السيخ في الهند عن ازمة جديدة امس ، اذ زاد الشقاق بين الجماعات الدينية وسقط اربعة من المتطرفين صرعى في اشتباكات مع الشرطة في الوقت الذي تبحث فيه السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء في اجراء تعديلات في الدستور لاحكام السيطرة على ولاية البنجاب .

فقد وقع الشقاق بين زعماء السيخ حول الامور المقدسة بالنسبة اليهم منذ ان سيطر الجيش على ولاية البنجاب منذ شهرين .

وقالت الشرطة ان ٧٥،٠٠٠ شخص تجمعوا للاستماع الى كلمات كانت بمثابة اشارة البدء في معركة بين الاجنحة الدينية التي تساندها غاندي والزعماء الدينيين التقليديين بغية السيطرة على الديانة السيخية .

وقد دعت الى هذا الاجتماع طائفة نيهانغ التي تساندها غاندي للمصادقة على ترميم «المعبد الذهبي» الذي يعد اقدس مزارات السيخ والذي تضرر في السادس من شهر حزيران الماضي من جراء الهجوم الذي شنه الجيش لطرد المتطرفين منه .

ويعارض طائفة نيهانغ الكهنة الخمسة الكبار في ديانة السيخ وجماعة تقوم بادارة كل معابد السيخ في البنجاب بالاضافة الى حزب اكالي دال ، الذي يعد الحزب السياسي الرئيسي للسيخ . وترفض هذه الجماعات القيام باعمال الترميم في المعبد قبل انسحاب الجيش منه .

وفي تحد لكبار رجال الدين اصدر الاجتماع قرارا «يدين» جوروشاران سينغ تورا رئيس جماعة ادارة المعبد الذي يعدونه مسؤولا عن توفير الحماية لزعماء المتطرفين مثل جارنايل سينغ بيندرانوال الذي قتل في هجوم الجيش على المعبد الذهبي .

وقام مئات من جنود الجيش بحراسة الاجتماع الذي حضره السيخ من جميع انحاء الهند وكان مفعما بالعاطفة الدينية . كما قام ١٠٠،٠٠٠ شخص بالتدفق على المعبد الذهبي . وهذا اكبر عدد يزور المعبد في يوم واحد منذ اعادة فتحه بعد هجوم الجيش .

وبينما تجمع السيخ في امريتسار لحضور الاجتماع ، قتلت الشرطة وقوات الجيش امس الاول اربعة من المتطرفين في اشتباكين في ضواحي المدينة .

واكدت الاشتباكات تنبؤات حكومة غاندي بان هناك حاجة الى المزيد من الوقت امام قوات الامن لكي تستأصل شأفة المتطرفين الذين نجوا من هجوم الجيش في شهر حزيران .

نيو دلهي - د